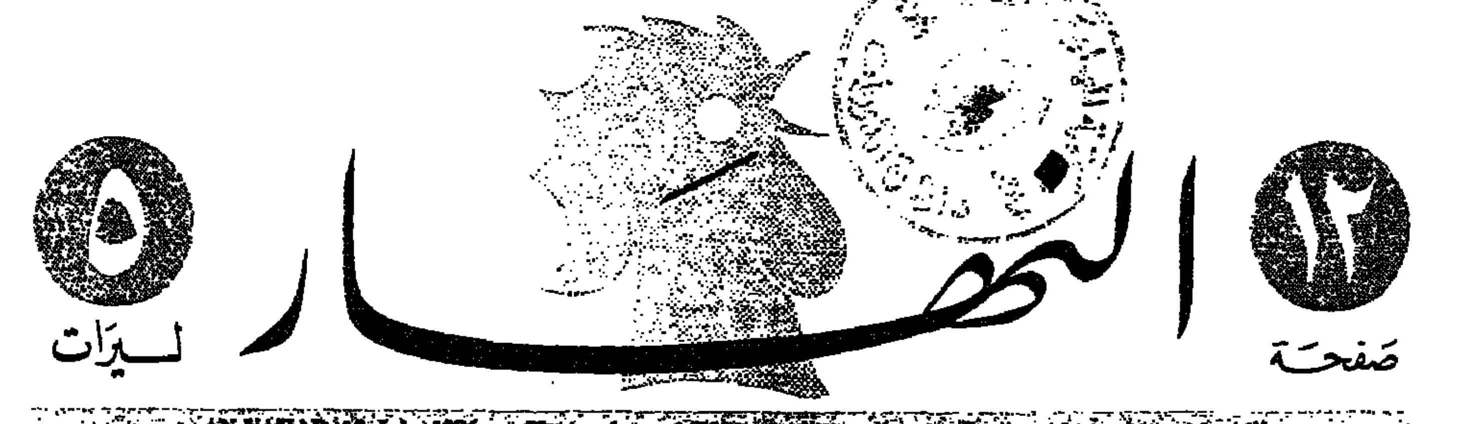


AN-NAHAR 15 Juin 1986 — 53e Année — الأحد ١٥ حزيران ١٩٨٦ – السنة ٥٣

هجوم ايراني على ناقلة يونانية

افادت امس وزارة البحرية التجارية اليونانية ان طائرة هليكوبتر هاجمت الناقلة اليونانية "كوريانا" قبالة شاطىء دبي واصابتها بصاروخين، لكن ايا من افراد طاقمها لم يصب.

ويعتقد ان الطائرة ايرانية، ذلك ان الهجوم وقع في منطقة اعتادت ايران ان تهاجم فيها الناقلات والسفن ردا على الهجمات التي يشنها العراق على الناقلات التي تنقل نفطها.

● في بغداد صرح ناطق عسكري ان طائرة عراقية اسقطت طائرتين ايرانيتين من طراز "ف - ٥" في معركة جوية فوق القطاع الشمالي من جبهة حرب الخليج.

(وصف، رويتر)

مبارك اتصل بالرئيس السوداني

اجرى امس الرئيس حسني مبارك اتصالا هاتفيا مع السيد احمد الميرغني رئيس مجلس السيادة السوداني الذي قبل دعوة لزيارة مصر "اذ ان العلاقات الازلية بين البلدين الشقيقين فوق الرسميات ولا تحتاج زيارة الرئيس السوداني لوطنه الثاني مصر الى دعوة خطية ويكفي ان يخطر اشقاءه في القاهرة بموعد وصوله من دون ترتيب مسبق".

وكانت الصحف المصرية توقعت ان يقوم السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني بزيارة لمصر في الاسبوع الاول من تموز المقبل، الا انه لم يصدر بعد اي تأكيد رسمي للزيارة.

(اشا، وصف)

رئيس أساقفة نيويورك في لبنان والفاتيكان يدعمه برسالة

الجميّل يبدأ اليوم جولة خليجية لاجراء محادثات شاملة وكرامي يطالبه بالاستقالة فيرد شمعون ويحمله المسؤولية

إجتماعات في دمشق واتفاق لوقف حرب المخيمات لم يحترم


الرئيس الجميل لدى استقباله الكاردينال اوكونور والمونسنيور نولن. (ساكو بيكاريان)

يبدأ اليوم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل جولة خليجية تشمل دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان والكويت وقطر، لاجراء محادثات مع امراء هذه الدول تتناول، كما اوضح مصدر مسؤول، العلاقات الثنائية والهموم المشتركة، الى الاوضاع في لبنان في ضوء التطورات الامنية والسياسية الاخيرة، وكذلك الوضع في الجنوب والمساعي المبذولة لتنفيذ القرارات الدولية، ولاسيما منها القرار الرقم ٤٢٥، اضافة الى الوضع العربي الراهن وضرورة العمل على تحقيق التضامن لمواجهة المرحلة الصعبة بما يسهل انعقاد مؤتمر قمة عربي. وستكون الاوضاع الاقليمية والدولية مدار بحث. اما الوضع الاقتصادي اللبناني فسيستأثر بجانب كبير من البحث، خصوصا ان العلاقات الاقتصادية بين هذه الدول ولبنان متينة.

كرامي والاستقالة

وعشية الجولة، وفي ظل التدهور السياسي والامني والاقتصادي الذي يعيشه لبنان، اقترح رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، في تصريح ادلى به، على الرئيس الجميل "ان نستقيل جميعا، لاننا فشلنا جميعا في انقاذ البلد"، مذكرا بانه "قبل اسابيع قليلة تقدمت باقتراح الى فخامة رئيس الجمهورية بان يفكر في تقديم استقالته من اجل اخراج البلد من محنته ولم اتلق جوابا". وقال انه "انا كان لا بد بعد الموافقة على هذا المبدأ من لقاء لوضع الترتيبات الكفيلة بوضعه موضع التنفيذ، فانا على استعداد لان اقابل فخامة الرئيس حيث يشاء". واضاف: "انا كان لا بد لفخامة الرئيس مثل هذا الاقتراح، فانني اقترح تعديل الدستور لجهة اختصار الولاية من ست سنوات الى اربع سنوات، وتتفق على انتخاب رئيس جديد للجمهورية". ورأى انه "انا كان الاتفاق الثلاثي قد اصبحت روحيته مقبولة وبعض نصوصه مرفوضة، فستكون امام الحكم الجديد فرصة لقيادة مرحلة الاصلاح" (راجع ص ٢).

شمعون يرد

وفي المساء رد وزير المال والاسكان والتعاون الرئيس كميل شمعون على تصريح كرامي، فقال: "ان رئيس الجمهورية غير مسؤول عن الحال الاقتصادية والامنية والمعيشية المتردية، فالمسؤول الاول هو مجلس الوزراء الذي لم يجتمع منذ اشهر، وانا كان هناك من مسؤولية كبرى فهي ملقاة على عاتق رئيس مجلس الوزراء وعلى رئيسه في الدرجة الاولى".

واضاف: "الغريب ان فكرة استقالة رئيس الجمهورية عادت الى البحث فيما الرئيس الجميل يقوم برحلات موفقة بدأها في المغرب ثم تونس ورومانيا وزيارات مقبلة لاقطار عربية اخرى. ان الموقف الذي يتخذه الرئيس كرامي اليوم يعود الى انه في الماضي كان يطالب باستقالة رئيس الجمهورية فلم يتوصل الى نتيجة، وعاد يطالب الآن بالشيء نفسه. وبالطبع هذا لن يكون له نتيجة. لان المسؤولية كما قلت ان يتحملها بالدرجة الاولى رئيس مجلس الوزراء الذي لم يجتمع في فترة طويلة. والرئيس كرامي قاطع الجلسات ومنع عقده، بينما لو اجتمع المجلس في امور كثيرة، ولاسيما منها الامنية والاقتصادية والنقدية، المسؤولية يتحملها الرئيس رشيد كرامي في الدرجة الاولى".

— التتمة في الصفحة ١٢ —

الملك فهد في نداء الى اللبنانيين

إلقاء السلاح والمحافظة على الفلسطينيين وتأكيد مساندة السعودية للبنان

دعا امس الملك فهد اللبنانيين الى "القاء السلاح" والى "تحكيم الضمائر في هذا الواقع المرير" و"المحافظة على الشعب الفلسطيني في كل الاوطان". مؤكدا ان "المملكة العربية السعودية التي كانت ولا تزال تعمل جاهدة لكل ما فيه خير لبنان مجردة من كل غاية، ستظل تساند لبنان وتواصل دورها مع اشقائها لنجاته".

وقال العاهل السعودي في نداء وجهه من اذاعة الرياض الى "اللبنانيين من كل الطوائف": "بعدما وصلت الامور الى ما وصلت اليه السنين العشر آلام المأساة كما عشتموها انتم. ويعلم الله اننا لم ندخر جهدا بقولنا بل الحل الا قمنا به، ابتداء من قمة الرياض وما اعقبها من جهود للجان الرباعية والسداسية على مستوى الوزراء والسفراء، مرورا بكل المعالجات والمحاولات حتى يومنا هذا.

لكني مع شديد الاسف وعلى رغم كل المساعي والمبادرات ما زلت اتابع كل يوم انباء ما يجري على الساحة اللبنانية من استمرار الصراعات الدامية بين طوائفكم وبين بعضها والاخوان الفلسطينيين حتى طغت في الامس حيثيات القتلى والجرحى واصداء المدافع على اصوات التهليل والتكبير مع فجر ايام العيد وحتى هذه الساعة مما اطفأ الفرحة في قلوب الاطفال وابادر البهجة في كل النفوس.

لا اخاطبكم عبر طول هذا النداء ان كل الطوائف في الاوطان والعرب، انكم مدركون ما انتم عليه اليوم وانتم ترون بالعنف الى دروب الخراب والفوضى والتربص بمقدراتكم. فهل من افاقة صادقة حازمة تجمعون بعدها شتاتكم وتحزمون امركم وتحمون صفوفكم وتوحدون كلمتكم على ان يبقى لبنان حرا مستقلا عزيزا مستقرا ليواصل رسالته المعهودة في مجالات العلم والنور والحضارة ويبقى كما كان اماما وعطاء ورخاء وسلاما لكل الاوطان؟

ايها الاخوة اللبنانيون اخاطبكم من اعماق قلب محب طالما اهمتني جروحكم وامضتني احزانكم. لقد عشت معكم كسائر ابناء المملكة العربية السعودية على مدى

— التتمة في الصفحة ١٢ —

طهران أعلنت أنها وراء وقف النار

دمشق عن الاتفاق الجديد: يمهد لتطبيق الاتفاق الثلاثي

اعتبرت امس صحيفة "الثورة" السورية الرسمية الاتفاق الجديد الذي تم التوصل اليه في دمشق "خطوة مهمة وعملية في اتجاه تفويت الفرصة على اولئك الذين حاولوا اعادة لبنان الى اجواء الاقتتال والاضطراب بدلا من تحقيق الحل الوطني الكفيل باخراج القطر الشقيق من محنته الراهنة".

وكتبت في مقال افتتاحي: "ان هذا الاتفاق بشكل ارضية مناسبة لخلق ظرف موضوعي على الساحة اللبنانية يمهد الطريق للبدء بتطبيق الاتفاق الثلاثي الذي يشكل الاطار الوحيد لانقاذ لبنان والحفاظ على وحدته وعروبته (...) ان محاولة زمرة عرفات بالتعاون مع اسرائيل واميركا اغراق بيروت الوطنية في بحيرة من الدماء وتمزيق لبنان وجعله ساحة مفتتة لتمرير مؤامرات جديدة ضد الامة العربية قد باءت بالاخفاق امام وعي الشعب اللبناني واصراره على التعايش والخروج من دائرة الفوضى والاقتسامات".

واضافت: "ان هذا الاتفاق يبرز اهمية دور سوريا في لبنان ويؤكد بوضوح ان سوريا لم تكن يوما الا الى جانب لبنان وتعمل على نبذ ابناء وبناء الى ابعد الحدود لانه موجه باستمرار لمصلحة لبنان الوطنية والقومية وتعميق ارتباطه بقضايا الامة العربية التاريخية والمصيرية (...) ان الاتفاق يؤكد ان دمشق لم تكن تنظر يوما الى لبنان من منطلق مصلحي ضيق، ولكن على مبدأ انه الشقيق والأخ، وهو الذي يرمي الى وقف النزف الدموي في القطر الشقيق وتمهيد الطريق امام الحل الوطني الذي يكفل مصالح كل الاطراف".

من جهة اخرى وصل امس الى دمشق السيد جواد منصوري معاون وزير الخارجية الايراني للشؤون الثقافية والقنصلية في زيارة رسمية على رأس وفد رسمي في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

واوضح منصوري ان هدف الزيارة توسيع اطر التعاون بين سوريا وايران في مجالات التربية والثقافة والعلوم والفنون.

— التتمة في الصفحة ١٢ —

لحد: مستعد لتسريح "الجنوبي" إذا اتفقت "أمل" أمنياً مع إسرائيل

قال قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد انه مستعد لتسريح "الجيش الجنوبي" اذا ما كانت حركة "امل" قادرة على تحقيق هذه المهمة وتوفير الامن لجنوب لبنان وجميع طوائفه المختلفة، فسيكون مستعدا لتسريح جيش لبنان الجنوبي في المستقبل وتسليم السيطرة على المنطقة الى الحركة".

واوضح في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية ان "الجيش الجنوبي" سيكون مستعدا لتسليم زمام السيطرة على "الحزام الامني" الى حركة "امل" اذا هي توصلت الى اتفاق امني مع اسرائيل". وقال: "ان الجيش الجنوبي ليس حارسا خدمة لاسرائيل. وان هدفه الاساسي هو اشاعة الامن في الجنوب، وصادف فقط ان ذلك يخدم مصالح اسرائيل". واضاف: "نحن لبنانيون وظيفتنا في المنطقة، واذا اكتمل هذا الاخير من المسلمين".

وذكر ان عدد المتطوعين من الجنوبيين الشيعة ينضمون الى قواته، وان ثلثي هذه القوات من المسيحيين والثلث الاخير من المسلمين.

وكشف ان جيشه تكبد ٤٥ قتيلا و٣٠٠ جريح في الاشهر الـ١٤ الاخيرة، اي ما يراوح بين ٦٠ و٩٠ اشتباكا شهريا (مع رجال المقاومة).

إتفاق بين مصر وإيطاليا على تعزيز التعاون الأمني

اجرى امس السيد اوسكار لويجي سكالفارو وزير الداخلية الايطالي وصل الى القاهرة اول من امس في زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام، محادثات مع اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية انه "اتفق على تعزيز التعاون الامني بين الشرطة المصرية والشرطة الايطالية في كل المجالات الخاصة بمكافحة الجريمة والارهاب الدولي، خصوصا جرائم الارهاب والمخدرات. كذلك اتفق الوزيران على التنسيق بين الشرطة المصرية والشرطة الايطالية لوضع اسلوب فعال وامثل لتبادل المعلومات والخبرات".

وكان وزير الداخلية الايطالي وصل الى القاهرة اول من امس في زيارة تستغرق خمسة ايام.

من جهة اخرى حمل امس وزير الداخلية المصري بشدة على الجماعات الاسلامية المتطرفة وذكر ان الشرطة تراقب "عن كثب".

وجاءت هذه الانباء عقب تظاهرة جرت في الجمعة الماضي في القاهرة ووزعت فيها منشورات للجماعات الاسلامية تدعو الى "تغيير الحكم" و"تسير امور البلاد".

(و ص ف، ا ش ا)

الاردن سيحصل على أسلحة سوفياتية

الملك حسين غادر أميركا آملاً في زيارة لشولتز


الملك حسين مغادرا مستشفى كليفلاند امس. (رويتر تيلوفوتو)

اعرب الملك حسين عن امله في ان يزور السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي الشرق الاوسط قريبا لمناقشة "اتفاق سلام".

وسئل عن الموعد الذي يأمل في ان تتم فيه زيارة شولتز للشرق الاوسط فاجاب: "ليس في وسعي ان احدد لك في هذه المرحلة، ولكن قريبا".

وجاءت تصريحات الملك حسين في مقابلة سجلتها احدى شبكات التلفزيون الاميركي الثلاث الماضي. ولم يعلن الوزير الاميركي اي خطط لزيارة الشرق الاوسط. ويعتقد مسؤولون اميركيون ان فرص التوصل الى اتفاق سلام اقليمي ضئيلة في الوقت الحاضر. ورأى العاهل الاردني ان مساعي التوصل الى اتفاق سلام قد تعثرت في الاونة الاخيرة ولكن بالامكان تجديد الجهود في هذه المساعي.

— التتمة في الصفحة ١٢ —

أوساط سياسية في عمان تتوقع تحديد موعد قريب للقاء طارق عزيز - الشرع

اعربت امس مصادر سياسية في عمان عن اقتناعها بأن اللقاء السوري - العراقي سيعقد قريبا. وافاد مصدر ديبلوماسي ان سبب تأجيل اللقاء الذي كان مقررا ان يعقد اول من امس بين السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري، سؤال رغب العراق في اضافته الى جدول الاعمال.

وكانت مصادر مطلعة في عمان قالت ان جدول اعمال اللقاء يتضمن اساسا مسائل تتعلق بالوسائل الكفيلة بعقد قمة عربية.

ويتوقع في عمان ان يكثف الاردن مساعيه لتحديد موعد جديد للقاء. وقد اعلن مصدر انه يؤمل تحديد موعد جديد للقاء بعدما وافق البلدان على مبدأ عقده.

● في بغداد نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن اوساط مطلعة في العراق ان لا فائدة من لقاء مع سوريا في الوقت الحاضر.

— التتمة في الصفحة ١٢ —

تونس: تشدد مع المعارضة وتأكيد لحكم السجن على المستيري

اتخذ امس الرئيس الحبيب بورقيبة موقفا في غاية التشدد من المعارضة التونسية، قبل ايام من انعقاد المؤتمر العام للحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم الذي سينتخب لجنة مركزية جديدة للحزب من ٢٠٠ عضو بدل ٨٠. وانتهى بورقيبة، في كلمة القاها في ختام اجتماعات "اللجنة المركزية للحزب الذي عقدت تمهيدا للمؤتمر العام، "بعض التيارات المتطرفة" باتها معادية لتونس وان هدفها هو الاساءة الى النظام التونسي والنيل من منجزات كبيرة لمصلحة الامة".

وقال "ان العدالة ستقوم بواجبها حيال هذه التيارات المعادية لاستقلالها وتطهير المجتمع كله منها".

واكد انه "سيكرس بقية حياته لمقاومة الفساد حيثما كان وتطهير المجتمع من كل الشوائب" و"ان الدولة في المرصاد لكل من يعبث بأموالها ولكل من يحاول ضرب مصالحها". واضاف: "هناك قضايا اخرى متعلقة بما سيتبعها القضاء".

واوضح انه "سيقدم الى المحاكمة كل من تثبت التهمة عليه حتى ينال

— التتمة في الصفحة ١٢ —

الحسن الثاني استقبل عرفات

استقبل امس الملك الحسن الثاني السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور المغرب. وحضر المقابلة الامير محمد ولي عهد المغرب ورئيس الوزراء المغربي عز الدين العراقي والسيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة و"ابو مروان" ممثل المنظمة في الرباط والسيد احمد بن سوده مستشار الحسن الثاني.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان العاهل المغربي بحث مع عرفات في اوضاع الفلسطينيين في لبنان والاوضاع العربية عموما بما فيها احتمال انعقاد القمة العربية.

(ا ش ا)

انتكاسة مسائية في مشغرة بين القومي و"حزب الله" وقوة سورية تستعد للانتشار

(ص ٦)

قبل التصعيد الكرامي

لعل الحوار السريع الذي دار بين الصحافيين ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، بعد اللقاء الاسلامي في دمشق، يعبر خير تعبير عن نظرة كل اللبنانيين الى نتائج اللقاءات والاتفاقات والبيانات والمقررات التي صدرت وتصدر منذ اندلاع الحرب او الحروب في لبنان. الم تكن كل المقررات والبيانات مواقف تعبر بالتفاؤل؟ اكثرها كلها كانت تستند على التجربة وعند الخطوة الاولى للتنفيذ، لتزيد الاوضاع تعقيدا وتأزيما، وتزداد صعوبة الحلول ووقف القتال والاقتتال على انواعه. لذلك يصح القول مع الشيخ شمس الدين ان اللقاء الاسلامي كان افضل، وان صدر عنه في الظروف السابقة كان افضل مما حصل امس في دمشق، ومن الظروف التي سبقت اللقاء الاخير.

في البيان – او الاتفاق – الذي صدر اول من امس عن اللقاء الكثير من الايجابيات. فهو ينطوي على قناعات ستطلب الاوضاع في المنطقة الغربية والمخيمات راسا على عقب ومن الاسوا الى الامثل، انا قدر لهذه القناعات ان تترجم. اذ ليس سهلا ان يقتنع امراء الحرب، ان يقتنع رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط بان الامن الحزبي ليس الحل، بل هو المشكلة، وان المخرج بالعودة الى الامن الشرعي. انا كان اللقاء المسلح الذي سيتولى الامن في بيروت الغربية. ومثل هذا الاقتناع الاتفاق على وجوب تحريك كل اجهزة الدولة وادارتها ومؤسساتها. وهي خطوة مهمة على طريق ترسيخ الاستقرار وقطع دابر الفتنة المذهبية والحزبية.

ولكن تبقى العبرة في التنفيذ، كما يقول الشيخ شمس الدين. ويقول كل اطراف اللقاء واللبنانيون جميعا كأن شيئا لم يحدث في هذه المنطقة الغربية واتت الى احداث قتالية وعلى فترات منذ السنة الماضية الى ما جرى اخيرا في الطريق الجديدة، ربطا بعض الاطراف بقضية المخيمات الفلسطينية. انا ما نحلت عن هذا الربط بين الامن في الغربية وامن المخيمات. لذلك قد يكون صعبا القاء الامن الحزبي والفلوي في القطر العربي، قبل اقفال الملف الامني في المخيمات. ولا عجب في ذلك. فمنذ بداية الحرب اللبنانية، رفض كل الاطراف المتحاربة التسليم بالامن الشرعي والتخلي عن الامن الحزبي. هكذا رفض الطرف المسيحي تسليم سلاحه كما رفض ان يسلم السلاح الفلسطيني واستمرت الازمة باستمرار الحرب. وربما كان صعبا ايضا التسليم بالامن الرسمي قبل ان يصبح الامن في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة جزءا من هذا الامن الرسمي.

ويرى البعض ان الاصرار على القاء امن المخيمات والحالة بأمن الغربية قد يتصاعد، خصوصا ان الاطراف التي اتهمت الفلسطينيين ضد الامن الخاص بالفلسطينيين، وهم كانوا على حق، حين اتفق "امل" وغيرها انهم لا يزالون يتذكرون ما عانوه من انواع الفوضى التي سادت منذ ٦٩ حتى اليوم، وبالطبع هم يرفضون العودة اليها. ولذلك، رفعوا العودة اليها وبالنتيجة رفضوا العودة اليها، وهم لا يحكمون فوق من بري وجنبلاط عندما يتحدثان عن الغربية بأنها باتت كالغابة.

وما يزيد صعوبة تطبيق الاتفاق اعتبار بعض الجهات الفلسطينية ان ما يجري في حرب المخيمات خطوة اولى وضرورية على طريق تنفيذ القرار ٤٢٥. ومع ان القرار الذي يلغي اتفاق القاهرة وكل التسهيلات التي اعطيت للمقاومة الفلسطينية – او منظمة التحرير منذ ١٩٦٩ حتى اليوم، فان الاصرار على تنفيذ هذا القرار يعني اقفال الساحة اللبنانية امام المقاومة الفلسطينية، وامام احتمال عودة عرفات وانصاره. في وقت كثرت دعوات بعض اركان المنظمة الى العودة الى لبنان. هذه العودة التي ان تمت فان ملحة للمنظمة بعدما فقدت معظم الساحات ذات التأثير في القرارات الاقليمية والدولية الخاصة بأزمة الشرق الاوسط.

باختصار ان ما صدر عن اللقاء الاسلامي يقدم حلا مثاليا للوضع في الغربية انا امكن تنفيذ بنوده. ولكن يبقى لسوريا ولبنان دمشق دور مهم في ترتيب الاوضاع الداخلية في لبنان، في وقت تسعى الى ترتيب اوراقها في المنطقة، الامر الذي قد يفرض عليها مواجهة بعض المحاكل على الساحتين الاقليمية والدولية، وربما اعادة النظر في بعض التحالفات.

ميشال ابو جوده

عالم بلا شروش

بقلم المطران جورج خضر

ابحرت في جروح بلدي، بلغتني اخبار القتلى. خطوط التماس ليست فاصلة. الموت وحدنا، وحدة الذين انفصلوا وسرت الجنائز معلنة ان بعضا من ناس يقررون حياتنا ونموت. ماذا اعمل هنا؟ انشىء فكرا لغيري؟ يسألون: لي له هذا الهدوء، كيف الفت الموت؟ اكون مع بعض من اترابي امر مملن لجفارة انقرضت لايمانها بأن حياة الاخر اهم من الهواء لديك؟ ما يجري عليك بات خارج امكانات التصديق وخارج طاقتك لتأمل معقول كانك تحاول فيه شيء في شيء اخر وتلت شيئا اخر وكانك كل جسد، ويحجز عنك شرف موتهم او كرامة احتمالك للاسى. متى كان القلق مبدءا؟ بقيت كلمات المجانين.

الى ان يستفيق قدر الاخر، اللبناني يتوق الى الولادة. لم يغادر الرحم. ابنحره الوجع الى مبعث الحلم ام يسترده وجه الله وحده الى الفراديس المعطرة تلك يضيع الشذا والوجه؟ كل شيء يجيء من الماء. اما نحن فنجيء من اللهب. تحكي القبائل حكايات دمورنا ونحن عطشى الى الطراوة. الذين تعبوا في احتدام الحرب يريدوننا في الاشتعال. زمانهم زمان الشمس وانا شبح قديم تخلف مع الافياء. حالفت الوعود القديمة. انا فقير نثري. كسرت اضلعي تحت اقدام البربر. لا يقرأ احد نزفي. لن يتمل جرحي. ما همّ؟ سيظهر قارىء بعد موتي ويرى الضوء في جرحي فاهري وانا رحت اقولها التي كنت اقوله وفاء ويلتمع كالنيازك في سماء الوهج القديم كأني إله سرمدي. اقضي ايامي اعبر على وجوه بهية. هي اكتفت بمجدها خطابا مكثفا. فتحت الباب ورحبت ودخلنا الابواب وغبنا.

التسامح الموجع في بلدي كنه سره لا يبلغ. قسوته في الماضي كثيرا وما قدرت قسوتي. لموا به من كل جهة. خطىء لضعف ارادوه له. انا لا اراني للمسيحية. لا ابرىء انسان بلدي بسبب من رزوحه. لكن الصليب كان ثقيلا على كتفيه. اتعبوه جيلا بعد جيل. جرّحوه ليهون سوقه الى الذبح ولا ادري لماذا لا نتكيف لوحدة المذبوحين؟ لماذا يحسب ان ثمة من يريده ولا يريد جاره فيحالف الغريب على جاره وفي الاخير لا يجيره البعيد والقريب.

الحقيقة المؤلمة انهم تركونا غرباء عنهم وغرباء بعضنا عن بعض وان الذكاء هو القاعدة الوحيدة. اضطربوا لما ارتفعت اسعار النفط للمرة الاولى. اولادهم انتن بلا نفط، وهم ما بقوا متحكمين بالحوادث يفتعلونها ويرسمون للعالم طرق مناهجه وهم الخصم والحكم. الغرب يرعى بصالحه وحيدا في قضايا. فشغلنا بالحرب ان نأخذ العالم الثالث الرافض تحديدا، المتياسر نوعا، المتدني عن ضعفه ولا يتساءل الكبار لماذا ينتقم الصغار عند استضعافهم. ولا يسعى القوي الى حلول الا اذا ما زادته قوة وكرست الهوة الرابحة بين الشمال والجنوب، بين الابيض والاسود، بين الغني والفقير. المستضعفون لا كينونة لهم ولا ينبغي ان يتوسعوا لانفسهم كينونة تلك الكيان. الكبير ما قضي فيه لانه حرف. الصورة التي اصطنعها الغرب عن العالم يجب الا تهتز فيبت العالم الثالث بلا شروش كما تقول انشره جديد. ليست ان يزداد الغرب الكبار حقدا، كلما يتصرفون. فرض ضرورة للحاجة البر التي يكتبونها لانفسهم واحسانهم لا يحسب عليهم في الغربية. لا يحسرون

— التتمة في الصفحة ١٢ —

التعاون الرسمي ليس مستحيلاً لمعالجة القضايا المعيشية الملحة

اكد الرئيس شارل حلو ان الطريقة الوحيدة لمواجهة الازمة المالية والاقتصادية والاجتماعية هي اعادة الامن، الامر الذي يتطلب وجود حكم فاعل ومنسجم. ورأى ان في الامكان التعاون مباشرة بين المسؤولين او عن طريق مندوبين لهم لمعالجة القضايا المهمة والخطيرة.

زار ظهر امس الرئيس السابق العائد من الخارج، قصر بعبدا، واطلع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على الاتصالات التي اجراها، وعرض معه الاوضاع.

الرئيس حلو بعد لقائه الرئيس الجميل. (ساكو بيكاريان)

وبعد اللقاء ادلى الرئيس حلو بالتصريح الآتي: "كان من الطبيعي لا بل من الواجب، ان أطلع فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل على بعض اتصالاتي في الخارج. خصوصا مع الرئيس فرنسوا ميتران وبعض المسؤولين في فرنسا.

وكانت لي احاديث حول اشتراك الكتيبة الفرنسية في القوة الدولية في الجنوب. وفي تطبيق القرار ٤٢٥ وغيرها من الامور.

واعتقد ان السيد حسين الحسيني رئيس المجلس النيابي. قد سمع التأكيدات ذاتها التي سمعتها انا، وقد ينقلها رسميا الى المجلس النيابي والى السلطات المعنية.

من جهة اخرى، لا ازال اردد ان حضور لبنان الحضاري هو احد دعائم ثقة الناس الاجانب فينا. وان هذا الحضور هو من عناصر الثقة في مستقبل هذا البلد وفي قدرته على البقاء وعلى الحياة.

ومن هذا القبيل، اقول انني في احدى جلسات مؤتمرنا الثقافي اخذت من حقيبتي وابرزت واطلعت الجميع على مجموعة من الصحف والمجلات اللبنانية، وقلت انها لا تقل شأنا عن الصحف الاوروبية. وكان لهذه المبادرة اصداء حسنة ومقدمة لا لنشاط صحافيينا فحسب، بل ايضا لجميع اللبنانيين.

هذا ما اطلعت الرئيس عليه. اما على الصعيد الداخلي، فاننا نعاني ازمة مالية واقتصادية واجتماعية، احذر من عواقبها، واتمنى ان يتوقف التدهور الذي نشاهده سواء اكان في هبوط العملة اللبنانية او ما هو عكس التدهور وهو ارتفاع اسعار الحاجيات مما يسيء جدا الى الجميع وفي صورة خاصة الطبقات المحدودة الدخل والفقيرة.

اتمنى ان نسلك الطريق الوحيدة التي تمكن من معالجة هذا الوضع وهي اعادة الامن الى البلد، واعادة الامن تتطلب بدورها وجود حكم فاعل منسجم، على الاقل حول القضايا المعيشية الملحة، وهذا الامر ليس من المستحيلات. في الامكان التعاون مباشرة او غير مباشرة بين المسؤولين، يعني غير مباشرة عن طريق بعض مندوبيهم، في اجتماعات تعالج القضية المهمة الكبرى التي تمر بها البلاد اليوم وهي قضية الارتفاع الجنوني في اسعار المعيشة. هذا ما احببت ان اقوله".

الى ذلك، استقبل الرئيس الجميل نقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم، ثم النائب السيد حسين منصور.

نائب يقترح بعد عرض مسهب لوقائع تاريخية

ثلاث صيغ للعيش المشترك اذا كان ممكناً وللعيش غير المشترك صيغة "المتصرفية" معدلة

نائب ماروني يمثل منطقة ذات اكثرية مارونية، قدم الى رئيس الجمهورية والكاردينال كازارولي والبطريرك صفير، والى رؤساء احزاب وقيادات سياسية بارزة، مذكرة تضمنت وقائع تاريخية في لبنان منذ اقدم العصور حتى اليوم، وشرحا للوقائع التاريخية الدينية منذ الفتح الاسلامي، بين فيها متى كان العيش مشتركا، ومتى لم يكن مشتركا واسباب ذلك. وكيف ينظر المسلمون الى لبنان وكيف ينظر اليه المسيحيون. وما هي مطالب المسلمين وانعكاساتها على المسيحيين. وينتهي الى طرح مقترحات العيش المشترك والعيش غير المشترك.

واعرب النائب في ختام مذكرته عن امله في ان تساهم الافكار والمقترحات التي تضمنتها، في تجديد العيش المشترك بارادات حرة ونيات صافية. ووعي الابعاد والمسؤولية، او في تنفيذ البديل المقترح اذا استحال العيش المشترك.

ويتساءل النائب ما هي الصيغة اذا كان العيش المشترك ممكنا، بعد احدى عشرة سنة من وحدة شعب مصدعة، وارض موزعة، وسيادة مضيعة، واستقلال مرتهن، واقتصاد ينذر بأوخم العواقب، وبعد احدى عشرة سنة، من قتل وتهجير وتشريد وتدمير، واذا استحال العيش المشترك، فماذا يكون البديل؟

ويقترح للعيش المشترك ثلاث صيغ:

١ ـ تطوير صيغة ١٩٤٣.

٢ ـ المجلس الرئاسي.

٣ ـ الحياد.

ويقترح للعيش غير المشترك صيغة واحدة: صيغة "المتصرفية" مع بيروت عاصمة وضم صور وصيدا وبعلبك.

الصيغة الاولى للعيش المشترك تقضي بتطوير صيغة ١٩٤٣ عبر المؤسسات الدستورية وهي: رئاسة الجمهورية، مجلس النواب، مجلس الشيوخ. الوزارة. يضاف اليها المجلس الدستوري، المجلس الاعلى، مجلس التخطيط والانماء، المجلس التربوي الاقتصادي الاجتماعي.

١ ـ مجلس النواب: رئيسه شيعي، نائبه من الاقليات، عدد النواب ١٢٠ يوزعون على القاعدة المعمول بها الان، والانتخاب يكون على اساس المحافظات.

٢ ـ مجلس الشيوخ: رئيسه روم ارثوذكس نائبه ارمني، عدد الشيوخ ٤٠ مناصفة بين المسيحيين والمسلمين.

٣ ـ الوزارة: مناصفة رئيسها سني، نائبه ارثوذكسي، وتنشأ وزارة للمغتربين.

٤ ـ مجلس النواب يرشح رئيس الحكومة بنسبة ٥٥ في المئة من اصواته والنسبة ذاتها للثقة بالحكومة.

٥ ـ المجلس الدستوري يتألف من ١٢ عضوا من رؤساء جمهورية ووزارة ووزراء سابقين ومن كبار قدامى القضاة ورجال القانون واساتذة الحقوق الجامعيين للنظر في دستورية القوانين والمراسيم وفي احكام مجلس الشورى المتعلقة بالحريات العامة. وهؤلاء الاعضاء يقترحهم مجلس الوزراء ويوافق عليهم مجلس النواب ومدته ست سنوات غير قابلة للتجديد.

٦ ـ رئيس المجلس شيعي ونائبه مداورة بين الارمن والاقليات والدروز.

٧ ـ المجلس الاعلى: لمحاكمة رؤساء الجمهورية والوزارة والوزراء، ويتألف من ١٢ عضوا مناصفة، ستة نواب ينتخبهم مجلس النواب وستة من اعلى القضاة اللبنانيين رتبة حسب درجات التسلسل القضائي او باعتبار الاقدمية اذا تساوت درجاتهم، يعينهم مجلس الوزراء.

ان توزيع المراكز في الصيغة الاولى يصبح كالاتي:

ـ الموارنة: رئاسة الجمهورية ورئاسة المجلس التربوي والاقتصادي والاجتماعي.

ـ الروم الارثوذكس: رئاسة مجلس الشيوخ ونيابة رئاسة الوزارة.

ـ الروم الكاثوليك: رئاسة المجلس الاعلى ونيابة رئاسة مجلس التخطيط والانماء.

ـ الاقليات: نيابة رئاسة مجلس النواب (وهي: اللاتين، البروتستانت، السريان الارثوذكس، السريان الكاثوليك، العلويون).

ـ الارمن: نيابة رئاسة مجلس الشيوخ ونيابة رئاسة المجلس الدستوري مداورة بين الارمن والاقليات.

ـ السنة: رئاسة الوزارة ونيابة رئاسة المجلس الاعلى.

ـ الشيعة: رئاسة مجلس النواب ورئاسة مجلس التخطيط والانماء.

ـ الدروز: رئاسة المجلس الدستوري ونيابة رئاسة المجلس التربوي والاقتصادي والاجتماعي.

الصيغة الثانية للعيش المشترك:

١ ـ مجلس النواب: عدد اعضائه ١١٢ يوزعون بالتساوي على الطوائف. رئيسه مداورة سنويا بين الطوائف الست الكبرى باستثناء الطائفة المارونية. نائبه من الاقليات.

٢ ـ السلطة الاجرائية: يتولاها مجلس رئاسي من ستة اعضاء يمثلون الطوائف الست الكبرى ويتساوون في المكانة والسلطة، ينتخبهم مجلس النواب في مرحلة واحدة لمدة ست سنوات غير قابلة للتجديد، ولا يتأثر مبدأ المساواة في عدد اعضاء المجلس الرئاسي بالمتغيرات العامة في البلاد. يختار المجلس الرئاسي العضو الماروني رئيسا له ويطلق عليه لقب رئيس الجمهورية. وللمجلس الرئاسي الحق في حل مجلس النواب بقرار معلل.

٣ ـ يعاون المجلس الرئاسي نواب وزراء مناصفة مسؤولون امامه يختارون من المجلس او من خارجه او من المجلس وخارجه.

٤ ـ المجلس الدستوري: مهمته وتأليفه كما في الصيغة الاولى.

٥ ـ المجلس الاعلى: مهمته وتأليفه كما في الصيغة الاولى.

٦ ـ مجلس التخطيط والانماء: مهمته وتأليفه كما في الصيغة الاولى والتعيين يتم من قبل المجلس الرئاسي.

٧ ـ المجلس التربوي والاقتصادي والاجتماعي، مهمته وتأليفه كما في الصيغة الاولى.

الصيغة الثالثة للعيش المشترك

في بلد متعدد الطوائف موزع الميل والعقيدة والايديولوجية، يتنازع ابناؤه الخوف من جانب، والغبن والحرمان من جانب اخر، في بلد غير متجانس وكثير التناقضات، ولم يعرف الراحة والاستقرار طوال تاريخه، وظل مطمح القريبين والبعيدين، وجيرانه يقولون بالخطر على امنهم من حدوده، يبدو الحياد ضرورة وطنية واقليمية ودولية.

انه ضرورة وطنية كونه ينزع الخوف ويرفع الغبن والحرمان وينشر الاستقرار سياسيا والازدهار اقتصاديا، ويصهر اللبنانيين مقيمين ومغتربين في بوتقة الوحدة الوطنية الصحيحة، ويلغي الطائفية السياسية تدريجا ونهائيا بعد عشر سنين مع الابقاء على قانون الاحوال الشخصية وحرية المعتقد والقول والرأي والتربية والتعليم.

وانه ضرورة اقليمية كونه يخرج لبنان من الصراع العربي الاسرائيلي من دون ان يفقده انتماءه العربي ولا الخروج من الجامعة اقتصاديا وثقافيا، ويوقف المواجهة بين سوريا واسرائيل، ويمنع اي اتفاق معها، فلا اسرائيل تعود خائفة على امنها وسلامتها عبر حدوده ويكون بيننا وبينها استقرار، ولا سوريا تعود خائفة على امنها وسلامتها، ويجعل لبنان ارض الحوار واللقاء والتعايش السلمي ومركزا للمنظمات الدولية في هذا الجزء من العالم.

وانه ضرورة دولية كونه يجعل لبنان خارج الصراع الاميركي ـ السوفياتي من دون ان يفقده انتماءه الى العالم الحر. فاميركا تطمئن الى امن اسرائيل وسلامتها، وروسيا تطمئن الى حياد لبنان، لانه يمنع الهيمنة الاميركية عليه وعلى الشرق، وهكذا يجنب لبنان الوصاية والحماية والمركز الممتاز من جراء اتفاقات او تحالفات عسكرية او قواعد، والانضمام الى منظمات عسكرية وان دفاعية.

ورفض الحياد داخليا، يعني ان فريقا لبنانيا ينوي الاستئثار بلبنان، وتسييره في الفلك السياسي والعقائدي والنظامي الذي يريد او يراد له.

ورفض الحياد عربيا يعني ان العرب مصممون على ضم لبنان الى وحدتهم المنشودة حين تؤاتي الظروف، او انهم مصممون على ابقائه ساحة صراع بينهم او بينهم وبين اسرائيل.

ورفض الحياد دوليا يعني ان من في يدهم مقدرات العالم يريدونه مرتكزا ومنطلقا لاهدافهم وسياساتهم ومصالحهم على حساب الدول والشعوب والاوطان الصغيرة والضعيفة.

وصيغة الحياد هذه وما تقتضيه من سلطات اجرائية واشتراعية وقضائية ومجالس مركزية ومحلية وادارات ومؤسسات تأخذ من الصيغة السويسرية والنمساوية والمانيا الغربية ما يتوافق مع الاوضاع اللبنانية.

والمناصب والمقاعد والمراكز بعد عشر سنين من تجربة الحياد، يتساوى عندها اللبنانيون، ولا معيار للوظيفة الا الكفاية والخبرة والخلقية والوطنية والشروط المطلوبة للقبول والنجاح في الامتحانات او المباريات. واذ ذاك يزول الغبن وتسقط الذرائع ويتلاشى الخوف، اذا صفت النيات، ولا يعود لبنان يشغل العالم وقد اتعبه منذ ١٨٤٠ حتى اليوم.

ولا بد من التذكير بان الحياد ليس فكرة ابتدعها، كما يقول النائب صاحب المذكرة، بل ان المغفور له رياض الصلح اعلن في اول بيان وزاري لحكومة الاستقلال: "اننا نريد لبنان مستقلا عن الشرق والغرب"، وهذا القول يعني حياد لبنان.

"المتصرفية" بضمان عربي ودولي

اما اذا استحال العيش المشترك بعد احداث التاريخ الناطقة مجددا بفظائع السنوات الاحدى عشرة وكوارثها، فهناك صيغة واحدة هي صيغة لبنان "المتصرفية" بضمان دولي وعربي وضم صور وصيدا وبعلبك اليه والعاصمة بيروت.

ومثل هذه الصيغة باستثناء المناطق المطلوب ضمها، ليست غريبة عن لبنان، وهي لا تعني تقسيما او اقتطاعا، بل عيش كل فريق على ارضه بحريته وشخصيته وخصائصه بمعزل عن اي جور واكراه. واذا رفض ابناء صور وصيدا وبعلبك وبيروت الانضمام الى لبنان في صيغته الجديدة، واذا رفضت فئة لبنانية العيش كاهل ذمة، فلا يبقى عندئذ سوى القبول بلبنان الصغير بحدود المتصرفية مع الضمان الدولي.

اما اذا لم تنجح كل هذه الصيغ المقترحة في بناء لبنان الغد وطنا وامة، ولزم كل موقفه المؤذن بالانقسام والاقتتال والضياع، كان على اللبنانيين ان يختاروا بين طريقين: الصمود ومقاومة فرض الحلول بالقوة، او الاستسلام للواقع المفروض.

اميل خوري

ابلغت اسرائيل الى الامين المساعد للامم المتحدة ماراك غولدنغ انه لم يعد في الجنوب اللبناني مقاومة واحدة لكي يتم التفاهم معها، بل جملة مقاومات وكل مقاومة تحركها جهة اقليمية او حزبية.

قال احد الوزراء انه اذا تجددت "حرب المخيمات" على رغم اللقاءات الاسلامية الموسعة في دمشق، فان بيروت الغربية تدخل عندئذ مرحلة خطيرة يصعب التكهن بمدى عواقبها وانعكاساتها.

تقول معلومات مصادر عراقية ان العراق لم يعد مهتما لاعادة ضخ النفط عبر الانابيب التي تمر في سوريا. وكان تردد اخيرا ان الضخ سيستأنف.

"لاننا فشلنا جميعاً في الانقاذ والمركب يغرق"

كرامي: اقترح على الجميل استقالة جماعية أو تعديل الدستور لاختصار الولاية

اقترح رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي على رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الاستقالة معا "لاننا فشلنا في انقاذ البلد". وابدى استعداده للقائه لـ"وضع ترتيبات الاستقالة"، وطرح حلا بديلا من ذلك هو "تعديل الدستور بحيث تختصر مدة الولاية من ست سنوات الى اربع".

وقال "انني لا اتصور اي امكان، مع بقاء الحال على ما هو، للوصول الى مخرج شامل يضع حدا نهائيا لهذه الازمة المستعصية".

غداة عودته من دمشق، تحدث كرامي امس الى الصحافيين في ندوة عقدها في مكتبه في القصر الحكومي، عن نتائج اللقاء الاسلامي الثاني الموسع الذي عقد في العاصمة السورية وما اجري من محادثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، قال: "لا شك في ان اللقاء بين الاخوة هو تأكيد على ما يجمع بيننا من روابط المواطنية وما يؤكد وحدة الصف والهدف والمبدأ معا. فكل الجهود التي تبذل من اجل انكاء روح الطائفية والتفرقة المذهبية تسقط عندما يتناول البحث المصير الوطني العام ويتعلق بمصلحة هذا الشعب والمواطن الانسان في لبنان. من هذا المنطلق اكد اتفاق دمشق الثاني مدى الروابط التي تقوم بين اللبنانيين جميعا، لا فرق بين مسلم ومسيحي او بين سني وشيعي ودرزي، ما دام الجميع في مركب واحد والانواء تعصف به من كل جهة.

ولا اخالني اضيف شيئا الى ما ورد في هذا الاتفاق من تأكيد على امن بيروت الغربية وضرورة العمل على تنقية اجوائها من اجل راحة ابنائها جميعا. وهذا ما قضى باعادة التأكيد على ازالة المظاهر المسلحة وقفل المكاتب ورفع الغطاء السياسي عن جميع المتجاوزين وايكال امر مراقبة التنفيذ والعمل على اشاعة الطمأنينة والاستقرار الى القوى النظامية الامنية. ومن هذا المنطلق كلفت هيئة حكومية برئاستي، ان ترعى ما اتفق عليه. وهذا الامر يتناول جميع المقيمين في بيروت الغربية، وبالتخصيص المخيمات الفلسطينية، اذ في محيطها لا بد من ان تقوم هذه القوى النظامية بواجبها في الفصل وحفظ الامن حتى تكون بيروت في منأى عن كل تفجير يتسبب به هذا الفريق او ذاك المسلح او ذلك المخيم. فالحرص الاكيد هو على الامن، لان هذا الامن مرتبطة به النواحي الاقتصادية والحياتية العامة، بما فيها من توفير السلع والخدمات، لعلنا من خلال هذا نتوصل الى كبح جماح الغلاء الذي بدأ يكوي جميع الناس سواء في الغربية او في الشرقية.

وهنا اسمحوا لي بصفتي رشيد كرامي المواطن اللبناني، وبما احمل من مسؤولية رسمية بصفتي رئيسا للحكومة، ان اقول ان اتفاق دمشق الثاني يعالج جزئيات ولا يجد حلا شاملا للبنان بحيث نستطيع ان نطمئن الى ان هذه الازمة قد طويت الى الابد. ومن هنا فكرت طويلا في ان اطرح حلا قد يكون مدخلا الى الوفاق السياسي والى الاصلاح في النظام، حتى نحرك هذا الجمود ونخرج من هذه القطيعة التي لم تتسبب بها الحكومة لا في نصفها ولا في مجموعها، بل هي كانت نتيجة مواقف سياسية اتخذت وليس آخرها القمة الحادية عشرة التي انعقدت في دمشق.

وليس من باب افشاء السر ان اعلن انني منذ اسابيع قليلة تقدمت باقتراح الى فخامة رئيس الجمهورية ان يفكر في تقديم استقالته من اجل اخراج البلد من محنته. وانا اعود اليوم، اذ لم اتلق جوابا عن هذا الاقتراح، وحرصا مني على الخروج من هذا الوضع الذي اصبح يولد كل يوم مشاكل اكثر فاكثر بحيث ان الغلاء وما هو مشكو منه سواء في بيروت الغربية او في بيروت الشرقية او في الجنوب والشمال، مما يؤكد على وحدة هذا البلد ارضا وشعبا ومؤسسات، بما لم يعد من الجائز السكوت عليه او التهرب من حمل مسؤوليته. وفي ضوء ما لمست من تظاهرة نسائية قصدت القصر الجمهوري قبل ايام قليلة تنادي باستقالة الحكومة او اقالتها، وهناك الاعلام الخاص الذي يركز ويوجه على الحكومة ويحملها مسؤولية كل ما يجري، وكأن رئيس الجمهورية هو يعيش في جمهورية افلاطون بحيث لا يحمل معنا اية مسؤولية.

هكذا وصل الحال في بلدنا الى هذا التجني والافتراء على الحقيقة والواقع، مما يجعل من واجبنا التفتيش للدخول في الحل الشامل الذي من دونه لا يمكن معالجة قضية الغلاء ولا قضية الامن ولا قضية المرافئ الشرعية وغير الشرعية ولا المؤسسات والادارات الرسمية وغير الرسمية، بما يجعل الوضع فعلا خطيرا بحيث لا يمكن ان ننتظر من الرحلات والسفرات الى الخارج اي حل او مساعدة. فقد املنا كثيرا وفشلنا اكثر.

وانني اتصور كمدخل الى الحل انه لا بد من ان اطرح مجددا على فخامة الرئيس ان نستقيل جميعنا، لاننا جميعنا قد فشلنا في انقاذ هذا البلد، واستمرارنا في حمل المسؤولية قد يورط البلد اكثر فاكثر بحيث اننا سنغرق جميعا مع هذا المركب.

واذا كان لا بد بعد الموافقة على هذا المبدأ من لقاء لوضع الترتيبات الكفيلة بوضعه موضع التنفيذ، فانا على استعداد لان اقابل فخامة الرئيس حيث يشاء، وان نضع كل هذا التصور موضع المناقشة من اجل وضع الخطة العملية من اجل تبنيها وتنفيذها. واذا كان لا يحلو لفخامة الرئيس مثل هذا الاقتراح، فانني اقترح حلا بديلا، وهو ان يصار الى تعديل الدستور بحيث تختصر مدة الولاية من ٦ سنوات الى ٤ سنوات، ونتفق على انتخاب رئيس جديد للجمهورية، لانني لا اتصور اي امكان مع بقاء الحال على ما هو للوصول الى مخرج شامل يضع حدا نهائيا لهذه الازمة المستعصية.

ومن هنا، اذا كان الاتفاق الثلاثي قد اصبحت روحيته مقبولة وبعض نصوصه مرفوضة، فلا بد من ان تكون امام الحكم الجديد الفرصة الجديدة من اجل قيادة مرحلة الاصلاح ووضع الترتيبات والنصوص للنظام الجديد بحيث يكون هذا ممثلا ومجسدا لاراء جميع اللبنانيين وطموحاتهم ووحدتهم.

انني اغتنم هذه المناسبة لاتقدم من فخامة الرئيس سليمان بك فرنجيه باصدق التعازي في مناسبة مرور ١٣ حزيران، اذ لم يتسن لي ان اشارك شخصيا في هذه المناسبة المؤلمة، فالى فخامة الصديق سليمان بك اصدق عواطفي ومشاعري".

وسئل هل يرى الحل في استقالة رئيس الجمهورية والحكومة في آن معا؟ فاجاب: "كنت صريحا، وهذا نتيجة تفكيري العميق والمتواصل في ما علينا ان نقوم به خدمة للبنان وانقاذا لهذا الشعب مما يعانيه. فاية تضحية شخصية ومهما بلغ مركزنا وبلغت مرتبتنا في سلم التمثيل، لا بد من مواجهة هذا الواقع بالتضحية المطلوبة، وما ايسرها ان نضحي بمركز من اجل انقاذ شعب ووطن".

الاتفاق والالتزام

وسئل هل هو متفائل هذه المرة بامكان تنفيذ اتفاق دمشق الثاني، فاجاب: "ان الاعمال بالنيات. ما لمسناه حقا في هذا الاجتماع من استعداد ايجابي والتزام ومصداقية حيال ما تقرر، يجعلني اشعر بالاطمئنان الى تنفيذ هذا الاتفاق بحذافيره وفي اسرع ما يمكن من الوقت. وكما يقول المثل ان غدا لناظره ليس ببعيد. فلنترك الجواب للتنفيذ العملي وللايام المقبلة، مع تمنياتي الصادقة ان يلتزم المواطنون جميعا ما يؤكد وينفذ المسيرة الامنية والاصلاحية في بيروت الغربية وفي لبنان كله، لانه كفانا خرابا وقتلا ومعاناة، وعلينا جميعا ان نضحي بانانياتنا ونزواتنا وبمصالحنا الذاتية من اجل مصلحتنا العامة. بمثل هذا الشعور الوطني والانساني والتزام المسؤولية، علينا ان نتعاون جميعا رحمة بهذا الشعب وبابناء هذا البلد".

وهل هناك مدة زمنية معينة للتنفيذ؟ اجاب: "لا شك خلال الاسبوع المقبل سنبدأ لقاءاتنا واجتماعاتنا من اجل وضع الترتيبات المطلوبة لتنفيذ الخطة المتفق عليها".

الترتيبات في الجنوب

وسئل ما هو الموقف اللبناني حيال المطالبة الاميركية الجديدة بترتيبات امنية في الجنوب، فاجاب: "ليس هناك من موقف جديد سوى تكرار ما اعلناه في مناسبات مختلفة، نحن نطالب بتنفيذ قرارات مجلس الامن التي تقضي بانسحاب اسرائيل الشامل من دون قيود او شروط، ونحن مع مد وجود القوة الدولية على كل الحدود وجنوب الليطاني، ونحن مع امتداد جيشنا في كل منطقة الجنوب، وكذلك مع سلطة الدولة في كل تلك المناطق. اما في ما يتعلق بالترتيبات الامنية. فقد قلت واردد اننا مع الترتيبات الامنية اللبنانية مئة في المئة. وكل ما يطلبه الموقف نحن على استعداد تام لاتخاذه ووضع الترتيبات اللازمة لتنفيذه".

وكان كرامي اجتمع بالامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم، وتشاور معه في نتائج اجتماع دمشق وسبل تنفيذ مقرراته.

واجتمع ايضا برئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام وقوّم معه الاوضاع والنتائج.

واطلع من مستشاره للشؤون الخارجية الدكتور جورج ديب على نتائج رحلته الى لندن للمشاركة في احياء "يوم التضامن مع الجنوب".

شؤون لبنانية

من رسائل القراء

اين اللواء الاول ؟

من مشغرة (البقاع الغربي) هذه الصرخة :

"منذ اربعة ايام وبلدة مشغرة ساحة حرب داحس والغبراء بين السوريين القوميين و "حزب الله"، ومنذ اربعة ايام ونحن ننتظر تدخل اللواء الاول المرابط في ابلح للفصل بين المتقاتلين او لمنعهم من التعرض بأذى للمدنيين في مشغرة والقرى المجاورة لها. فأين هو اللواء الاول ؟

مديحة ف".

لا مفاوضة ولا حوار

"لقمان الحكيم الذي يقيم - صامدا - في الضاحية الجنوبية والذي حظي من قبلكم بعطف خاص اذ نشرت له عبر زاويتكم الشعبية بعضا من افكاره وارائه - لقمان الحكيم هذا يهنئكم بعودتكم الميمونة ويرحب بمقدمكم اجمل ترحيب ويرجو لمنبركم الحر ان يستمر في العطاء والتوجيه والتنبيه لعل في ذلك بعض الخير لمن هم في حاجة اليه.

رسالتي اليكم اليوم - بعد طول غياب - تتناول الوضع الراهن في لبنان وطريقة معالجة المشكلة اللبنانية التي باتت تنذر بالخطر المميت.

يقول لنا العارفون ان الازمة اللبنانية ليس لها حل في المستقبل القريب لانها مرتبطة ارتباطا عضويا بازمة الشرق الاوسط وما دامت الحرب العراقية - الايرانية قائمة - وما دامت القضية الفلسطينية لم يجدوا لها حلا مقبولا - ولعل الكبار لا يريدون لها حلا لانها تتوافق مع مصالحهم - فان لبنان يجب ان يبقى على حاله لانه نقطة ارتكاز لجميع ازمات المنطقة.

ويقولون لنا ايضا لا تتعبوا انفسكم ولا تلحوا كثيرا في المطالبة بتطبيق القرار الرقم ٤٢٥ لان قوات الطوارىء التي تشكلت تنفيذا للقرار المذكور انما هي قوات "رمزية" اكثر منها "فعلية" او ضاربة. فاسرائيل غير مستعدة للانسحاب الى حدود لبنان الدولية في الجنوب لان اسرائيل لا تقبل ان تنسحب الا لمصلحة الدولة اللبنانية او الجيش اللبناني. والدولة غائبة عن الجنوب وغير الجنوب والجيش اللبناني اصبح جيوشا فئوية غير فاعلة. وعلى هذا الاساس فاسرائيل باقية في الجنوب ونتيجة لهذا الوجود الاسرائيلي فسوريا باقية ايضا في الاجزاء الاخرى من لبنان بحكم التوازن الاستراتيجي وبحكم الدفاع عن نفسها في العمق.

ويقولون لنا اخيرا - وهذا القول قيل علانية في الندوة التي نظمتها المؤسسة الفرنسية للعلاقات الخارجية يومي ٥ و ٦ ايار عن لبنان المستقبل عبر منبر الندوة السيد تياري دو فبريال "ان عدم اتفاق اللبنانيين في ما بينهم على صيغة عيش مشترك سوف يحولهم الى لاجئين كالارمن".

هذه الاقوال سمعناها ونسمعها كل صباح ومساء من مختلف الجهات.

اما حكيم الضاحية - صديقكم المخلص وصديق زاويتكم الشعبية الحرة - فيقول :

ان لبنان في حاجة ماسة الى منقذ وطني - الى ديغول لبناني - يخرج من بين الصفوف ويلتف حوله اللبنانيون المخلصون ويكون لا مرهونا ولا محجوزا لاحد في الداخل او في الخارج ويعلن نفسه قائدا ومجسدا للمقاومة اللبنانية الحقة من اجل تحرير لبنان من كل القوى الاجنبية ويطلب مبايعة الناس له على هذا الاساس. فتحرير الوطن هو نقطة البداية. ووجود القائد هو البداية والنهاية في هذا الموضوع.

في الماضي كانوا يقولون : لا مفاوضة قبل الجلاء. ونحن نقول لهم اليوم : لا مفاوضة ولا حوار حقيقي بين اللبنانيين قبل جلاء جميع القوى الاجنبية عن لبنان.

فهل ادركنا هذه الحقيقة الاساسية، ام اننا ادركناها ولا سبيل لنا الا السكوت خوفا باعتبار ان السكوت هو خير من الكلام في هذه الايام؟

ان لبنان في حاجة الى قائد والى رجال رجال من حوله. فاين هو هذا القائد واين هم الرجال الرجال؟

مشكلة لبنان الكبرى هي هذه. فهل يوجد حل لهذه المشكلة؟

الضاحية الجنوبية - لقمان الحكيم".

ذكر ان نفعت الذكرى

تقنين الكهرباء مشكلة كغيرها من المشاكل المزمنة التي تعانيها البلاد ، اضافة الى ما تعكسه هذه البدعة من يأس وكيف اذ قضت على فسحة الامل الباقية لدى المواطن.

لا نريد ان ندخل في قضايا الامن ومتفرعاته والحديث عنه ليس بالمستحسن.

ولا في ارتفاع الدولار الجنوني الذي قضى على الاخضر واليابس مذكرا بمجاعة الحرب العالمية الاولى.

كما لا ننسى حضارة القرن العشرين في التهجير والخطف وما شابه ذلك.

كل هذا ننساه او نتناساه لنعود وننكر مؤسسة كهرباء لبنان بان خط (٦٦) فولت الذي كان مارا في منطقة الاوزاعي معطل منذ الاجتياح الاسرائيلي.

لماذا لا يعمل بهذا الخط علما ان الطريق اليه سالكة وآمنة؟

حسين الهادي".

لويس الحاج

الحسيني العائد من زيارة رسمية لباريس:
هناك مؤشر على تبدل دولي لإمكان انقاذ الجنوب من الاحتلال




الرئيس الحسيني يعرض ثلة من قوى الامن في مطار بيروت. (سامي عياد)

اعلن رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني على اثر عودته امس من باريس "ان في الافق مؤشرا لتبدل دولي يشير الى امكان انقاذ الوطن من الاحتلال الاسرائيلي"، واكد: "لمست استعدادا كاملا للعمل على تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ والقرارات اللاحقة والمتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب".

عاد الحسيني بعد الظهر الى بيروت بعد زيارة رسمية لفرنسا استمرت خمسة ايام اجرى خلالها محادثات مع رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية السيد جاك شابان دلماس ورئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك ووزير الخارجية السيد جان - برنار ريمون، والتقى الامين العام لرئاسة الجمهورية الفرنسية السيد بيانكو وعددا من كبار الاختصاصيين في شؤون لبنان والشرق الاوسط.

وتناولت المحادثات موضوع تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ والقرارات المكملة له ودور فرنسا خصوصا على الصعيد الديبلوماسي والسياسي لاستعجال تنفيذ هذا القرار.

وكان في استقباله في المطار، الامين العام لمجلس النواب السيد احسان ابو خليل والمدير العام لشؤون الرئاسة في المجلس السيد عاطف جانبيه وعدد من موظفي المجلس. وقدمت له التحية ثلة من قوى الامن الداخلي.

تصريح الحسيني

وفي صالون الشرف، قال الحسيني: "من باب التأكيد على ما سبق وظهر من المحادثات وما اعلناه في باريس، نعود ونكرر انها كانت محادثات ايجابية". مشيرا الى "تبدل نوعي في الاجواء الدولية والى تصميم فرنسي".

واضاف: "لقد لمسنا على كل المستويات استعدادا كاملا للعمل على تطبيق القرار ٤٢٥ والقرارات اللاحقة به والمتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجنوب، والى عودة الامن والسلام الى الجنوب، مما ينعكس ايجابا على الاوضاع اللبنانية وعلى مسألة حل الازمة اللبنانية. وعلى كل حال، لا بد من التركيز على نقطتين اساسيتين:

الاولى، تتعلق باللبنانيين الموجودين في فرنسا وفي كل انحاء العالم، اذ عليهم ان يتجندوا ويعملوا من اجل انقاذ وطنهم، والا ينساقوا وراء بعض الذين يبررون او يحاولون تبرير غيابهم عن الوطن بزرع حال اليأس في نفوس اللبنانيين، الامر الذي ينعكس سلبا على مصلحة وطنهم، ونحن نعذر هؤلاء نظرا الى صعوبة الاوضاع التي نعرفها جميعا، وهي تبرر في ذاتها للبعض اقامتهم الموقتة خارج وطنهم. لكن هذا لا يجيز لهذا البعض ان يتخذ من هذا الغياب ذريعة لبث حالة اليأس، او الخضوع لمؤامرة اشاعة اليأس.

الامر الثاني، هو دعوة جميع الافرقاء الى الكف عن ابراز جوانب فئوية تسيء الى موقف بلدهم في الخارج والى مصلحة الوطن ككل، اذ ان ما لمسناه يؤكد ان ما يعني فرنسا هو لبنان الواحد الموحد بكل شعبه وارضه، ولا يعنيها اطلاقا لبنان المجزأ او الذي قد يتفتت بفعل هذه المؤامرة المستمرة ضده. ونحن نؤكد فشل هذه المؤامرة بدليل ان الانقسامات هي انقسامات قسرية ولم تأخذ على مر سنوات المحنة اي حيز طبيعي في نفوس اللبنانيين. ولا بد من ان نحشد كل الطاقات من اجل انقاذ وطننا. واقول بكل مسؤولية ان هناك في الافق مؤشرا لتبدل دولي يشير الى امكان انقاذ الوطن من الاحتلال الاسرائيلي لارضه".

● هل لمستم اتجاها معينا من المسؤولين الفرنسيين الى تحرك ما من اجل انقاذ لبنان من الحالة الراهنة؟

"اجاب: "مما لا شك فيه ان فرنسا وبما لها من وزن باعتبارها احدى الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن، لها تأثير كبير في القرارات الدولية ولاسيما مشاركتها الفعلية في القوة الدولية العاملة في الجنوب، فضلا عن مكانتها الاوروبية سواء في السوق الاوروبية المشتركة او في البرلمان الاوروبي".

وسئل عن تعليقه على مقررات اللقاء الاسلامي في دمشق، فاجاب: "لم اطلع بعد على هذه القرارات ولكن ما اجمع ويجمع عليه الحضور هو للخير ان شاء الله".

واوضحت اوساط الحسيني ان جميع المسؤولين الفرنسيين اكدوا له تأكيدا جازما "ان فرنسا ستبقى وفية للبنان الذي تربطها به علاقات تاريخية، وستفعل كل ما في امكانها من اجل المساعدة على تنفيذ القرارات الدولية وتعزيز الوحدة الفرنسية العاملة في القوة الدولية" واتهم اعربوا عن "تقديرهم وتفهمهم وتبنيهم لطروحات الرئيس الحسيني التي تصب كلها في قناة انقاذ لبنان ووحدته وتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي وعودة السلام الى ربوعه والوئام والعيش المشترك بين بنيه".

وكان جرى للحسيني وداع رسمي في مطار اورلي، وكان في وداعه المدير العام للبروتوكول في وزارة الخارجية وسفير لبنان لدى الاونيسكو الدكتور عادل اسماعيل والقائم باعمال السفارة اللبنانية في باريس السيد حكمت عواد وكبار موظفي السفارة.

في الذكرى الثامنة لمجزرة أهدن
رشيد الصلح اتصل بفرنجيه ومعزون في زغرتا وقداس في شكا

زغرتا - "النهار":

تلقى امس الرئيس سليمان فرنجيه اتصالا هاتفيا من الرئيس رشيد الصلح الذي عزاه بضحايا مجزرة اهدن في ذكراها الثامنة.

واستمر توافد المعزين الى قصر زغرتا. وكان في استقبالهم القائد العام لـ"المردة" السيد روبير فرنجيه والسيد سليمان طوني فرنجيه وسائر افراد العائلة. وفي مقدم الزائرين قائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح.

واقيم قبل الظهر قداس احتفالي في كنيسة السيدة في شكا لراحة انفس ضحايا المجزرة، ومثل الرئيس سليمان فرنجيه السيد فرنسوا فرنجيه.

حضر القداس رئيس بلدية شكا السيد جان نجم والفاعليات الصناعية والاقتصادية والاجتماعية والنقابية في البلدة، ورأس الذبيحة الالهية الاب دانيال ديب رئيس المدرسة الوطنية للرهبانية اللبنانية المارونية، وعاونه الخوري انطوان عنداري والقى الاب ديب عظة تحدث فيها عن معاني الذكرى.

سكاف عاد إلى زحلة:
لم يحن الوقت لحل كامل وهناك مساع لتحقيق هدنة

لمس وزير الاعلام، وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف في المحادثات التي اجراها اخيرا في الولايات المتحدة الاميركية "ان الوقت لم يحن بعد لحل كامل لازمة لبنان"، واكد "ان هناك مساعي لسد الثغرات وتدارك بعض الاخطار مما يوفر هدنة وهدوءا من دون ان يعني ذلك حلا كاملا".

في نبأ لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من باريس ان سكاف استقبل امس نقيب المحررين اللبنانيين السيد ملحم كرم وعرض معه الاوضاع العامة والاعلامية والنقابية.

وعرض كرم على الوزير خطوط مشروع متكامل لانقاذ اوضاع الصحافيين ومهنتهم،، واطلعه على نتائج المؤتمر الدولي للصحافيين الذي عقد اخيرا في الدانمارك، وجرى خلاله بحث في واقع مهنة الصحافة وموقف الصحافيين اللبنانيين والعرب من الاوضاع التي تعنيهم وتعني الاعلام العربي والدولي. وطلب كرم ان تدفع وزارة الاعلام المخصصات السنوية لنقابة المحررين.

وجرى حديث على الاوضاع اللبنانية ورحلة الوزير سكاف الى الولايات المتحدة الاميركية وكندا، فقال سكاف انه لمس خلال لقاءاته "ان الوقت لم يحن بعد لحل كامل لمشكلة لبنان، وان هناك مساعي لسد الثغرات وتدارك بعض الاخطار مما يوفر هدنة وهدوءا دون ان يعني حلا كاملا، وان اميركا تنظر باهتمام الى قضية لبنان، الا انها لا ترى حلا للمشكل الآني".

وعن لقائه مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي، قال : "ان مورفي يرى ان الحل للمشكلة اللبنانية لايمكن ان يتم بمعزل عن قضية الشرق الاوسط لانهما متلازمتان، وان محاولة فك ارتباطهما اصطدمت بالواقع الجغرافي القائم بينهما. هناك مساع كثيرة تبذل الان وتحظى بمباركة الجميع، وهناك خطوات ايجابية عربية يمكن ان تساهم في الحل وتعززه".

وبعد ظهر امس وصل سكاف الى زحلة اتيا من باريس عن طريق دمشق. واجرى فور عودته اتصالات مع القيادات الامنية اللبنانية في منطقة البقاع واطلع على الاوضاع المتدهورة في مشغرة والمعالجة الجارية لها.

وفد نيابي الى البرازيل

توجه امس وفد نيابي لبناني الى البرازيل للمشاركة في المؤتمر البرلماني للمتحدرين من اصل عربي الذي يعقد في سان باولو يومي ١٦ الجاري و١٧ منه. استكمالا للمؤتمر الذي عقد العام الماضي في دمشق.

وضم الوفد النواب السادة محمود عمار وحسن الرفاعي والياس الخازن.

وفي المطار قال عمار: "ان الوفد اللبناني يحمل معه الى هذا المؤتمر ورقة عمل تطالب المؤتمرين بالتأكيد على وجوب اتخاذ توصيات ومقررات تطالب جميع دول العالم بالضغط على اسرائيل لتنفيذ كل القرارات الدولية المتعلقة بجنوب لبنان، ولاسيما منها القرارات الرقم ٤٢٥ و٤٢٦، و٥٠٨ و٥٠٩، التي تنص على انسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من كل الاراضي اللبنانية المحتلة.

كذلك، سيبحث المؤتمر في قضية الشرق الاوسط عموما. لكننا كوفد لبناني، الى جانب مشاركتنا واهتمامنا بهذه القضية، سنركز على القضية اللبنانية وقضية الجنوب، وسنطالب المؤتمرين بدعم لبنان في هذه المرحلة على كل الصعد".

تأجيل مباراة

نظرا الى تغيير مواعيد امتحانات نهاية السنة الدراسية في مدرسة L.I.S. ونزولا عند رغبة معظم المدارس المشاركة في مباراة Mind 1 للكومبيوتر التي تنظمها L.I.S. بين مدارس بيروت في رعاية معالي وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة دولة الرئيس سليم الحص،

تقرر تأجيل موعد المباراة الى وقت لاحق يعلن في حينه. يرجى من ادارات المدارس التي تعذر الاتصال بها مراجعة L.I.S. على رقمي الهاتف ٨١٤٤١٤ - ٣٤٧٤٧٣ (من الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر).

العنوان: الصنائع، شارع المكسيك، بجانب معهد هايكازيان.

وصل الى لبنان والتقى الجميل وصفير وقيادات روحية

اوكونور: نأمل في استمرار العيش المشترك ومستعد للقاء القيادات الاسلامية اذا سمحت الظروف



الكاردينال اوكونور لدى وصوله الى باحة بكركي، وبدا في استقباله البطريرك صفير والوزير قصير ومطارنة.



في صالون بكركي من اليمين: قصير وصفير واوكونور والكاردينال خريش.

مع البطريرك حايك والمطران جرجور.



الرئيس الجميل لدى استقباله اوكونور.



الكاثوليكوس كيركين الثاني.



في مطرانية بيروت الارثوذكسية، وبدا المطرانان خضر وعوده.
(جورج سمرجيان، ساكو بيكاريان)

اكد رئيس اساقفة نيويورك الكاردينال جون اوكونور ان كنائس الولايات المتحدة الاميركية وجميع بطاركتها "يأملون في ان يستمر اللبنانيون في عيشهم المشترك، وفي ان يستعيدوا موقعهم في العالم". واعرب عن تأثره جدا "لان الرئيس الجميل من القلائل الذين يزورون الدول العربية على رغم انه مسيحي ورئيس لبناني، وهذا مؤشر ايجابي بالنسبة الي". واكد استعداده "لاستقبال اخواني المسلمين الذين لي بينهم اصدقاء في نيويورك"، معتذرا اذا لم يستطع زيارة بيروت الغربية "بسبب الظروف".

في بكركي

العاشرة الا ربعا صباح امس، حطت طوافة عسكرية للجيش اللبناني في باحة الصرح البطريركي في بكركي وعلى متنها الكاردينال اوكونور ومدير المؤسسة الكاثوليكية للمساعدات في الشرق الاوسط المونسنيور جون نولن والسفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والمعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة والسكرتير الاول في السفارة البابوية المونسنيور جاكومو اوتونيللو، وهم كانوا توجهوا الى قبرص بعد ظهر الجمعة لمرافقة الكاردينال الاميركي.

وعلى سلم الطائرة، كان في استقبال الكاردينال اوكونور راعي الابرشية المارونية في صيدا ودير القمر المطران ابرهيم الحلو وامين سر البطريركية الاب ميشال عويط ورئيس دير بكركي الاب يوحنا عويس والمونسنيور البر خريش ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل.

وامام المدخل الخارجي للصرح، استقبله البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ووزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ممثلا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران يوسف الخوري ومطران القاهرة يوسف مرعي ومطران جونيه شكرالله حرب والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان والرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي الياس عطاالله والرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاباتي بولس نجم والرئيسة بالوكالة للبعثة البابوية في لبنان الاخت مورين وعميد كلية الفنون في جامعة الروح القدس الاب الدكتور يوسف مونس وعدد من الكهنة والرهبان.

وفي داخل الصرح، استقبله الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش ومطران الارمن الكاثوليك اندريه بدوغليان وكهنة.

كلمة اوكونور

وفي الصالون الكبير، تحدث اوكونور الى الصحافيين قال: "انني مسرور جدا لوجودي هنا، وكنت اترقب الزيارة منذ زمن واحاول القيام بها قبل سنتين او ثلاث سنين، وكانت الظروف تحول دون تنفيذ هذه الرغبة، الى ان سنحت الفرصة اخيرا لأزور لبنان كرجل في الكنيسة. ولا احمل اي مسؤوليات او مهمات سياسية انما كرئيس لاساقفة نيويورك وكرئيس للمؤسسة الكاثوليكية للمساعدة في الشرق الاوسط. ونحن نعمل في لبنان من خلال مكتبنا، اي البعثة البابوية التي تقوم بمهمات انسانية واجتماعية ومعيشية ومساعدة المياتم.

انني احمل تحيات اساقفة الولايات المتحدة الاميركية وكنيستها الى غبطة البطريرك الماروني والى كل رؤساء الطوائف في لبنان، ونحن نمدكم بدعم روحي ومعنوي ونعرب عن اعجابنا بشجاعتكم، ونحمل لكم ايضا اعجاب الكنيسة الاميركية ودعمها، وكذلك رغبة هذه الكنيسة في مساعدتكم قدر الامكان.

ان مهمتي هنا هي مهمة رعائية كرجل في الكنيسة تلبية لدعوة من كنيسة لبنان وممثليها".

قضية الرهائن

وسئل عن رأيه في قضية الرهائن الاميركية، فاجاب: "التقيت عائلات الرهائن قبل سفري الى لبنان، ونتمنى ان يعود الجميع الى بلادهم في صحة جيدة. وانا شخصيا اقدم كل ما املك للمساعدة واتمنى على الجميع وعلى من يستطيع المساعدة تقديمها حتى نتمكن من اطلاق الرهائن. لكنني لم آتِ للتدخل في القضية، وربما كانت هناك خطط لاطلاقهم جميعا ولا ادعي انني املك المهارة لاطلاقهم. وانا هنا مستعد للاتصال بالرهائن اذا امكن ذلك، لابلغ اليها امل اهلها في عودتها الى منازلها في سلام. كذلك التقيت عائلة الاب جينكو التي تصلي كل يوم ليعود مع بقية الرهائن. وشجعت كل الاميركيين من خلال الصحافة، ليكتبوا اليهم رسائل، ولا اعرف اذا كانت هذه الرسائل وصلت اليهم. وانني على اتم الاستعداد لكل مساعدة.

وانا اشكر رجال الصحافة الذين يهتمون بي وعندهم الكفاية والمقدرة كصحافيي الولايات المتحدة. واكرر انني على استعداد للقيام بأي خدمة تطلب مني".

زيارة الغربية

وسئل هل لديه نية لزيارة المنطقة الغربية من بيروت، فاجاب: "انا في تصرف غبطة البطريرك وسيادة السفير البابوي، وعلى استعداد للقاء كل من يرغب في لقائي واوافق على كل برنامج يوضع. فانا غريب في هذا البلد وزائر وليس من حقي القول اين سأذهب ومن سأزور، وهذا القرار يعود الى الذين استقبلوني. كذلك انا على استعداد لاستقبال اخواني المسلمين الذين لي بينهم اصدقاء في نيويورك واتشاور معهم واكن لهم كل احترام وكل روح اخوة، واتمنى السلام والتعاون كما يتمنى الاب الاقدس في رسائل اناعما، واطلب من الله تعالى ان يساعدنا للعمل معا وبالتنسيق، اذ ان لبنان معروف بين كل بلدان العالم بالعيش المشترك. واذا لم استطع زيارة المسلمين بسبب الظروف، فأود ان يعرفوا تقديري ومحبتي واحترامي واسفي لعدم الزيارة اذا لم تتحقق".

وهل ينوي زيارة سوريا؟ اجاب: "اقول صراحة انني لا اعرف ماذا سأفعل طوال اقامتي هنا. واستعددت للزيارة سنتين، وانا هنا في تصرف الذين استقبلوني، واذا طلب مني زيارة دمشق ورأى كل الافرقاء ذلك وكانت الاجواء ملائمة، فسأكون مسرورا جدا للقيام بهذه الزيارة".

في القصر

وفي العاشرة والربع، توجه الكاردينال اوكونور الى القصر الجمهوري في بعبدا في سيارة "كاديلاك" سوداء لمديرية المراسم في القصر، وواكبته قوة من المكافحة في الجيش اللبناني وعناصر من قوى الامن.

ورافقه في الزيارة ابو جودة وانجيلوني ونولن واوتونيللو، واجتمع برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

بعد الزيارة قال الكاردينال اوكونور: "ان الرئيس الجميل شخص قريب وعزيز، وقد اتى لرؤيتي في نيويورك في بيتي وفي الكنيسة يسألني اذا كنت انوي زيارة لبنان. وبحثنا في امور عدة مهمة لكن اهمها ضرورة اعادة الوحدة بين الناس واعادة الامل الى نفوسهم. فاللبنانيون معروفون بعيشهم المشترك ومع الاخرين، وفي الغرب يتمتع لبنان باحترام كبير لانه مؤلف من اكثر من طائفة دينية. وركزنا في حديثنا على اهمية الوحدة بين المسيحيين، وفي العام ١٩٨٤، وجه البابا يوحنا بولس الثاني رسالة دعا فيها الى الوحدة.

وتأثرت كثيرا بتساؤل الرئيس الجميل بالنسبة الى لبنان، واكدت له بدوري ان كنائس الولايات المتحدة وجميع بطاركتها يأملون في ان يستمر اللبنانيون في عيشهم المشترك، وان يستعيدوا موقعهم في العالم، واننا نتأثر جدا لان الرئيس الجميل من القلائل الذين يزورون كل الدول العربية على رغم انه مسيحي ورئيس لبناني، وهذا مؤشر ايجابي بالنسبة الي.

وتحدث اليّ لاني رجل دين وليس لاني رجل سياسي، ولست هنا للبحث في امور سياسية بل للتعبير عن شعور البطاركة في اميركا بالتضامن مع الشعب اللبناني. وابلغت الى الرئيس تمنياتي بالتحدث الى اخواني المسلمين لاعجابنا بهم وحبنا لهم، ولكن لظروف خارجة عن ارادتي لن استطيع ذلك، واريدهم ان يعلموا اننا نحترمهم في نيويورك. وهناك مفاوضات في اميركا بين الكاثوليك والمسلمين، لذلك نحن نركز على اهمية لبنان بالنسبة الى الوحدة بين الطوائف.

وهناك قضية الرهائن. عائلاتهم تريدني ان اصلي لهم، وان انقل مشاعر الحب اليهم، خصوصا الى الاب بول جينكو. وايد الرئيس الجميل زيارتي، واكد لي اهمية السيادة والوحدة بين الطوائف الدينية. وبعد زيارتي للرئيس الجميل وللبطريرك صفير، ساحمل الى بلادي رسالة الشعب اللبناني التي تتمثل بالارادة والشجاعة الدائمة. ونأمل في ان يستمر الغرب في دعم حقوق لبنان الشرعية وان يستطيع كل الافرقاء الاتفاق".

وعن سبب تأجيل زيارته التي كانت مقررة منذ سنتين للبنان قال: "لم اؤجلها، لكنني عندما كنت انوي المجيء تحصل تطورات او تغيير على الوضع. اتيت الى لبنان لرؤية الوضع عموما. هذا لا يعني انني لا اريد المجيء، انتم كرماء ولكن لا تتوقعوا ان يأتي الجميع دفعة واحدة. انا مسرور بوجودي هنا ومستعد لعقد محادثات مع كل من يريد".

وهل يحمل رسالة معينة؟ اجاب: "رسالتي الاساسية هي من البطاركة ومن الكنيسة الاميركية للقاء جميع الافرقاء الدينيين وخصوصا البطريرك صفير. انا هنا لاصلي للجميع وليس لحل اي من المشاكل التي يمكن ان يحلها من هو اكثر مني خبرة. رسالتي هي صداقة وتأكيد على ان الكنيسة الاميركية تفكر في الشعب اللبناني، وزيارتي هي الاولى في اطار زيارات عدة وسنبقي الجسر الذي يربط الكنيسة الاميركية بالشعب اللبناني".

البعثة البابوية

وبعد القصر الجمهوري، زار الكاردينال اوكونور مقر البعثة البابوية في لبنان في جل الديب، فاستقبلته الاخت مورين وموظفو المركز. ثم تناول طعام الغداء الى مائدة البطريركية المارونية في بكركي.

السريان الكاثوليك

وفي الرابعة والدقيقة الخامسة، وصل موكب الكاردينال اوكونور الى مقر بطريركية السريان الكاثوليك في محلة المتحف، فاستقبله المعاون البطريركي المطران افرام جرجور والمطران انطوان بيلوني والكهنة يوسف ملكي وجورج مصري وبطرس جمال ومنصور متوشا واعضاء المجلس الاستشاري للبطريركية.

والقى المطران بيلوني كلمة البطريرك حايك بالانكليزية قال: "يا صاحب النيافة نرحب بكم في كرسينا البطريركي اجمل ترحيب مع مرافقيكم الاجلاء، ونشكره تعالى على نعمه السماوية التي سمحت بهذه الزيارة الكريمة والتي تأمل من خلالها ان يشع النور والسلام في ربوع هذا البلد المحبوب الذي يعاني ويلات الحرب والدمار منذ احدى عشرة سنة ونيف.

وجودكم فيما بيننا هو بريق امل يضفي على جروحنا بلسما نتوخى منه العناية والعلاج الشافي لآلام الشعب اللبناني والمسيحي خصوصا. وهو عربون ما يختلج به قلبكم الكبير وشعور ابناء كنيستكم في الولايات المتحدة الاميركية وتعاطفهم مع اخوانهم في الدين والايمان، ورجاؤنا تمتين هذا التعاطف وتقويته لاعطاء ابناء شعبنا مزيدا من الامل في الصمود والخروج من الازمة بفضل تعاونكم وتعاضدكم ومساعيكم الخيرة.

وفي المناسبة نسدي جزيل الشكر لنيافتكم على الخدمات الجلى التي تؤدونها لكنائسنا الشرقية التي تنعم بالعيش في الولايات المتحدة. عشتم وعاشت الكنيسة الكاثوليكية".

ورد اوكونور: "انا ممتن جدا لهذا التكريم واشكر تعاونكم، واني لا انقل فقط امنياتي وانما امنيات جميع اساقفة الولايات المتحدة . وقبل مغادرتي الولايات المتحدة كنت في مؤتمر جمعني مع كل الاساقفة الاخرين، وهم نحو ٣٠٠ اسقف، وسألتهم هل استطيع ان انقل اليكم باسمهم تمنياتهم ودعمهم الصادق، وكانوا سعداء جدا بهذه الفرصة.

ان وجودي هنا هو علامة وتأكيد على الحب والتعاطف مع غبطتكم ومع سائر الشعب اللبناني. وان ذلك حقيقة واقعة، الا انني اسف لان الوقت استغرق سنتين للمجيء الى هنا على رغم انني تلقيت دعوات كريمة عدة، وآمل في ان يكون ذلك بداية لعلاقة جيدة، كما آمل في ان تتمكن الكنيسة في الولايات المتحدة من المشاركة في وسائل متعددة لتمكينكم من الوصول الى ما تنشدون في قلوبكم من وحدة للمسيحيين ووحدة لكل الطوائف الاخرى في لبنان.

في الولايات المتحدة نظرنا دائما الى لبنان كبلد تستطيع ان تعيش فيه كل الاتجاهات من المسلمين والدروز والمسيحيين. كلهم يعيشون في تناغم، وهي امنية لغبطتكم في اعادة تحقيقه قريبا. وستكون منيرة وفخرا لنا ان استطعنا المشاركة في اثبات دعمنا الروحي لكم ولهذا السبب نحن هنا".

كاثوليكوسية الارمن

وفي الخامسة والدقيقة العاشرة، وصل اوكونور وصحبه الى مقر كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس في انطلياس، فاستقبله الكاثوليكوس كريكين الثاني يحوط به المطرانان ارداوست ترتريان وآرام كيشيشيان والنواب خاتشيك بابكيان وانترانيك مانوكيان وملكون ابليغاتيان والسيد فو سكيبران ارزومانيان.

وتحدث كريكين الثاني مرحبا بالزائر الاميركي، وشرح وجهة نظره في وضع لبنان. ورد اوكونور مؤكدا اهتمام الكنائس الاميركية بالحال المأسوية واستعدادها للعمل على مساعدة لبنان للخروج من محنته.

مطرانية الارثوذكس

ومن انطلياس الى مطرانية الروم الارثوذكس في الاشرفية، فاستقبله متروبوليت بيروت للطائفة المطران الياس عودة ومتروبوليت جبل لبنان المطران جورج خضر والارشمندريت مخايل حداد والارشمندريت تريفون نهرا والارشمندريت اليكسي مفرج والارشمندريت نقولا بدوي والآباء مخايل مسعود وقسطنطين باشا.

وعقد اجتماع استمر نحو ٤٥ دقيقة تبادل فيه اوكونور وعودة الآراء حول الاوضاع الراهنة في لبنان وسبل حل الازمة اللبنانية.

ويعقد الكاردينال اوكونور سلسلة اجتماعات اليوم مع البطريرك صفير والمطارنة ويستقبل شخصيات.

وفي التاسعة صباح غد الاثنين يزور الكاردينال اوكونور الرهبانيات الاجنبية في لبنان، ثم يزور دير الروح القدس في الكسليك في العاشرة، ويلتقي الرهبانيات اللبنانية، ثم يزور المعهد اللبناني للمعاقين في بيت شباب ويتناول ظهرا طعام الغداء الى مائدة البطريركية المارونية في حضور رؤساء الطوائف المسيحية.

"الدكتور بابكيان"

- وضعت مديرية المراسم في القصر الجمهوري سيارة في تصرف الكاردينال اوكونور خلال جولاته امس، ورافقه في زياراته المطران ابوجودة والسفير البابوي والمونسنيور نولن والمونسنيور اوتونيللو.
- واكبت الزائر قوة من فرقة المكافحة في الجيش بقيادة ملازم اول وقوة من سرية طوارىء جونيه وعناصر حرس السفارة البابوية وتقدمت الموكب دراجات قوى الامن الداخلي.
- عانق اوكونور الكاردينال خريش وتناول معه الحديث عن زيارته الاخيرة للولايات المتحدة.
- بدا مرافق الكاردينال اوكونور في زيارته للبنان المونسنيور نولن "كأنه في بيته" اذ يعرف عددا كبيرا من الرجال الروحيين اذ كان زار لبنان قبل عام.
- اعتذر نولن لوصوله الى بكركي في ثياب مدنية، وقال للبطريرك صفير: "سأرتدي الجبة بعد الاستراحة".
- لوحظ ان المطران ابوجودة كان يرتدي ثوبا مدنيا اسود كثوب الكاردينال اوكونور.
- الكاثوليكوس كريكين الثاني قدم الى اوكونور مستقبليه، وارفق تعريفه النائب بابكيان بقوله: "الدكتور بابكيان نائب ووزير سابق ومن اركان الطائفة".

وفد ارثوذكسي في دمشق

في نبأ من دمشق ان وفدا ارثوذكسيا لبنانيا برئاسة نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابوفاضل وعضوية الوزيرين السابقين الدكتور الياس سابا والدكتور نجيب ابوحيدر، وصل الى العاصمة السورية لاجراء محادثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام تتناول التطورات اللبنانية.

الجميّل يبذل مساعي للاجماع ولتفادي المعركة ويبقى محايداً

الانتخابات بين مرشحين عنيدين حتى الاثنين: سعادة يتقدم وعميرة نائباً لرئيس الكتائب

كتب نقولا ناصيف:

قبل ٤٨ ساعة من موعد الانتخابات الدورية لحزب الكتائب اللبنانية، يعود مجددا خلط الاوراق الى الواجهة ويظل الغموض يكتنف المواقف ويتصدر التوقعات على رغم ان خوض هذه الانتخابات بالمرشحين، الرئيس الحالي للحزب الدكتور ايلي كرامه ونائبه الدكتور جورج سعادة، يشير الى ادنى حد من التفاهم، اقله اجراؤها في اجواء من الديموقراطية تبعد التشنج والتصلب والمواجهة برؤوس التحدي.

ومع ان المعركة الانتخابية باتت واضحة المسار، فان الاتصالات والاجتماعات تلاحقت امس بغية توضيح نتائجها بحيث لا تترك اثارا سلبية على الارض ايا كانت هذه النتائج والذيول. وهي، في اعتقاد المتتبعين للاتصالات ستكون في اي حال مرضية وجيدة.

موقف الجميل

ويبقى موقف رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل حيال التسوية المطروحة محور تصويب المعركة الانتخابية. وهو في اطار مشاركته في تذليل العقبات التي تضفي بعض الحدة على الانتخابات، استقبل بعد ظهر امس في قصر بعبدا الدكتور سعادة وعرض معه المساعي لتسوية الانتخابات. والرئيس الجميل كان استقبل الجمعة الماضي الدكتور كرامه ومسؤولين حزبيين.

ونقل زوار رئيس الجمهورية مواقفه المشددة على "ابعاد اي صراع سياسي او نفوذ على المواقع داخل مؤسسات الكتائب عن الانتخابات، حتى يخرج الحزب بعد الانتخابات قويا باعلان جميع الافرقاء ولاءهم للرئيس الجديد المنتخب، مجسدا للديموقراطية ولوحدة الحزب". واكد على "ضرورة ازالة طابع المعركة وكسر العظم عن الانتخابات".

واعلن الرئيس انه يبذل "مساعي تهدف الى التوصل الى مرشح اجماع في الانتخابات لابعاد طابع المعركة الانتخابية"، لكنه في حال اصرار المرشحين، الدكتور كرامه والدكتور سعادة، على خوضها، "لن يتدخل وسيبقى على الحياد بحيث تتخذ المعركة اطارها الديموقراطي السليم ويربح المرشح الذي تختاره الهيئة الناخبة". وشدد على ان موقعه "يعلو الاحزاب"، وانه يمحض الرئيس الجديد للحزب ايا كان ثقته. وهو يؤيد المرشحين الحاليين ويعتبرهما "مؤهلين لقيادة الكتائب، لكن الخيار الاخير للهيئة الناخبة التي ستحسم في ما بينهما بما تتمتع به من اصالة كتائبية وممارسة ديموقراطية حق". وقال ان مهمة الرئيس الجديد للحزب هي "توحيده وتطوير مؤسساته وفق برنامج اصلاحي".

في الصيفي

في البيت المركزي في الصيفي، بدأت الاستعدادات للانتخابات التي ستجرى الحادية عشرة قبل ظهر غد الاثنين وسط اجراءات امنية مشددة. وباشرت الامانة العامة اعداد لوائح المرشحين.

في غضون ذلك تلاحقت الاجتماعات الحزبية وتدفق المرشحون لعضوية المكتب السياسي، يستبقون نتائج الانتخابات بحسابات وتكهنات.

لكن الحدث الابرز هو اللقاء الاول بين الدكتور كرامه والدكتور سعادة منذ اعلان الثاني ترشيحه لرئاسة الحزب ليل الجمعة الماضي.

الحادية عشرة الا ربعا قبل الظهر، استقبل الدكتور كرامه في مكتبه الدكتور سعادة في حضور الامين العام للحزب المحامي جوزف سعادة.

استمر الاجتماع حتى الثانية عشرة ظهرا، امتنع على اثره الدكتور سعادة عن الادلاء بأي تصريح، فيما احيطت مناقشات المرشحين للرئاسة بكتمان شديد. لكن مصادر حزبية وصفت اللقاء بانه اتسم "بطابع اخوي" وانه جرى بين كتائبيين. وافادت أن المرشحين اتفقا على خوض الانتخابات في مناخات ديموقراطية تبدد اجواء التشنج التي كانت سائدة على الساحة الكتائبية في الايام الاخيرة. وهما تركا للهيئة الناخبة اختيار "الرئيس الاعلى" الجديد للكتائب.

وزار سعادة ايضا الدكتور جعجع قبل الظهر في الاطار نفسه.

المواقف والحسابات

الماكنة الانتخابية لكل من الفريقين مرتاحة سلفا الى نتائج الانتخابات. وهو ما توحي به وترققه باشارات عن تقدم مرشح على الاخر بفارق بارز في الاصوات. والمرشحان هما الاخران مرتاحان الى النتائج قبل ٢٤ ساعة، فيما تردد اوساطهما ان المعركة لن تكون سهلة وستكون عرضة لمفاجآت ينبغي توقعها، ما دام اي من المرشحين لن ينسحب لمصلحة الآخر.

بيد ان مصادر حزبية تعتقد ان حصر الانتخابات الرئاسية بالدكتور كرامه والدكتور سعادة في ظل اصرارهما على خوضها يجب الا يستبعد حصول تطورات ما في اللحظة الاخيرة، و"هي تطورات ستكون حتما ايجابية لمصلحة الانتخابات ووحدة الحزب". وعلقت اهمية على هذا الطارىء الذي توقعت ان يظهر حتى مساء اليوم الاحد، في اطار الجهود التوفيقية المطروحة. الا ان ذلك لن يحول دون ابقاء الطابع الديموقراطي على مسار الانتخابات.

والبلبلة في تقدير الاصوات الفائزة لكل من المرشحين اللذين لا يبديان قلقا من انقلاب التحالفات على كل منهما، تعكسها اوساط سعادة انفراجا لمصلحته في ضوء تأكيدات عدة ابرزها:

اولا – انه يخوض الانتخابات بدعم من فريق الكتائبيين ولجنة الوساطة الرباعية، وعدد هؤلاء يزيد عن ٣٠ صوتا.

ثانيا – انه يمسك بقاعدة ناخبة موالية له تماما. وهي ان لم تضمن فوزه، فانها حتما بامتناعها عن التصويت تحول دون فوز المرشح الآخر.

ثالثا – ان سعادة ليس مرشح "القوات اللبنانية" ضد كرامه، غير انه يحظى بدعمها كليا.

رابعا – ان طرح ترشيحه رسميا لرئاسة الحزب بدل كثيرا في مسار الانتخابات. اذ بدا فعلا ان هناك خصما للدكتور كرامه فيما كان في اليومين الماضيين يتردد الكلام عن مرشح تارة هو رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع وطورا هو مرشح وهمي يترافق مع اسماء كثيرة مطروحة تحت شعار التسوية، فتتقدم مرة وتتراجع مرات.

الآن وقد انحصرت المعركة الانتخابية بين مرشحين اثنين، فبات ممكنا توزيع الاصوات عليهما، مع الاشارة، والكلام لاوساط سعادة، انه كلما اقترب من موعد الانتخابات اصبح اكثر قدرة على ضمان نتائجها في ظل شعار "المرشح التوفيقي" تجنبا لمعركة انتخابية مضرة بوحدة الحزب يحظى بتأييد "القوات".

وذهبت هذه الاوساط في تقديرها الى ان لجنة الوساطة الرباعية في اجتماعها مساء الجمعة الماضي احصت عدد الاصوات المؤيدة لسعادة، فقدرتها بنحو ٥٢ صوتا "مترجرحا" من مجموع ٩٥ ناخبا ومن دون اية متاعب بما يمكن ان يعني انه سيكون الى حد بعيد الرئيس الجديد للكتائب.

"القوة الثالثة"

الكلام عن انحصار المواجهة بين كرامه وسعادة، هل يعني ان ثمة امكانا للبحث عن "القوة الثالثة"؟

المصادر الحزبية تعتقد ان سعادة هو "القوة الثالثة" والمرحلة الاخيرة من التسوية الممكنة، اذ انه جاء يرث صراع التحدي بين "القوة الاولى" المتمثلة بكرامه و"القوة الثانية" المتمثلة بجعجع والتي قبلت باخلاء ساحة المواجهة على رئاسة الحزب لمصلحة سعادة ضد كرامه، وليس للبحث عن مرشح رابع. لذلك فان المعركة ستنحصر بين الرئيس الحالي للكتائب ونائبه، وهما مصران على خوضها حتى النهاية. وكشفت ان الدكتور جعجع اقترح السبت الفائت اسم الدكتور سعادة مرشحا بديلا منه كحل وسط لتسوية الصراع على الرئاسة بعدما بدا انه ماض فيه حتى النهاية.

نائب الرئيس

ومع اقتراب موعد الانتخابات بدأت لائحة المعارضة للدكتور كرامه تكتمل اكثر، اذ كشفت معلومات حزبية انه تم اختيار عضو المكتب السياسي السيد جورج عميرة نائبا للرئيس في انتخابات الاثنين بعد مفاتحته بالامر ليل الجمعة الماضي في اطار مشروع التسوية بحيث تنتقل عدواها من المرشح للرئاسة الى المرشح لنيابة الرئاسة.

وعزت المعلومات نفسها اختيار عميرة للمنصب الى اعتبارات عدة:

اولا – انه كتائبي عتيق من الرعيل الاول الذي رافق المراحل المختلفة في الحزب ولم يكن مرة في عداد الانقلابيين، بل اتصف بالاعتدال والدور التوفيقي في غير مناسبة.

ثانيا – ان الرئيس الجميل يمحضه ثقة كبيرة، كذلك صفوف كبيرة في اوساط الحزب. ولا يمكن ان يشكل ترشيحه اية تحفظات او يضفي عليه طابع التحدي والمعارضة.

ثالثا – ان اختياره لنيابة رئاسة الحزب من شأنه ان يخفف من الاحتقان الذي يطبع مسار الانتخابات الرئاسية، عدا ان عميرة، ابن بكفيا، هو بمثابة صمام امان في الحزب سواء بالنسبة الى الكتائبيين في الكتائب او الى الكتائبيين في "القوات".

قبل يومين على الانتخابات، يبدو انها على رغم الغموض الذي يأسرها نسبيا باتت مقروءة بوضوح. وان المرشحين لا يخوضان معركتهما بمقدار خوضهما معركة وحدة الكتائب، الابقى منهما. ولاجل ذلك، وفي ظل القليل من التشنج والتصلب والاستمرار في خوضها، ستتخذ الانتخابات من الديموقراطية طريقا الى خاتمتها والتي ستقرر مدى تقبل الحزب تجربتها وهضمها. لكن ثمة من يرتقب شيئا مهما وطارئا ربما كان مفيدا للجميع يبقي الكل عاقلين، واكثر مما هم الآن.

نقولا نصر

جاءنا من المستشار القانوني في القصر الجمهوري الدكتور نقولا سليمان نصر انه غير السيد نقولا نصر المرشح لعضوية المكتب السياسي في حزب الكتائب.

"المراهنة على خلاف الكتائب و"القوات" ساقطة"

الهاشم: نرفض توطين الفلسطينيين والامن الذاتي سيف يضرب صاحبه

اكد وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم "ان المراهنة على خلاف الكتائب والقوات اللبنانية بسبب الانتخابات ساقطة"، ورفض توطين الفلسطينيين في لبنان، معتبرا "ان امن المخيمات مسؤولية لبنانية" ووصف الامن الذاتي بانه "سيف يضرب اعناق الآخرين وبطن صاحبه".

رأس الهاشم اجتماع مجلس اقليم الشوف الكتائبي الذي ضم ممثلين لقرى الشوف وفاعليات، وناقش معهم التطورات وابعاد الاحداث الامنية والسياسية والاقتصادية واجواء الانتخابات الكتائبية وحرب المخيمات الفلسطينية ونتائجها.

في حديثه عن الانتخابات اوضح "ان حزب الكتائب هو حزب ديموقراطي منذ ان كان وكانت الانتخابات ولا تزال تجرى بروح من الديموقراطية والوعي".

ونفى وجود اي خلاف على الصعيد السياسي بين الكتائب "والقوات اللبنانية" او بين "القوات" ورئيس الجمهورية، مؤكدا "ان كل رهانات الآخرين على خلاف بسبب الانتخابات ستسقط لان الاسباب الاخرى السياسية التي راهنوا عليها سقطت".

واوضح "ان الجميع تعهدوا ان موثقوا التعاون ويؤدوا التحية لاي رئيس ينتخب بالروح الكتائبية المعروفة وبالنفسية الكتائبية الصافية"، وقال: "الانتخابات بمعناها الديموقراطي ظاهرة وهي تعزز اكثر الواقع التضامني بحيث تتم المشاركة في السلطة والقرارات بين الكتائب والقوات، وهذا حق من الحقوق التي نؤمن بها في الحزب على انها مجال لكل الطاقات، الحزب مجال لكل الطاقات والطموحات من ضمن المسلكية والديموقراطية المعمول بها".

ثم تحدث عن زيارات رئيس الجمهورية، فاكد "ان الرئيس منفتح على كل الدول من اقصى اليمين الى اقصى اليسار لمصلحة لبنان، وان هذا التحرك الكثيف تفرضه الظروف التي يعيشها لبنان والتي تحتاج الى كثير من الاتصالات والمساعي على كل المستويات الدولية اضافة الى المستويات المحلية من اجل المساعدة على دفع لبنان نحو المعالجة والحل".

وعن حرب المخيمات قال: "ان الموضوع ليس موضوعا بين طرفين حصريين في موقع جغرافي محصور اسمه المخيمات، بل هو مرتبط باللعبة العربية والدولية والتوازنات القائمة". واضاف: "اننا لا نقبل في اي حال من الاحوال بالتوطين الفلسطيني في لبنان، واذا كانت هذه القضايا تنطلق في اطار اعادة تعزيز البندقية الفلسطينية في لبنان متوخية هدفين او توجيهين هما ان تتصوب تلك البندقية نحو الصدر اللبناني لهدف قومي اسمه التوطين فهذا مرفوض قطعا. ان امن المخيمات مسؤولية لبنانية ومن حق الفلسطينيين المسجلين في القيود اللبنانية منذ ١٩٤٨ ان تضمن الدولة امنهم. ولكن في ظل شريعة الغاب وفي ظل الاوضاع القائمة التي منعت على الدولة تأمين سلطتها الشرعية، اصبح كل يحمل سيفه مدعيا انه يحمي نفسه، وهو في الواقع يضرب بسيفه اعناق الآخرين ويضرب بطنه معا على الطريقة اليابانية، وهذا يشكل قتلا للقضايا والرعايا، وابتعادا عن الحل الذي لن يتأمن الا باعادة السلطة الى الدولة".

ثم ناقش المجتمعون الاوضاع الاقتصادية، فكرر الهاشم ما اعلنه من "ان الحرب المثلثة على لبنان تندرج فيها الحرب الاقتصادية". وقال: "ان الاسباب التي ادت الى هذه الموجة عالمية ومحلية، الا انها هنا ظاهرة انتفاخ غير طبيعية. فعندما تظهر المبادرات الايجابية على صعيد مناخ حل او على صعيد الانفتاح بين الاطراف، فان هذه الموجة ستخف تدريجا وهذا شيء يجب ان يكون منتظرا وجميع المخلصين يسعون اليه".

وتمنى "ان تزول كل الاسباب التي ادت الى هذا الفلاء الفاحش والمستفحل"، وطالب بتحصيل كل موارد الدولة وضبط الوضع للتمكن من الوقوف في وجه التحديات. وقال: "نتمنى ان نتوصل الى الوقوف في مواجهة هذه الحرب المسلطة على لبنان. لان المقصود الضغط على الواقع اللبناني من اجل الاستسلام، وعلى المواطن اللبناني من اجل ان ييأس، وعلى الصمود اللبناني من اجل ان يفكك، لكن هذه الوسائل كلها التي استخدمت في اقصى درجات الشراسة من العام ١٩٧٥ الى اليوم لم تؤد ولن تؤدي الى ان يستسلم اللبناني ويتخلى عن حقه في مصيره الحر".

بلغاريا رشحت سفيرا جديدا

استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، القائم باعمال سفارة بلغاريا في لبنان السيد ايفان ايفانوف. وبحث معه في ترتيبات زيارته لبلغاريا مطلع تموز المقبل، وتسلم منه رسالة رسمية من الحكومة البلغارية ترشح فيها سفيرا جديدا في بيروت.

واستقبل الترك النائب القبرصي الماروني السيد فينوس حاجي روسوس، وبحث معه في اوضاع الجالية اللبنانية في قبرص واحتمال انشاء رابطة قبرصية لبنانية لتعزيز العلاقات بين البلدين.

وقال النائب القبرصي بعد الزيارة: "الهدف من زيارتي للبنان تهنئة البطريرك صفير وتوطيد الصداقة. وللاجتماع الى بعض المسؤولين".

وهل يلتقي مسؤولين اخرين؟ اجاب: "لا مواعيد اليوم، ولكن سأزور رئيس الجمهورية".

وكان الترك تلقى اتصالات عدة كان ابرزها من سفير لبنان في بروكسيل الدكتور سعيد الاسعد، وسفير لبنان لدى المنظمات الدولية في جنيف السيد سليم نفاع، وتشاور معهما في قضايا ديبلوماسية.

ناشد النواب الاعتصام حتى الحل

"تجمع الموازنة" يطالب الحكومة بهدنة سياسية للتصدي للأزمة



"تجمع النواب للموازنة" في اجتماعه امس. (اميل عيد)

حض "تجمع النواب الموارنة المستقلين" الوزراء ورئيسهم على "الثورة على انفسهم وغرائزهم وهواجسهم ومصالحهم وعصبياتهم الشخصية والحزبية والطائفية والمذهبية رحمة باللبنانيين المهددين بالجوع والعوز او الاستقالة"، وطالب رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني بدعوة النواب الى الاعتصام مجتمعين في المجلس لانقاذ لبنان. وناشد الحكومة اعلان "هدنة سياسية" تزيل المقاطعة القائمة بين اعضائها للاتفاق على التصدي للازمة ورحب بموقف "القوات اللبنانية" التي ابدت استعدادها لتسليم المرافىء والمرافق الى الدولة، ودعا الجيش اللبناني الى تسلمها فورا واعلن تبنيه مقررات الاتحاد العمالي العام ووضع امكاناته في تصرفه.

في اطار اجتماعات مفتوحة، عقد التجمع العاشرة والنصف قبل ظهر امس اجتماعا في مقره في البوشرية، حضره النواب حبيب كيروز وبطرس حرب والياس الهراوي واوغست باخوس. وعرض التطورات السياسية والامنية والاقتصادية.

بيان

وبعد انتهاء الاجتماع اذيع البيان الآتي:

"نظرا الى حال الاهتراء الخطيرة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي نتيجة الواقع السياسي والامني المتردي وعدم توافر عناصر تبشر بحلول محلية او اقليمية او دولية بحيث لا تزال ازمة لبنان تراوح مكانها ولا يزال الشعب اللبناني يرزح تحت عبئها ويتحمل نتائجها فاصبحت تهدد قدرة صموده في وجه الضائقة المالية الخانقة التي يتعرض لها.

وعلى رغم النداءات المتعددة التي اطلقها تجمع النواب الموارنة المستقلين لمواجهة الازمة والحؤول دون تعاظمها، والجهود التي بذلها منفردا او مشتركا مع غيره من القوى السياسية لكسر حلقة التدمير المفرغة التي ندور فيها ولوقف حال التدهور الامني والتأزم السياسي بغية بعث الامل في النفوس واعادة الحياة الى القطاعات الاقتصادية المتوقفة في الوطن.

على رغم كل ذلك، يعلن التجمع اسفه البالغ لاستمرار التعامل مع الازمة وكأن الدنيا بالف خير والحاجات الاقتصادية والاجتماعية متوافرة لكل اللبنانيين. وهو لذلك وبعدما اطلع على مذكرة الاتحاد العمالي العام المتضمنة القرارات التي اتخذها مجلسه التنفيذي في ١٩٨٦/٥/٢١ وعلى الدراسات الاقتصادية الكثيرة التي قام بها اختصاصيون لمواجهة الازمة الخانقة، بعد التشاور في الوسائل الكفيلة بوقف التدهور الاقتصادي اولا وتخفيف حدة المأساة الاجتماعية ثانيا، ومن ثم اعادة الحياة الى القطاعات الاقتصادية، ان التجمع يعلن ما يأتي:

اولا - تبني مقررات الاتحاد العمالي العام في لبنان ووضع امكاناته في تصرف الاتحاد للتصدي لاستمرار الحرب المدمرة والتحرك السريع لتحميل كل القياديين مسؤولية استمرارها التاريخية والانسانية حيال كل اللبنانيين. وبالتالي دعوة رئيس الاتحاد والمجلس التنفيذي الى التنسيق معهم وتوحيد الجهود لانجاح خطة الانقاذ المطروحة والحؤول دون استغلال للحاجات الاجتماعية المبررة لزيادة الاهتراء والتدهور.

ثانيا - دعوة الحكومة الى تحمل مسؤولياتها في مواجهة الازمة الاقتصادية واعلان هدنة سياسية تزيل المقاطعة القائمة بين اعضاء الحكومة والتي تشل كل قدرة على التصدي للمشاكل السياسية والاقتصادية وذلك بغية الاجتماع السريع والبحث المتواصل والاتفاق على التصدي للازمة.

وان التجمع يتوجه الى ضمير الوزراء ورئيسهم للثورة على انفسهم وغرائزهم وهواجسهم ومصالحهم وعصبياتهم الشخصية والحزبية او الطائفية او المذهبية رحمة باللبنانيين المهددين بالجوع والعوز، والا رحمة بعائلاتهم ومناصبهم تفاديا لثورة شعبية في داخل كل مؤسسة او منظمة تطيح الجميع والوطن لا سمح الله.

وفي حال عجزهم عن الترفع لبلوغ المستوى الانساني والوطني المسؤول، نتوجه الى ضمائرهم طالبين اليهم الاستقالة افساحا في المجال امام وزراء جدد قادرين على الالتقاء والتوحد لمواجهة الازمة الاقتصادية ومنع حصول الانزلاق النهائي والخطير.

ثالثا - التوجه الى دولة رئيس المجلس النيابي بصفته مسؤولا عن السلطة الاشتراعية المنوط بها حق مراقبة الحكومة ومحاسبتها على اعمالها، وبصفته رب عائلة كغيرها من العائلات اللبنانية، استنفار المجلس النيابي في شكل مستمر ليواجه موحدا الازمة الاقتصادية وليتخذ التدابير الآيلة الى الحد من تعاظمها ولبعث الثقة في نفوس المواطنين ان هذا المجلس قرر تأكيد استمرار دوره في تحمل مسؤولياته مهما استدعى الامر من تضحيات حتى ولو كانت حياة اعضائه.

ومن هذا المنطلق يحث التجمع الرئيس الحسيني على دعوة المجلس النيابي الى الانعقاد في صورة فورية ومستمرة، بل اكثر من ذلك الى الاعتصام في المجلس النيابي مجتمعين رمزا لوحدة الشعب اللبناني الذي، وان شرذمته الصراعات الاقليمية والدولية والمصالح الفئوية والطائفية والحزبية فاعمت بصيرته عن الانتحار الذاتي الذي يمارسه، فانه بعد بلوغ مرحلة الخطر الحاضرة يجتمع للانقاذ ولاستعادة الحياة والكرامة.

رابعا - ان التجمع الذي طالما نادى برفع يد الميليشيات المسلحة عن المرافق العامة وحل الميليشيات ورفع الضرائب غير الشرعية عن كاهل المواطنين تسهيلا لعودة الحياة الى هذه المرافق القادرة على توفير مداخيل مهمة للدولة اللبنانية، يرحب بمبادرة "القوات اللبنانية" الاخيرة التي اعلنت فيها عن استعدادها لتسليم القوات الشرعية اللبنانية كل المرافىء والمرافق العامة الخاضعة لسلطتها، وهو يدعو قيادة الجيش الى الاستفادة من المبادرة هذه، وتسلم هذه المرافق فورا، ويدعو التجمع كل الميليشيات الاخرى الى موقف شبيه رحمة بحياة هذا الشعب الفقير الذي جاع نتيجة التناحر القائم على العقائد والسلطة والمكاسب.

وان التجمع يطالب قيادة الجيش بتسلم كل المرافق العامة فورا، وتعطيل قدرة المرافق الاخرى عن العمل بالوسائل المتوافرة لديها بحيث ينحصر تعامل العالم تجاريا واقتصاديا مع المرافق الخاضعة لاجهزة الدولة القادرة على استيفاء الرسوم والضرائب القانونية. وهذا ما يشكل بداية جدية على طريق استعادة سيادة القانون على الارض اللبنانية.

خامسا - ويعتبر التجمع ان استمرار سياسة صرف الاعتمادات على تنفيذ الطرق الواسعة تسهيلا للسير والمشاريع غير المنتجة في ظروف اقتصادية كالتي نحن فيها سياسة خاطئة يقتضي اقرار وقفها فورا والاكتفاء بالمشاريع المنتجة بحيث تتحول الاعتمادات والقروض الى القطاعات الصناعية والزراعية والاسكانية وانشاء التعاونيات الاستهلاكية تأمينا لحاجات المواطنين الاساسية من دون ارباح ومن دون ابتزاز وتماد في امتصاص دمهم كما يحصل اليوم.

ويدعو التجمع الى وقف الحرب الاعلامية حول الوضع الاقتصادي والمالي، والى وقف الصراعات القائمة بين وزارة المال وحاكمية مصرف لبنان وجمعية المصارف، والكف نهائيا عن معالجة القضايا المالية اعلاميا خصوصا بعدما ثبت ان هذه القضايا لا تعالج عبر وسائل الاعلام بل من خلال دراسات علمية بعيدة عن المهاترات والمزايدات.

سادسا - يعلن التجمع التزامه محتوى هذا البيان، ويدعو المواطنين الى مؤازرته لتحقيقه، وهو من اجل ذلك سيقوم بكل الاتصالات لتنفيذه".

اجتمعتا في حضور خدام وبري وجنبلاط

"هيئة العمل" و"جبهة الانقاذ" أعلنتا إتفاقاً لإنهاء "حرب المخيمات"

في نبأ من دمشق ان اتفاقا على وقف للنار في المخيمات الفلسطينية ابصر النور بعد ظهر امس في العاصمة السورية.

واذاع مكتب رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ان اجتماعا عقد في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وضمه والوزيرين بري ووليد جنبلاط وقادة "هيئة العمل الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

ونسب المكتب الى بري قوله بعد الاجتماع ان المجتمعين اتفقوا على الآتي:

"اولا - وقف اطلاق النار وقفا شاملا في كل المخيمات اعتبارا من السادسة مساء اليوم (امس).

ثانيا - تأليف لجنة قيادية مشتركة من حركة "امل" و"جبهة الانقاذ"، وهي بمثابة غرفة عمليات واحدة للاشراف على تنفيذ وقف النار.

ثالثا - اقامة نقاط مراقبة من حركة "امل" و"جبهة الانقاذ" والحزب التقدمي الاشتراكي ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ومراقبين سوريين، للتأكد من تثبيت وقف النار وسحب المسلحين وازالة المظاهر المسلحة.

رابعا - تقوم قوة امنية قوامها كتيبة من اللواء السادس بأمرة النقيب وليد سكرية بعملية فصل في مناطق الاحتكاك، وينكفىء المسلحون الى مواقعهم السابقة قبل بدء الاشتباكات".

ووزعت "جبهة الانقاذ" بدورها نص الاتفاق وزادت البندين الآتيين:

"تقوم جبهة الانقاذ بمسؤوليتها لضبط الوضع في المخيمات على قاعدة اتفاق دمشق في حزيران ١٩٨٥.

في حال اتمام هذه المرحلة الانتقالية، يجري البحث في سبل تطبيق ورقة العمل التي تنظم العلاقات الفلسطينية التي اقرتها "جبهة الانقاذ" و"هيئة العمل". واتفق على عقد اجتماع قريب".

وطالب بري "جميع الاخوة المقاتلين في حركة "امل" والفلسطينيين بالتنبه الى المؤامرة المحدقة بالجميع، وبالتالي الاسراع في التقيد بهذا الاتفاق والالتزام نهائيا وقف النار، تمهيدا لتوجيه البندقية المشتركة الى العدو المشترك، بدلا من توجيهها بعضنا الى بعض".

واجرى بري اتصالا هاتفيا بمكتبه في بيروت طالبا ابلاغ جميع مسؤولي الحركة وقياداتها وعناصرها ضرورة التقيد والتشدد في وقف اطلاق النار وتسهيل تنفيذ الاتفاق.

وفي السادسة مساء عقد اجتماع في مقر المراقبين السوريين حضره مسؤولون عن جميع الاطراف المعنيين للبحث في سبل تنفيذ الاتفاق.

جنبلاط يهنىء كورت فالدهايم

ابرق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى رئيس النمسا الجديد الدكتور كورت فالدهايم مهنئا بانتخابه، وتمنى له التوفيق والنجاح في مهمته، مشيدا بـ"مواقفه العادلة في اثناء توليه الامانة العامة للامم المتحدة ووقوفه الى جانب الشعب الفلسطيني".

المخيّمات: عمليات وتبادل إتهامات واجتماعات لتنفيذ إتفاق دمشق

اتفاق وقف النار الذي رعته دمشق بين حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ابتداء من السادسة مساء امس، لم يتم تنفيذه حتى ساعة متقدمة من الليل. واستمرت المشاورات والاجتماعات بين المعنيين للبحث في سبل التنفيذ من دون ان يغيب دوي القذائف ورشاقات الاسلحة الرشاشة.

وكانت "جبهة" المخيمات منذ الصباح تهدأ حينا وتعنف حينا آخر.

وافادت مصادر حركة "امل" ان الاشتباكات خفت بعد السادسة، لكن دوي القذائف ورشقات الاسلحة الرشاشة ظل يسمع. واعلنت "جبهة الانقاذ" ان مخيم شاتيلا قصف بعنف من الخامسة والنصف حتى السادسة، ومن السادسة والنصف حتى السابعة، وان مخيم برج البراجنة قصف ابتداء من السادسة بعنف، وان قذائف ١٢٠ ملم و٨٢ ملم سقطت في عمق المخيم.

واعلنت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في بيان لها "ان مقاتلي مخيمي البرج وشاتيلا التزموا وقف النار، لكن حركة "امل" واللواء السادس ظلا يطلقان القذائف بين فترة واخرى، اضافة الى رصاص القنص الذي ظل مسيطرا على المحاور". واشارت الى سقوط قتيل و٥ جرحى في مخيم البرج واصابة اربعة في مخيم شاتيلا.

وافادت مصادر حركة "امل" ان اشتباكات الجمعة التي استمرت حتى ساعة متقدمة من الليل، اوقعت ٦ قتلى في الضاحية الجنوبية هم: وجيه بكري وسمير حمادة وزهرة حيدر وميسر عمرو وعلي شرف الدين واحمد الزين.

- اعلنت "الشعبة الخاصة" في "الحركة الثورية لتحرير لبنان - قوات العاصم" انها قصفت مكتبا لحركة "امل" في الرمل العالي.

"أمل" أبّنت أحد عناصرها:

لن نتراجع عن حماية شعبنا وتخليص الفلسطينيين من الاخطبوط العرفاتي

اكدت حركة "امل" انها لن تتراجع عن "حماية شعبنا واهلنا وتخليص الشعب الفلسطيني المظلوم من الاخطبوط العرفاتي".

اقامت الحركة امس احتفالا تأبينيا لاحد عناصرها عباس مصطفى هزيمة في روضة الشهيدين في ذكرى اسبوعه. حضر الاحتفال الشيخ حسن طراد والمسؤول السياسي لاقليم بيروت في الحركة السيد علي عكوش ونائب المسؤول العسكري لبيروت السيد علي حسين ونائب المسؤول التنظيمي الحاج حسن ملك.

آي من الذكر الحكيم، تلاها الشيخ سلمان الخليل افتتاحا، وتلا الشيخ عبد الوهاب الكاشي السيرة الحسينية.

ثم تكلم السيد عكوش فحض على "الانضباط والالتزام والوعي". وذكر الفلسطينيين بـ"ان القدس احوج اليهم من المخيمات" وقال: "ان المؤامرة العرفاتية الاستسلامية اخترقت كل النفوس، ومطلوب من الاخوة الفلسطينيين عدم الانجراف في هذا التيار (...) ان المؤامرة ليست جديدة علينا، فمنذ ان طالب الامام الصدر بحقوق المحرومين ويوم ايقظ الشعب من غفوته، بدأت تحاك المؤامرات حتى نبقى شعبا غافيا راضيا بما هو عليه".

وحمل على عرفات ووصفه بانه "التاجر الذي اغتصب اموال منظمة التحرير واودعها باسمه الشخصي، ليس الا ليجبر الشعب الفلسطيني على الانجراف في تياره الاستسلامي، فتراه اليوم ينضم الى المشروع الاميركي - الاسرائيلي الذي قد يحقق القضاء على المقاومة في الجنوب، وعلى كل انتصاراتنا التي حققناها".

واكد: "اننا لن نتراجع عن حماية شعبنا واهلنا، وعن تخليص الشعب الفلسطيني المظلوم من الاخطبوط العرفاتي".

وتحدث الشيخ حسن طراد فشدد على "الوحدة الاسلامية على اسس صحيحة".

والقى كلمة "اخوة الشهيد" السيد علي الخيامي، فعاهد على متابعة المسيرة التي رسمها الامام الصدر.

شمس الدين يتابع جولته البقاعية

على اثر اجتماعات اللقاء الاسلامي في دمشق، عاد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى البقاع لمتابعة جولته في المنطقة التي كان بدأها الاسبوع الماضي.

"امل" والتقدمي بحثا في تنفيذ مقررات دمشق

عقد امس اجتماع بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، للبحث في سبل تنفيذ مقررات اللقاء الاسلامي الموسع الذي عقد في دمشق.

وتمثلت الحركة برئيس هيئتها التنفيذية الحاج عاطف عون والسيد بسام طليس، وتمثل الحزب بعضو مكتبه السياسي السيد اكرم شهيب.

وقال عون "ان البحث تطرق الى عمق العلاقات في ما يختص بتحالف "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، وبقطع الرهان على جميع الذين يريدون للصف الاسلامي والوطني شرا، وان هذا التحالف امنع من ان تزعزعه حوادث فردية او مكائد العملاء الذين تتحطم مؤامراتهم على صخرة هذه الوحدة الوطنية والاسلامية والمتمثلة اساسا بتحالف حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي. واتفقنا على خطة عمل تنسحب على كل مستويات الحركة والحزب لتعميق اطر التحالف وتوثيقه والتشديد على ضرورة ...

وفد من "امل" يلتقي سفير الصين

التقى امس المسؤول عن مكتب العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف وعضو المكتب السيد حسن مسلم، السفير الصيني في لبنان السيد يو شون وو، وبحثا معه في موضوع زيارة الوفد الصيني للجنوب الذي كلفته الامم المتحدة الاطلاع على دور القوة الدولية والوضع في الجنوب.

وتطرق البحث الى الوضع السياسي العام في لبنان والمنطقة. اضافة الى الوضع الامني في بيروت الغربية والمخيمات. ونقل اليه وفد "امل" موقف الحركة من هذه الاحداث وما تم الاتفاق عليه اخيرا في دمشق.

وكرر السفير الصيني موقف بلاده الداعم للمقاومة الوطنية وللتضحية اللبنانية، ولتطبيق القرارات الدولية المتعلقة بالجنوب حتى يتم انسحاب اسرائيل الكامل.

بولس الخوري رحّب بـ"يوم التضامن" ودعا إلى تحويله نضالاً فعلياً

رحب متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري بتعيين الخامس من حزيران يوما للتضامن مع الجنوب، داعيا الى تحويل "التضامن الكلامي الى نضال فعلي". وطالب باستغلال موقف الاتحاد السوفياتي الايجابي من القوة الدولية في الجنوب.

ادلى المطران الخوري، بالتصريح الآتي:

"كنت اتمنى ان يكون التضامن مع الجنوب والمقاومة الوطنية لا يوما واحدا في السنة، بل طوال ايام السنة حتى يتحرر الجنوب. اما تعيين الخامس من حزيران موعدا لهذا التضامن فهو موفق جدا، لان الخامس من حزيران كان يوم النكسة بل يوم الانكسار العربي امام اسرائيل المعتدية.

لا يسعني في هذه المناسبة الا ان احيي جميع الذين اشتركوا في يوم التضامن. وان الفتهم الى ان يحولوا تضامنهم الكلامي الى نضالي فعلي، لانقاذ الجنوب بل لبنان من المحتل الاسرائيلي.

ولا انكر ان تعيين هذه اليوم للتضامن مع الجنوب هو دليل وفاء لابناء الجنوب الصامدين، خصوصا للذين استشهدوا في سبيل الجنوب.

وحبذا لو ان اخواني اللبنانيين يستغلون موقف الاتحاد السوفياتي الايجابي من القوة الدولية، ما دامت اميركا بدأت بتقليص دعمها لهذه القوة.

وحبذا لو ان المحتفلين بيوم التضامن مع الجنوب يصدرون كتابا خاصا يبينون فيه الفرق بين الارهاب الذي تجاربه اميركا والدفاع عن الحق الذي تقره كل القوانين الدولية.

وحبذا اليوم الذي يعود فيه المهجر الى دياره والمهاجر الى وطنه.

ويؤسفني بل يؤلمني جدا ان يجيء الاقتتال بين اخوة الصف في اسبوع التضامن مع الجنوب والمقاومة الوطنية.

ولا استطيع ان افهم كيف ان اللبنانيين الذين قدموا دماءهم لتحرير الجنوب ولبنان من الاحتلال يحللون قتل بعضهم بعضا ويقدمون اعظم خدمة الى العدو المحتل؟

فيا ايها المتقاتلون، ارحموا انفسكم وارحموا وطنكم وعودوا الى رشدكم وكفوا عن الاقتتال ووجهوا كل بنادقكم الى العدو الرابض على صدورنا. وكان الله معكم".

"ابناء الكنيسة": العلة في الغلة والملة والقلة

تساءل "تجمع ابناء الكنيسة للمحافظة على الاخلاق": "اين تكمن العلة التي اصابت المجتمع اللبناني وتكاد تقضي عليه بشريا واقتصاديا ومعيشيا؟"

وقال في بيان اصدره امس: "تكمن العلة اولا في الغلة. فالمسؤولون الكبار والصغار كلهم في سباق لجمع الغلة من المواقف السياسية، ومن الافكار العقائدية، ومن تجارة الاخلاق وتجارة السلاح وتجارة الدواء والعلم والرغيف.. تحت ستار المبادىء والاحزاب والميليشيات، والشعب يئن ويتألم ويموت.

وتكمن ثانيا في الملة. فالمسؤولون الكبار والصغار كلهم في ادعاء انهم يمثلون هذه الطائفة وتلك المذهب، ويطلقون الشعارات والخطب والمواعظ بحجة الدفاع والمحافظة على الصحابة والاتباع، والمؤمنون في تشتت وضياع. ولا من يسأل عن مأساة حياتهم الكبرى!

وتكمن ثالثا في القلة. فالقلة القلة من الناس بعد، تشعر بواجب وتستجيب لضمير! لكن الكثرة الكثرة من الشعب المسكين تعيش في قلة مذلة ومميتة".

مفتي صيدا: مسعى إسرائيل إلى ترتيبات أمنية ودويلات طائفية

رأى مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين "ان اسرائيل تسعى الى ترتيبات امنية توصلا الى اقامة دويلات طائفية حولها، متصادمة وضعيفة".

ودعا الى "طروحات توحيدية في مواجهة الهجمة الاستعمارية".

سئل جلال الدين عن رأيه في الربط بين ما يجري في لبنان والتحركات الاقليمية والدولية توصلا الى ترتيبات معينة، فاجاب:

"الترتيبات الامنية في حدها الادنى حلم تسعى اسرائيل الى تحقيقه، لكنها في الوقت نفسه يهمها في شكل اكبر ان تتحول الدول المحيطة بها دويلات طائفية متصادمة وضعيفة، لان في ذلك ابقاء لها في مركز القوة والصدارة كيد للاستعمار ضاربة في هذا الجزء من العالم.

من هنا، فاننا نرفض اية معارك جانبية تحصل هنا وهناك. ونعتبر خوض مثل هذه المعارك انغماسا في اللعبة عن جهل او عن تجاهل، وفي هذا الخطر كل الخطر على الساحة الاسلامية والوطنية، لان المطلوب الآن في ظل مواجهة الهجمات الاستعمارية على المنطقة كلها، طروحات توحيدية وليس مطلوبا طروحات تقسيمية او تصادمية.

ونحن على ثقة تامة بان الساحة الاسلامية والوطنية التي استطاعت الصمود طوال هذه السنوات في وجه الهجمة الاستعمارية واحبطت عشرات المشاريع التقسيمية، قادرة على اسقاط اي مشروع جديد عن خلال قدرتها الكبيرة على امتصاص اية ضربة مهما كانت كبيرة. والرد عليها في ما بعد بالموقف الموحد الجامع القادر على المواجهة".

وعن التقارب العربي، قال: "ربما كان هناك في هذه المرحلة امل كبير في التوصل الى نوع من الانفراج في المنطقة بما يخدم انهاء بعض القضايا العالقة بين عدد من الدول العربية او بينها وبين غيرها. ولعل في ازدياد الازمات وتعقيدها مدخلا لحلها وانهائها تحت شعار "ان كل ما يكبر يصغر" او "اشتدي ازمة تنفرجي"، وقديما قال احدهم "العرب يجمعهم اثنان، قائد ملهم او مصيبة تحل بهم". واعتقد انه قد حلت بنا اكثر من مصيبة ولدينا اكثر من قائد في هذه المرحلة ممن يمتلكون الوعي للمخاطر التي تتهدد الامة. فلربما نتج من ذلك السير في طريق انقاذ السياسة والوضع العربي مما يتخبط فيه من مشكلات".

وهل يتوقع التوصل الى ترتيبات للوضع اللبناني؟

- "الامم المتحدة، والولايات المتحدة الاميركية، واسرائيل، كل منها له برنامجه ومخططه وافكاره في شأن انهاء الوضع اللبناني المتأزم وبخاصة وضع جنوب لبنان، سواء من خلال احياء اتفاق الهدنة، او من خلال الحديث عن ترتيبات امنية، او عن خلال السعي الى تفجير الوضع بما يؤدي الى نشوء الكيانات الطائفية غير القادرة الا على التعامل مع اسرائيل لحماية وجودها. ان اي حل للوضع في جنوب لبنان ينبغي ان ينطلق من تصور لبناني رسمي واضح للاحتمالات ومن خطة مبرمجة كاملة لمواجهتها بحيث لا نسقط في فخ اتفاق ١٧ ايار جديد وتعود الدوامة من جديد على الساحة لرفضها والتصادم معها وانهائها، ونعود من جديد الى المزيد من الصراعات اللبنانية - اللبنانية".

"مكتب الجبل" يحذر من ثورة نتيجة تفاقم أزمة المعيشة

حذرت "هيئة مكتب التضامن القومي - مكتب الجبل" من خطورة موجة الغلاء وابعادها وتفاعلاتها، ولم تستبعد ثورة الشعب في وجه المسؤولين. ودعت الى الاسراع في معالجة الحال المعيشية والحياتية الصعبة محملة المسؤولين تبعة التسبب في الازمة الخانقة.

عقدت امس الهيئة جلستها الاسبوعية وعرضت للاوضاع الراهنة وتوقفت عند التحرك الشعبي الناتج من استفحال الغلاء. واصدرت البيان الآتي:

"١ - تتفاعل موجة الغلاء على نحو متزايد وتضغط بثقلها على كاهل الشعب اللبناني عموما والمهجر خصوصا. فبات عاجزا عن تأمين الغذاء والتعليم والطبابة والحاجات الضرورية مع الارتفاع الجنوني للاسعار وفقدان السلع الضرورية. بحيث بات امكان الحصول على بعض الحاجيات حكرا على الاثرياء الكبار. واصبح رب العائلة عاجزا عن ان يكفي اطفاله ويقيهم خطر الجوع الذي بات يعصمهم.

هذه الحال المعيشية والحياتية الصعبة التي يتخبط المواطن في خضمها، لا يمكن ان تستمر اذ باتت نتائجها السلبية غير مستبعدة وثورة الشعب في وجه المسؤولين لم تعد مستغربة. فالمطلوب الاسراع في وضع حد لهذه الحال التي ما برحت تزداد سوءا.

٢ - يثني المكتب على المسيرة التي قادتها النساء الى القصر والتي حملت فيها على لامسؤولية المسؤولين، ويؤكد انها ليست سوى خطوة ومقدمة للتعبير عن الثورة العارمة، ثورة الشعب المتروك من المسؤولين ولا احد يلتفت اليه فلم يعد قادرا على السكوت.

ان هذه الثورة لا تعني التفجير والانهيار. انما هي لتأكيد التصميم على تحدي الصعوبات والوقوف في وجه المؤامرات التي تستهدف الشعب المسكين، واصرار منه على حمل المسؤولين على القيام بمسؤولياتهم، ويضم المهجر صوته الى النداءات التي اطلقتها المسيرة ويهيب بكل المسؤولين العمل على التحرك بدل الاعتكاف وترك الاوضاع تسوء، وذلك في سبيل انقاذ الشعب من هذه المحنة".

٣ - ان تفاقم الاوضاع المعيشية وانهماك المهجر في تأمين لقمة العيش وتدعيم وجوده واستمراره لن تصرفه عن قضيته الاساسية الاولى الا وهي قضية العودة. ويؤكد مكتب التضامن القومي - مكتب الجبل باسم جميع المهجرين الاصرار على تخطي الصعاب والاستمرار في العمل من اجل القضية في سبيل تحقيق عودة حرة كريمة آمنة الى الارض المعطاء في المناطق التي هجر منها وابعد عنها قسرا.

٤ - توقف المكتب عند الخطوة الايجابية التي اقدمت عليها القوات اللبنانية المتعلقة باعادة المرافق الى الدولة ومساعدتها في جباية الضرائب، وذلك مساهمة منها في المساعدة على وضع حد للتدهور في الاوضاع الاقتصادية، وهو يدعو كل الفئات الى ان تحذو حذوها لتخفيف اعباء الازمة.

٥ - توقف اعضاء المكتب عند الاحداث الخطيرة الجارية في البقاع الغربي والتي تنعكس سلبا على الوجود المسيحي في تلك المنطقة وتتسبب في تهجيره منها وازالة رموزه، لذلك يدين المكتب كل الاعمال الشاذة التي تحصل في مشغرة وجوارها والتي تستهدف المسيحيين الآمنين في رزقهم وبيوتهم وممتلكاتهم، ويحذر من تفاقمها ومن ابعادها".

ادوار أبو جودة يكرم سفير فرنسا

السفير غراف والسيد ابو جودة يتوسطان الحضور في صورة تذكارية. (دالاتي ونهرا)

كرم المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد ادوار ابو جودة، سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف في مادبة عشاء اقامها على شرفه في منزله وحضرها وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم والنواب السادة: رنيه معوض، عثمان الدنا، رفيق شاهين، بطرس حرب، والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك والمدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور جوزف جريصاتي والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة ومحافظ بيروت المهندس متري النمار ورئيس المجلس التأديبي السيد جورج شقير وعضو مجلس الانماء والاعمار المهندس صلاح ابو رعد واركان السفارة الفرنسية في لبنان والدكتور فريد زرد ابو جودة والسيد جان ابو جودة ورئيس اقليم المتن الشمالي الكتائبي السيد توفيق داغر.

وتخلل المادبة احاديث على الاوضاع العامة وكانت مناسبة كرر فيها الحاضرون تهنئة السيد ابو جودة بوسام جوقة الشرف الذي منحه اياه الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

أمن المحاور بين الهدوء والتوتر والقنص أوقع قتيلاً في جسر الباشا

ترجح امس الوضع الامني على المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل بين هدوء نسبي وتوتر رافقه قصف وقنص اوقع قتيلا.

التاسعة صباحا، حصلت رمايات رشاشة على محور تلة خنين - العمروسية - حي السلم - الليلكي - كلية العلوم، ثم تطورت الى تبادل قصف مدفعي وصاروخي طاول مناطق متاخمة لخطوط التماس في المنطقتين. واصابت احدى القذائف منزل جورج كعدي في الحدث فأوقعت فيه اضرارا.

وانتقل التوتر بعد ذلك الى محاور طريق صيدا القديمة، وحصلت رمايات بأسلحة رشاشة امتدادا الى محاور سقي الحدث. بينما غزر رصاص قنص على محاور الاسواق القديمة صعودا الى محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع.

وبعد الظهر غزرت رمايات القنص على طول محاور طريق صيدا القديمة، بينما دارت اشتباكات متفرقة على محور رأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش واستمرت نصف ساعة واستخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية.

في هذه الاثناء، طاول رصاص قنص احياء مواجهة لخطوط التماس على طريق صيدا القديمة، وبلغ منطقة جسر الباشا حيث اصابت رصاصة قاتلة جورج جوزف دانيال فيما هو على شرفة منزله.

وقرابة السادسة مساء، تجددت المناوشات على محاور الاسواق القديمة صعودا الى محور السوديكو - رأس النبع - البرجاوي - البريمو، وسمعت اصداء انفجارات متقطعة استمرت حتى الليل.

وظل سلوك معبر المتحف - البربير مقتصرا على الديبلوماسيين والسياسيين وموظفي المجلس النيابي والادارات القريبة، ومعبر الفرنسيسكان - ميدان السباق على المشاة، بينما شهد معبر الحدث - المريجة حركة مرور في الاتجاهين.

اما على محوري ضهور الشوير - العيرون - الدوار وعين التفاحة - شرين - شويا في المتن الشمالي، فسادت رمايات قنص تخللتها رشقات رشاشة محدودة.

الجيش نعى عريفين

وزعت امس مديرية التوجيه في الجيش اللبناني نبذتين عن حياة عريفين سقطا في "حرب المخيمات":

- العريف علي احمد حلوم: من مواليد ١٩٦٢/١/٢٠ في القليلة، قضاء صور. تطوع في الجيش في تاريخ ١٩٨٠/٥/١٥. من عداد الكتيبة ٣٧. رقي الى رتبة عريف في تاريخ ١٩٨٤/١/١. حائز تنويه العماد قائد الجيش عام ١٩٨٣. عازب. استشهد في تاريخ ١٩٨٦/٦/٨ متأثرا بجروحه".
- العريف محمد علي شكر: من مواليد ١٩٦٢/٥/٢ في النبي شيت، بعلبك. تطوع في الجيش في تاريخ ١٩٨١/١١/١٤. من عداد كتيبة المقر العام لمنطقة بيروت. حائز تنويه العماد قائد الجيش عام ١٩٨٣ وتهنئة قائد اللواء عام ١٩٨٥. رقي الى رتبة عريف في تاريخ ١٩٨٣/١١/١. عازب. استشهد في تاريخ ١٩٨٦/٦/٧ متأثرا بجروحه".

رماية للجيش

نفذ امس الجيش اللبناني رمايات باسلحة خفيفة في حقل الرماية في ادما - كسروان. وطلب من المواطنين عدم الاقتراب من حقل الرماية حفاظا على سلامتهم.

طفلان قتلا برصاص في البداوي وقتيل بانهيار سقف في طرابلس

في التقرير الامني اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- ادعى قاسم عبد الحميد البابا لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مجهولا دخل محله في الاوزاعي وسرق منه مولدا كهربائيا ثمنه ٤٠ الف ليرة لبنانية.
- على طريق فرعية في منطقة عين سعادة المتن، سلب مسلحون فريال خ. واطلقوا النار على خطيبها كيفورك ماردبروسيان فأصيب بجروح.
- قبضت قوى الامن الداخلي على حسن سعيد حمزة بتهمة الاشتراك في سلب محمد يوسف الكردي مع الموقوفين علي يوسف اسماعيل وياسر علي صالح.
- ادعى بشارة بولس سلامة لدى مخفر لحفد ان مجهولا سرق ٤٠ قسطلا معدنيا من ورشته في مشمش، وقدر المسروق بمبلغ ١٦ الف ليرة لبنانية.
- في مخيم البداوي في الشمال، اصيب يوسف القادري (٨ اعوام) وماهر شتيوي (٧ اعوام) بطلقات نارية ادت الى مقتلهما.
- في القطين، قضاء طرابلس القى مجهول اصبعا من الديناميت على منزل محمد عباس شاهين ادى انفجاره الى حصول اضرار.
- نقلت الى المستشفى الحكومي في طرابلس جثة عبد الحميد احمد المحمد على اثر سقوط سقف احد المباني المتصدعة.
- في محلة التل، في طرابلس سقط شرك وهيب شنكرلي (١٧ عاما) وهو متخلف عقليا في مصعد مبنى "متروبول" فقتل.
- في بعلبك، دخل مجهولون المركز الصحي لاتحاد غوث الاولاد وسرقوا اجهزة طبية وادوية واموالا بقيمة ٦٠ الف ليرة.

رأس النبع تتمنى ان تشملها الخطة الجديدة

زار امس رئيس لجنة المتابعة لاهالي رأس النبع، السيد نزار الترك، رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وعرض له واقع المنطقة ومعاناتها المستمرة.

وتمنى الترك ان تلاقي الخطة الامنية الجديدة لبيروت الغربية وخطوط التماس، حظها من النجاح والتنفيذ بما هو افضل من سابقاتها، وان تشمل كل المنطقة الغربية بما فيها رأس النبع، كي يتمكن الاهالي من العودة الى منازلهم وانهاء عهد التهجير والتشريد الذي يعيشونه في ظروف بالغة القسوة.

ونقل الترك عن كرامي تفاؤله بتطبيق الخطة الجديدة.

مسلحون استولوا على صهريج محروقات وشاحنتين للبلدية

اعلنت بلدية بيروت في بيان اصدرته امس ان مسلحين استولوا على صهريج محروقات لسياراتها وآلياتها بينما كان في طريقه صباح الجمعة من المنطقة الشرقية الى الملعب البلدي ليفرغ حمولته في خزان البلدية.

وامس اتصل رئيس البلدية السيد شفيق السردوك بالمدير العام للنفط السيد ريمون روفايل وبشركة "موبيل". وتم الاتفاق على ارسال صهريج آخر الى البلدية صباح غد. وسيتولى السردوك تأمين الحراسة للصهريج بالتعاون مع الفاعليات المسلحة ولاسيما منها حركة "امل".

وذكرت البلدية في بيانها ان مسلحين استولوا في محلة الخندق الغميق على شاحنة للبلدية، وان مسلحين آخرين استولوا على شاحنة اخرى قرب مكب النفايات في الاوزاعي، ولم تفلح الاتصالات منذ اسبوع في استرداد الشاحنتين.

اصبع ديناميت قرب "الكومودور"

افاد تقرير امني ان اصبعا من الديناميت انفجر قرابة منتصف الليل في مكب للنفايات قرب سينما "كومودور" في رأس بيروت. ولم تقع اضرار.

اليوم العالمي للتضامن مع شعب جنوب افريقيا

اعلن مكتب الاعلام للامم المتحدة في بيان وزعه امس، السادس عشر من حزيران الجاري "يوما عالميا للتضامن مع الشعب المناضل في جنوب افريقيا".

وجاء في البيان: "ان المنظمة الدولية اعتمدت يوم ١٦ حزيران ١٩٨٦ يوما عالميا للتضامن مع الشعب المناضل في جنوب افريقيا، ويصادف اليوم العالمي لهذه السنة، انعقاد المؤتمر الدولي لفرض الجزاءات الالزامية الشاملة ضد جنوب افريقيا والذي سيقام في باريس بين ١٦ و٢٠ من الجاري.

ان هدف هذا المؤتمر هو فرض الجزاءات الالزامية ضد جنوب افريقيا والى التقيد الدقيق بالحظر الالزامي على بيعها الاسلحة. واعتمدت الجمعية العمومية في ١٢ كانون الاول ١٩٨٥ خمسة قرارات، بما في ذلك قرار يدعو الى تنفيذ خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا فورا. وفي اثناء المناقشة في الجمعية العمومية لبند سياسة الفصل العنصري التي يتبعها نظام جنوب افريقيا، دعا معظم المتحدثين الى فرض طوق العزلة الكاملة على هذا النظام في كل الميادين السياسية والديبلوماسية والقنصلية والاقتصادية والتجارية والمالية والعسكرية والثقافية والعلمية والرياضية. وانتقد عدد من المتحدثين تعاون اسرائيل مع جنوب افريقيا وعبروا عن شعورهم بان القضاء على التمييز العنصري آت لا محال. وقال بعضهم ان المسألة مسألة وقت وسيأتي اليوم الذي ينتصر فيه شعب جنوب افريقيا على شر التمييز العنصري".

رياضة والعاب

دورة كأس العالم الـ ١٣ لكرة القدم، الدور الثاني

الليلة الاتحاد السوفياتي - بلجيكا والمكسيك - بلغاريا

يبدأ اليوم الدور الثاني من دورة كأس العالم لكرة القدم التي تقام في المكسيك، بمباراتين على طريقة خروج المغلوب: الاتحاد السوفياتي - بلجيكا، والمكسيك - بلغاريا.

الاتحاد السوفياتي - بلجيكا

على ملعب "نوكامب" في مدينة ليون، يلتقي الساعة ٩ مساء بتوقيت بيروت الاتحاد السوفياتي وبلجيكا.

ويذكر ان السوفيات تأهلوا لهذا الدور بعدما احتلوا صدارة المجموعة الثالثة في الدور الاول بفوزهم على المجر ٦-٠ وتعادلهم مع فرنسا ١-١ وفوزهم على كندا ٢-٠. اما بلجيكا فاحتلت المركز الثالث في المجموعة الثانية بخسارتها امام المكسيك ١-٢ وفوزها على العراق ٢-١ وتعادلها مع الباراغواي ٢-٢.

وكان السوفيات، الذين سبق لهم ان فازوا على بلجيكا ٤-١ في دورة كأس العالم التي اقيمت في المكسيك عام ١٩٧٠ و١-٠ في دورة كأس العالم التي اقيمت في اسبانيا عام ١٩٨٢، احدى مفاجآت الدورة الحالية.

ويغيب عنهم اليوم الظهير الايمن نيقولاي لاريونوف الذي اصيب بتمزق في عضلة فخذه اثناء التدريب هذا الاسبوع وسيبتعد عن الملاعب ٣ اسابيع، وقد يحل محله قلب الدفاع المخضرم الكسندر تشيفادزه الذي ابل من الاصابة. وقال مساعد المدرب سيرغيي موسياغين ان تشيفادزه قد يلعب امام بلجيكا او في الدور ربع النهائي اذا فاز الفريق اليوم. وينتظر ان يشرك مدرب الفريق فاليري لوبانوفسكي - الذي ترك معسكر المنتخب في ايرابواتو وتوجه الى كويريتاريو لمشاهدة مباراة الدانمارك والمانيا الغربية، ذلك ان لقاء الدانمارك والاتحاد السوفياتي في الدور ربع النهائي وارد في حال فوزهما في الدور الثاني - ٨ لاعبين من فريق دينامو كييف الذي يدربه، مع احتمال استبعاد المهاجم اوليغ بلوخين (٣٣ عاما) الذي خاض ١٠٣ مباريات دولية، اذ اصيب من جديد في المباراة مع كندا.

البلجيكيون الذين وصلوا امس الى ليون من غواناخواتو، يعانون هم ايضا اصابات. فالظهير الايسر وكابتن الفريق سابقا اريك جيرتس لم يشترك في المباراة مع الباراغواي الاربعاء الماضي لاصابته بالتواء في ساقه اليمنى. والمهاجم اروين فاندنبرغ عاود التدريب الخميس بعد ابلاله من اصابة لحقت بساقه اليمنى، ولكن لم يتأكد ما اذا كان سيشترك في المباراة مع الاتحاد السوفياتي، وكذلك المهاجم فيليب ديسميت وساعد الدفاع رينيه فان در ايكن.

ويحتمل ان تتكون التشكيلة السوفياتية من: داساييف (١) - بال (١٢) او موروزوف (٤) او تشيفادزه (٣) وبيسونوف (٢) وكوزنتسوف (١٠) وديميانينكو (٥) - ياريمتشوك (٧) وياكوفينكو (٨) والينيكوف (٢٠) وراتس (٢١) - بيلانوف (١٩) وزافاروف (٩).

والتشكيلة البلجيكية من: بفاف (١) - جيرتس (٢) او غرون (١٣) وبروس (١٩) ورانكان (٥) وفيرفورت (٢٢) - شيفو (٨) ودو مول (٢١) وفيركوتيرين (٦) وكولمانس (١١) - هيت (١٨) وكلاسن (١٦).

المكسيك - بلغاريا

على ملعب "الازتيك" في مكسيكو، تلتقي الساعة الاولى فجرا بتوقيت بيروت المكسيك وبلغاريا.

المكسيكيون انتقلوا الى هذا الدور اذ احتلوا صدارة المجموعة الثانية بفوزهم على بلجيكا ٢-١ وتعادلهم مع الباراغواي ١-١ وفوزهم على العراق ١-٠. واحتل البلغار المركز الثالث في المجموعة الاولى بتعادلهم مع ايطاليا ١-١ ومع كوريا الجنوبية ١-١ وخسارتهم امام الارجنتين ٠-٢.

ويشار الى ان الفائز في مباراة المكسيك وبلغاريا سيلعب مع الفائز في مباراة المانيا الغربية والمغرب في الدور ربع النهائي في مونتيري في ٢١ من الجاري. ويعتقد النقاد في مكسيكو ان صعود المكسيك، في حال فوزها على بلغاريا، الى الدور نصف النهائي مشكوك فيه امام المانيا الغربية حاملة كأس العالم في ١٩٧٤ و١٩٥٤ او المغرب مفاجأة الدورة.

يعود الى صفوف الفريق المكسيكي قلب هجومه هوغو سانشيز الذي لم يشترك في المباراة مع العراق بسبب ايقافه لنيله انذارين: الاول عقب تسجيله الاصابة الاولى في المباراة مع بلجيكا اذ قذف الكرة نحو المدرجات ابتهاجا، والثانية في المباراة مع الباراغواي لانه حاول اضاعة الوقت وكانت المكسيك متقدمة ١-٠. ويواجه مدرب الفريق اليوغوسلافي بورا ميلونوفيتش حرجا اذ يطالبه البعض باشراك لويس كروز ضمن التشكيلة الاساسية، علما انه اشركه في الدقائق الاخيرة من المباريات الثلاث الاخيرة.

والبلغار، من جهتهم، يطمحون الى اول فوز لهم في ٥ كؤوس عالمية. ويحتمل ان يشركوا ساعد الدفاع جيورجي يوردانوف الذي اصيب في المباراة مع الارجنتين وكان ابرز اللاعبين. وتوقع مدرب الفريق ايفان فوتسوف مباراة جيدة.

يمثل المكسيك: لاريوس (١) - تريخو (٢) وفرانشيسكو كروز (٥) وغويرارتي (٣) وسرفين (١٧) - اغويري (١٣) ومونوز (١٦) وبوي (١٠) ونيغريتي (٢٢) - فلوريس (١٥) وسانشيز (٩).

ويمثل بلغاريا: ميخايلوف (١) - زدرافكوف (١٢) وارابوف (٣) وديميتروف (٥) والكسندر ماركوف - سيراكوف (٨) وسادكوف (١١) وغيتوف (١١) وبلامن ماركوف (١٠) او غوسبودينوف (٢) او يوردانوف (١٥) - اسكرينوف (٧) وملادينوف (٩).

---

٦ بطاقات حمر (طرد) و٨٦ بطاقة صفراء (انذار) رفعها حكام في وجه لاعبين في المباريات الـ٣٦ للدور الاول من كأس العالم.

وتوزعت هذه البطاقات كالاتي:

البطاقة الصفراء

- العراق (٩): سمير شاكر (٢) وباسل كوركيس ورعد حمودي وناظم شاكر وحارس محمد وناطق هاشم وكريم صدام وخليل علاوي.
- الاوروغواي (٧): ديوغو (٢) وسارالييغوي وبوسيو ودا سيلفا وكابريرا واسيفيدو.
- انكلترا (٦): فنويك (٢) وبوتشر وويلكنز وروبسون وهايتلي.
- كوريا الجنوبية (٦): جونغ - مو وتشانغ - سون وجو - سونغ (٢) ويونغ - جيونغ وكيونغ - هون.
- ايطاليا (٦): كابريني وبرغومي (٢) وباغني وشيريا وفيركوود.
- اسكوتلندا (٥): ارشيبالد وبانون ومالباس ونايري ونيكول.
- المكسيك (٥): سانشيز (٢) ومونوز ونيغريتي وتريخو.
- ايرلندا الشمالية (٥): دورثنغتون وماكيلروي ووايتسايد وهاميلتون ودوناغي.
- فرنسا (٤): فرنانديز واموروس واياش وروشتو.
- الباراغواي (٤): شيتينا (٢) ومندوزا وروميرو.
- بلغاريا (٣): اناتولي ماركوف وارابوف وغوسبودينوف.
- الدانمارك (٣): برغرين ونيلسن وارنيسن.
- اسبانيا (٣): خوليو البرتو وفيكتور وغويكوتشيا.
- المغرب (٣): تيمومي والعبد خليفة وخيري.
- الارجنتين (٣): جيوستي وغاري وكوتشيوفو.
- الجزائر (٢): منصوري وماجر.
- بلجيكا (٢): فرانكي فان در الست وكولمانس.
- كندا (٢): سويني وليناردوتزي.
- بولونيا (٢): فويسيسكي ودزيكانوفسكي.
- البرتغال (٢): باشيكو وكارلوس مانويل.
- المانيا الغربية (٢): ايدر وياكوبس.
- البرازيل (١): برانكو.
- الاتحاد السوفياتي (١): راتس.
- المجر (-): لا احد.

البطاقة الحمراء

- الاوروغواي (٢): بوسيو وباتيستا.
- انكلترا (١): ويلكنز.
- كندا (١): سويني.
- الدانمارك (١): ارنيسن.
- العراق (١): باسيل كوركيس.



احد مناصري الفريق الاسكوتلندي يبكي لفشل فريقه في الفوز على الاوروغواي للصعود الى الدور الثاني. (رويتر تيليفوتو)



لاعبو المنتخب الاسكوتلندي يغادرون الملعب مطأطئي الرؤوس بعد تعادلهم والاوروغواي وخروجهم من الدورة. (رويتر تيليفوتو)

الدانماركيون فخورون والمغاربة متفائلون والارجنتينيون يخشون خشونة الاوروغواي

صرح سيب بيونتيك مدرب المنتخب الدانماركي لكرة القدم عقب مباراة الدانمارك والمانيا الغربية ان فريقه لم يكن في مستواه، لكنه لم يكن سيئا. وابدى دهشته لفوزه في مبارياته الثلاث في مجموعة اطلق عليها "مجموعة الموت" الخامسة، معتبرا انه حقق احد اهدافه. واضاف انه فخور بلاعبيه اذ لم يكن يعتقد ان في امكانهم احتلال صدارة مجموعة تضم كلا من المانيا الغربية والاوروغواي واسكوتلندا.

وقال مدير المنتخب الالماني الغربي فرانتس بكنباور ان فريقه خسر بضربة جزاء "بنالتي" وتسلل وانه قاوم واحسن اللعب وسنحت له فرص للتعادل وحتى للفوز لكنه لم يستغلها. ونفى ان يكون الفريق لم يسع الى الفوز تحاشيا للقاء اسبانيا في الدور الثاني.

● في غوادالاخارا، ساد التفاؤل اوساط المنتخب المغربي لوقوعه مع المانيا الغربية في الدور الثاني بدل الدانمارك. وقال مدير الفريق خوسيه فاريا انه يعتقد ان الالمان الغربيين ليسوا لائقين بدنيا كالدانماركيين وان المغاربة سيسعون الى تمديد الوقت، مستغلين مناخ مونتيري الحار، وفي استطاعتهم اللعب ساعتين متواصلتين بسهولة.

وقال مدرب الفريق جيوفان فييرا ان الالمان الغربيين يواجهون دائما مشاكل مع الفرق الافريقية اذ سبق لهم ان خسروا امام الجزائر في كأس العالم ١٩٨٢، وعانوا صعوبات امام المغرب وتونس. وذكر ان الالمان الغربيين ظلوا متخلفين عن المغاربة ٠-١ ٧٥ دقيقة في كأس العالم ١٩٧٠ قبل ان ينهوا المباراة ٢-١ في مصلحتهم. وتوقع ان يحطم فريقه الالمان اذا لعبا وقتا اضافيا.

وقال محمد تيمومي ساعد دفاع المغرب ان الفوز على المانيا الغربية سيكون صعبا.

ويغادر اليوم الفريق المغربي غوادالاخارا الى مونتيري.

● قال طبيب الفريق البرازيلي الدكتور نايلور لاسمار انه طلب من الجناح الايمن موللر عدم السير حتى يكون لائقا للعب امام بولونيا غدا الاثنين.

وكان موللر اصيب بالتواء في ساقه بعدما صنع الاصابة البرازيلية الاولى في المباراة مع ايرلندا الشمالية.

واضاف لاسمار انه اذا لم يتمكن موللر من التدريب اليوم، فسيختبره قبل ساعات من المباراة.

واذا ابل اللاعب من الاصابة، ينتظر ان يخوض البرازيليون اللعبة امام بولونيا بالتشكيلة نفسها التي بدأت المباراة امام ايرلندا الشمالية، وهذا يعني بقاء زيكو بين الاحتياط. وكان زيكو حل محل سقراط في الشوط الثاني من المباراة الاخيرة وصنع الاصابة الثالثة بكعبه.

وقال مدير الفريق تيلي سانتانا ان البولونيين يستحقون الاعجاب والاحترام. وتوقع ان تكون المباريات المقبلة صعبة لانها على طريقة خروج المغلوب ولا مجال امام الفرق للعب مباريات سيئة.

وقال ساعد الدفاع البرازيلي جونيور ان بولونيا تعتبر دائما من الفرق الكبيرة في كؤوس العالم، ولديها دفاع صلب وخط وسط جيد وهجوم سريع.

ويشار الى ان آخر لقاء بين بولونيا والبرازيل في كأس العالم كان عام ١٩٧٨ في الارجنتين واسفر عامذاك عن فوز البرازيل ٣-١.

● في هوالكويول، وصف مدرب الاوروغواي عمر بوراس الحكم الفرنسي جويل كينيو بانه "قاتل" لانه طرد لاعبه باتيستا في الثانية الـ٤٠ من مباراة الاوروغواي واسكوتلندا.

وقال في مؤتمر صحافي عقده بعد المباراة، وكان الى جانبه اليكس فيرغيسون مدير المنتخب الاسكوتلندي، ان "جريمة قتل ارتكبت والقاتل هو الحكم".

ورأى فيرغيسون ان ما جرى لم يكن مباراة في كرة القدم بل كان جحيما و"نكتة"، اشارة الى ما تخلل المباراة من خشونة متعمدة ومتمادية.

● في مكسيكو، اعرب دييغو مارادونا نجم المنتخب الارجنتيني عن امله في تحكيم عارم في مباراة الارجنتين والاوروغواي. متوقعا خشونة ولكن غير متعمدة للاذى.

وقال زميله خورخي فالدانو ان قرار الحكم طرد باتيستا لم يؤثر على اللعبة ايجابا اذ واصل لاعبو الاوروغواي اللعب بخشونة، وحسنا فعل لاعبو اسكوتلندا بعدم الرد عليهم، وان يكونوا لم يحسنوا استغلال النقص في عدد منافسيهم.

● في لندن، وصفت صحيفة "الدايلي ميرور" البريطانية الاوروغواي بأنها الوجه البشع لكرة القدم.

وكان عنوان الـ"صن": "وحوش وكذابون". وعنوان "الدايلي ستار": "مخادعون وكذابون".

● في كوبنهاغن، نزل زهاء ٢٠ الف شخص الى شوارع العاصمة الدانماركية عقب مباراة الدانمارك والمانيا الغربية والتي اسفرت عن فوز الدانمارك ٢-٠ وهو الاول لها على المانيا منذ ٥٦ عاما.

الاتحاد الدولي غرّم الاوروغواي وهددها بالطرد

في مؤتمر صحافي عقده امس في مكسيكو، اعلن نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" السيد نورمان نويبرغر ان الاتحاد قرر توقيع عقوبات على الاوروغواي بسبب سوء سلوك فريقها ومدربه خلال المباراتين بين الاوروغواي والدانمارك وبين الاوروغواي واسكوتلندا اول عن امس.

ووجه الاتحاد الدولي تنبيها الى اتحاد الاوروغواي لكرة القدم وغرمه ٢٥ الف فرنك سويسري وهدد بطرد فريقه من الدورة ومنع جلوس مدربه عمر بوراس في مقاعد التماس مباراة واحدة.

كذلك اوقف اللاعب العراقي سمير شاكر سنة واحدة لبصقه على حكم مباراة العراق - الباراغواي.

الحكام الرئيسيون للدور الثاني

اذاعت امس لجنة الحكام المنبثقة من الاتحاد الدولي لكرة القدم، اسماء الحكام الرئيسيين لمباريات الدور الثاني وهم:

- ٦/١٥: المكسيك - بلغاريا. الحكم رومواللدو اربي (البرازيل).
- ٦/١٥: الاتحاد السوفياتي - بلجيكا. الحكم اريك فريدريكسون (اسوج).
- ٦/١٦: الارجنتين - الاوروغواي. الحكم لويجي انيولين (ايطاليا).
- ٦/١٦: البرازيل - بولونيا. الحكم فولكر روث (المانيا الغربية).
- ٦/١٧: ايطاليا - فرنسا. الحكم كارلوس اسبوسيتو (الارجنتين).
- ٦/١٧: المغرب - المانيا الغربية. الحكم زوران بتروفيتش (يوغوسلافيا).
- ٦/١٨: انكلترا - الباراغواي. الحكم جمال الشريف (سوريا).
- ٦/١٨: الدانمارك - اسبانيا. الحكم يان كايزر (هولندا).

الأهلي والاتحاد تعادلا سلبا والمصري فاز على الزمالك ١-٠

خمس مباريات اجريت بعد ظهر امس في الدوري العام المصري لكرة القدم، اربع من المرحلة ٢١ وواحدة مؤجلة من المرحلة الـ١٩.

في القاهرة فاز الترسانة على المنيا ١-٠. وهذا هو الفوز الرقم ٨ للترسانة وبه صار رصيده ٢٣ نقطة، والتعثر الرقم ١٢ للمنيا وبه استمر في القاع بـ١١ نقطة.

في شبرا الخيمة خسر البلاستيك امام المنصورة ٠-٢. وهذا هو التعثر الرقم ١٢ للبلاستيك وبه استمر وصيفا للقاع بـ١٢ نقطة، والفوز الرقم ٣ للمنصورة وبه قفز الى المركز التاسع بـ١٧ نقطة.

في السويس خسر السويس امام الاسماعيلي ٠-٢. وهذا هو التعثر الرقم ٧ للسويس وبه نزل الى المركز العاشر بـ١٧ نقطة، والفوز الرقم ٩ للإسماعيلي وبه عزز موقعه في المركز الثالث بـ٢٤ نقطة.

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر تعادل الاهلي والاتحاد الاسكندري سلبا بعد عرض باهت. وهذا هو التعادل الرقم ٨ للاهلي وبه استمر في الصدارة بـ٣٤ نقطة، والرقم ٩ للاتحاد وبه رفع رصيده الى ١٩ نقطة.

وتتابع المرحلة بعد غد الثلثاء بمباراة المصري والمقاولون العرب على ملعب الاول في بور سعيد، وتختتم الاربعاء بمباراة المحلة والزمالك على ملعب الاول في المحلة الكبرى.

على ملعب المصري في بورسعيد فاز المصري على الزمالك ١-٠ في المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة الـ١٩ وسجل اصابة المصري محمد السعيد برأسه في الدقيقة ٩ من الشوط الاول. وهذا هو الفوز الرقم ٧ للمصري وبه صار رصيده ٢٣ نقطة، والتعثر الرقم ٥ للزمالك وبه استمر وصيفا للقمة بـ٢٦ نقطة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كوينز كلوب: كونورز الى ½ النهائي

صعد الاميركي جيمي كونورز المصنف اول الى الدور نصف النهائي من دورة كوينز كلوب البريطانية الدولية لكرة المضرب التي تقام في لندن بعدما فاز في الدور ربع النهائي على مواطنه بول اناكون المصنف سابعا ٦ - ٢، ٦ - ٤.

وفاز الاميركي روبرت سيغوسو على الهندي راميش كريشنان ٦ - ٤، ٧ - ٦ (٨ - ٦)، والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثالثا على الاميركي تيم ويلكينسون المصنف ثاني عشر ٦ - ٣، ٦ - ٣.

دورة بولونيا

● في الدور ربع النهائي من دورة بولونيا الايطالية الدولية، فاز الارجنتيني مارتن خايتي المصنف اول على مواطنه هوراسيو دو لا بينا ٧ - ٥، ٦ - ٠، ٦ - ٤، والاسوجي كنت كارلسون المصنف ثالثا على الايطالي سيمون كولومبو ٦ - ٤، ٦ - ٢، والمكسيكي فرانشيسكو ماسيل المصنف ثامنا على الاسباني سيرجيو كاسال ٧ - ٦ (١٠ - ٨)، ٦ - ٣.

دورة ادغباستون

● انتقلت الاميركية بام شرايفر المصنفة اولى الى الدور نصف النهائي من دورة ادغباستون البريطانية الدولية التي تقام في مدينة برمنغهام بفوزها في الدور ربع النهائي على اليابانية اتسوكو انوي ٦ - ١، ٦ - ٤.

وفازت البلغارية مانويلا مالييفا المصنفة ثانية على دينكي فان رنسبرغ من جنوب افريقيا ٧ - ٥، ٦ - ٤، والاميركية كاتي جوردان على مواطنتها اليسيا مولتون ٦ - ٣، ٦ - ٣، والسوفياتية لاريسا سافتشينكو على الاميركية آن هنريكسون ٦ - ٤، ٦ - ٢.

دورة ويمبلدون

● بعد الاميركي جون ماكنرو، انسحب الفرنسي يانيك نوا من دورة نادي عموم انكلترا التي تبدأ بعد ٩ ايام في ويمبلدون بسبب الاصابة.

الالعاب الاسيوية

انتهت امس المهلة التي حددتها اللجنة الاولمبية اللبنانية للاتحادات الرياضية الراغبة في الاشتراك في دورة الالعاب الاسيوية المقررة اقامتها اواخر ايلول في سيول (كوريا الجنوبية).

واعلن امين السر العام للجنة السيد عبد الرؤوف القيسي ان اللجنة الفنية المنبثقة من اللجنة الاولمبية تلقت ١١ طلبا من الاتحادات ذات الالعاب الفردية.

الطائرة العربية

قرر نادي الشبيبة البوشرية الاشتراك في بطولة النوادي العربية في الكرة الطائرة منتصف ايلول في القاهرة وابلغ هذا القرار الى اتحاد الكرة الطائرة الذي ابرق امس الى الاتحاد العربي موافقة لبنان.

يوم حفرون

ينظم نادي حفرون اهمج اليوم ابتداء من الساعة ٧ صباحا يوما رياضيا يتضمن ٣ سباقات لاجتياز الضاحية ودورة في كرة الطاولة ومسابقة في الرماية على ٢٥ طبقا من الحفرة ودورة في الكرة الطائرة.

ويشترك في هذا اليوم ١١٣ عداء وعداءة من ٩ نواد و٦ نواد في الرماية والكرة الطائرة وكرة الطاولة.

كرة الربيع

في نطاق دورة الربيع لكرة القدم فاز امس على ملعب بلدية برج حمود الهومنتمن على الاجتماعي طرابلس ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها اوهانس اواديسيان في الدقيقة ٧٧.

قاد المباراة الحكم نادر ندرة وعاونه حكما التماس طوني هاشم وسالم سمعان.

● كرة القدم:

الساعة ٣: الانصار - التضامن صور (ملعب البص في صور).

الساعة ٥،٣٠: الهومنتمن - الاستقلال (دورة الربيع - ملعب بلدية برج حمود).

"الفيلداي" الـ ٩١ في الجامعة الأميركية اقتصر على ألعاب القوى

جمانة اسطفان الاولى في الوثب العالي.

ناهية ابو خليل الاولى في رمي الرمح.

احمد محبوب الاول في رمي الكرة الحديد. (يوسف بدر الدين)

احيت امس دائرة الرياضة في الجامعة الاميركية في بيروت "الفيلداي" الـ٩١ على الملعب الاخضر وحصرته بمسابقات العاب القوى التي شارك فيها رياضيون ورياضيات من خارج الجامعة، وابقت العروض في الفنون القتالية وفي الفولكلور الى حفلة تقيمها الرابعة بعد ظهر الخميس ١٩ حزيران ويتخللها توزيع الجوائز والكؤوس على طلاب الجامعة وانتخاب افضل رياضي ورياضية.

اما مسابقات امس فهنا نتائجها النهائية:

السيدات

● الوثب العالي:
١ - جمانة اسطفان (الاميركية) ١،٤٧ متر.
٢ - ديالا دمياطي (الاميركية).
٣ - فاتن المصري (الاميركية).

● رمي القرص:
١ - ناهية ابو خليل (الاميركية) ٢٢ مترا.
٢ - رلى كتخودا (الاميركية) ١٧،٩٠.
٣ - مي ملا (الاميركية) ١٥،٦٠.

● رمي الكرة الحديد:
١ - ناهية ابو خليل (الاميركية) ٨ امتار.
٢ - رلى كتخودا (الاميركية) ٦،٩٠.
٣ - مي ملا (الاميركية) ٦،٧٠.

● ١٠٠ متر:
١ - هانية عضام (الاميركية) ١٣،٣٨ ثانية.
٢ - زينة ديبيو (ليسيه عبد القادر) ١٣،٦٠.
٣ - رلى كتخودا (الاميركية) ١٥،١٩.

● ٢٠٠ متر:
١ - هانية عضام (الاميركية) ٢٨،٢٣ ثانية.
٢ - زينة ديبيو (ليسيه عبد القادر) ٢٨،٧٤.

● الوثب الطويل:
١ - زينة ديبيو (ليسيه عبد القادر) ٤،٥٠ امتار.
٢ - رلى كتخودا (الاميركية) ٤،١٣.
٣ - هانية عضام (الاميركية) ٤،١٠.

● رمي الرمح:
١ - ناهية ابو خليل (الاميركية) ١٩،٠٨ مترا.
٢ - فاتن المصري (الاميركية) ١٨،١٠.
٣ - مي ملا (الاميركية) ١٣،٦٦.

● ٤٠٠ متر:
١ - ياسمين عبد الباقي (الاميركية) ١،١٤،٠٢ دقيقة.
٢ - هلا عسيران (كلية بيروت الجامعية) ١،١٥،٦٠.

● ٣٠٠٠ متر:
١ - ميرنا الحاج (الانصار) ١٢،٤٣ دقيقة.

● البدل ٤×١٠٠ متر:
١ - الاميركية ١،٠٠،٠٤ دقيقة.
٢ - الانصار ١،٠٣،٢٥.

الرجال

● ١٠٠ متر:
١ - وليد غطمة (الاميركية) ١١،١٦ ثانية.
٢ - طارق موصللي (كلية بيروت الجامعية) ١١،٢٨.
٣ - وليد الصلح (الانصار) ١٢،٢٥.

● ٤٠٠ متر:
١ - بسام قواص (الانصار) ٥٤،٩٨ ثانية.

● ٨٠٠ متر:
١ - بلال يموت (الاميركية) ٢،٠٧،٢٥ دقيقتان.
٢ - سمير موسى (الانصار) ٢،١٤،١٩.
٣ - صلاح القايد (بيروت الجامعية) ٢،١٥،٨٦.

● ٣٠٠٠ متر:
١ - مروان القاسم (الصفاء) ٩،٤٩،٢٨ دقائق.
٢ - رمزي زعيتر (الانصار) ٩،٥٦.
٣ - مثال سحمراني (الانصار) ١٠،٠٦.

● ١٥٠٠ متر:
١ - حسين الموسوي (الانصار) ٤،١٤،٩٠ دقائق.
٢ - مروان قاسم (الصفاء) ٤،٢٨.
٣ - بلال فراج (الانصار) ٤،٤٣.

● ٢٠٠ متر:
١ - وليد الصلح (الانصار) ٢٤،٧٢ ثانية.
٢ - بلال يموت (الاميركية) ٢٤،٩٤.
٣ - محمد غزال (الانصار) ٢٦،٩٢.

● رمي الرمح (شباب):
١ - توفيق شاهين (الانصار) ٤١،٧٠ مترا.
٢ - بديع طبارة (الانصار) ٣٥،٠٠.
٣ - ياسر ابو النصر (الاميركية) ٣٣،٥٠.

● الوثب العالي:
١ - اسامة وزان (بيروت الجامعية) ١،٧٠ متر.
٢ - محمد شميطلي (بيروت الجامعية) ١،٥٠.
٣ - توفيق شاهين (الانصار) ١،٤٠.

● رمي الكرة الحديد (شباب):
١ - احمد محبوب (بيروت الجامعية) ١١،٦٠ مترا.
٢ - بديع طبارة (مار الياس) ١٠،٦٠.
٣ - عبد الناصر وحيدي (الانصار) ١٠،١٠.

● الوثب الطويل:
١ - حسن فرحات (الجامعة اللبنانية) ٦،٣٠ امتار.
٢ - وليد غطمة (الاميركية) ٥،٧٠.
٣ - كريستوف الريس (الاميركية) ٥،٠٧.

● رمي القرص:
١ - بديع طبارة (الانصار) ٢٩،٢٠ مترا.
٢ - عبد الناصر وحيدي (الانصار) ٢٦،٦٠.
٣ - بلال يموت (الاميركية) ٢١،٠١.

● البدل ٤×١٠٠ متر:
١ - الاميركية ٤٨،٩٧ ثانية.
٢ - الانصار ٤٩.
٣ - اللبنانية ٥١،٥٠.

● البدل ٤×٤٠٠ متر:
١ - الانصار ٣،٤٦،٦٩ دقائق.
٢ - كلية بيروت الجامعية ٣،٥١،٦٢.
٣ - اللبنانية ٣،٥٩،٦٠.

سباحة الجامعات الفروع الثانية

نظم الاتحاد الرياضي للجامعات بعد ظهر امس في مسبح "بورتميليو" في الكسليك بطولة الجامعات للفروع الثانية والمدارس الثانوية في السباحة في اشراف اتحاد السباحة.

وهنا النتائج الفنية:

● ١٠٠ متر حرة للرجال:
١ - رئيف خلاط (فرع الاميركية) ١،٠٣،١٧ دقيقة.
٢ - فيكان تشرويان (مون لاسال) ١،٠٦٤.
٣ - جورج سحاب (البا) ١،٠٧،٤٤.

● ١٠٠ متر صدرا للرجال:
١ - اليو ساسين (فرع الاميركية) ١،٢٠،٩٨.
٢ - شربل عيد (مون لاسال) ١،٣٣،٠٤.
٣ - داني حدور (اللويزة) ١،٤٧،٤٣.

● ١٠٠ متر ظهرا للرجال:
١ - فادي دقاق (مون لاسال) ١،٢٧،٣١.
٢ - فرد رزق (مون لاسال) ١،٣٠،٤٠.
٣ - جورج سحاب (البا) ١،٣٥،٦٣.

● ٥٠ مترا فراشة للرجال:
١ - رئيف خلاط (فرع الاميركية) ٣٢،٥٩ ثانية.
٢ - عادل خلاط (مون لاسال) ٣٣،٠٩.
٣ - غسان عصفور (فرع الاميركية) ٣٤،٠٥.

● البدل ٤×٥٠ مترا متنوعا:
١ - مون لاسال ٢،٣٠،٦٣ دقيقتان.
٢ - اليسوعية ٢،٤٣،٢٢.

● ١٠٠ متر حرة للسيدات:
١ - مي ابو حمد (اليسوعية) ١،١٧،٥٨ دقيقة.
٢ - ريما عتيق (الليسيه) ١،٢٥،٣٤.
٣ - سهام حبيب (اليسوعية) ١،٤١،٣٣.

● ٥٠ مترا فراشة للسيدات:
١ - مي ابو حمد (اليسوعية) ٣٨،٦٣ ثانية.
٢ - ريما عتيق (الليسيه) ٤٦،٣٧.

● الترتيب العام:
- الرجال:
١ - مون لاسال ٣٧ نقطة.
٢ - فرع الاميركية ١٦
٣ - اليسوعية ٣
- السيدات:
١ - اليسوعية ١١ نقطة.
٢ - الليسيه ٩

شؤون البلد والناس

معرض للاكليريكية البطريركية

تقيم اللجنة الفنية في المدرسة الاكليريكية البطريركية المارونية معرضها الفني ١٩٨٥-١٩٨٦ ويفتتح الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد في صالة المعرض في الاكليريكية في غزير. ويستمر الى مساء الثلثاء ١٧ من الجاري.

مؤسسة الامل للمتأخرين عقليا

في الذكرى السابعة والعشرين لتأسيسها خصصت مؤسسة الامل للاولاد المتأخرين عقليا الاربعاء ٢٥ حزيران يوما مفتوحا لجميع المواطنين والاصدقاء للاطلاع على منجزاتها خلال السنة الدراسية، خصوصا المشاغل المهنية، التأهيلية والانتاجية، وبينها مشغل للنجارة والحياكة والخياطة ومخبز آلي للرغيف. وحددت العاشرة موعدا لافتتاح هذا النهار.

شكر

رئيسة جمعية تقدم المرأة في الجنوب واعضاؤها يتقدمن بشكرهن من جميع الامهات والاطفال في بيروت والنبطية الذين قدموا هدايا الى اطفال الشهداء والمحتاجين في مناسبة عيد الفطر السعيد. وهن يدعين لهم ولكل من ذكر حميدا والتفت الى محتاج بعمر مديد.

(بيان)

مزيد من الانفراج لازمة البنزين "وسانت جون" انتقلت إلى الزهراني



الباخرة "سانت جون" في مرفأ الزهراني بعد ظهر امس. (احمد منتش)

سجلت امس ازمة البنزين مزيدا من الانفراج الذي يرتقب ان يتسع ويتعمم اعتبارا من الاسبوع المقبل.

ودخلت المنطقة الغربية من معبر المتحف - البربير كميات اخرى من البنزين حددها المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل بـ٨٠٠ الف ليتر، وهي تفيض في الظروف العادية عن حاجة الاستهلاك لولا النقص المتراكم منذ اكثر من ثلاثة اسابيع.

وانعكس الانفراج على الاسعار على رغم استمرار التلاعب، فبات السعر ٩٠ ليرة للصفيحة معتمدا في المحطات التي تشهد ازدحاما وصفوفا من السيارات ويكون فيها مسلحون. اما المحطات الاخرى فيقصدها من يرغب في تجنب الانتظار والمسلحين، لكنه يدفع ما بين ١٢٥ و١٩٠ ليرة.

ولوحظ ان حركة السير بدأت تستعيد وتيرتها السابقة، فعادت العرقلة الى بعض الشوارع.

اما في بيروت الشرقية فقد عاد الوضع طبيعيا لولا مشكلة ازدواج السعر بين البنزين "الخاص" والبنزين "الرسمي". ويبدو ان هذه المشكلة ستستمر الى ان يستنفد البنزين "الخاص" الذي سعرته "القوات اللبنانية" بـ١٢٠ ليرة للصفيحة.

● اصدر مكتب الخدمات الاجتماعية في اقليم بيروت لحركة "امل" البيان الآتي: "تبلغ حركة "امل" الى اصحاب المحطات ضرورة التزام بيع صفيحة البنزين بسعر مقداره ٩٠ ليرة لبنانية، وهي غير مسؤولة عن اية محطة لا تلتزم هذا القرار وستتحمل مسؤولية مصادرتها".

● الى مرفأ الزهراني وصلت الرابعة بعد ظهر امس الباخرة "سانت جون" ناقلة ٩ ملايين ليتر بنزينا وباشرت تفريغ حمولتها فورا.

واوضح المسؤول عن المصب السيد طارق بعاصيري ان التفريغ سينتهي الثالثة فجر اليوم.

وسيعاود التسليم طبيعيا صباح غد.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت الباخرة "بوونا سبيرانزا" ناقلة ٢٥٠ طنا ثم غادرته.

وبقيت في المرفأ ٣ بواخر، بينها باخرة من دون عمل وباخرة مسافرة وهناك باخرتان خارج الاحواض، وينتظر وصول ٣ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	ريمس - ١	للشحن	بدر شيبينغ
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
خارج الاحواض	روبا	—	ج. باسيل
خارج الاحواض	سي كلاود	—	كريم شيبينغ

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كون فالديه	اللاذقية	٢٠٠ مختلفا	اورابيا
فارو ترايدر	مرسين	٤٢٤ مختلفا	غلوب شيبينغ
كوبليا	ملطا (لبنان)	٨٤٠ مختلفا	بولبشيب

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ١٣ حزيران كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٨٧ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٥٤ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٣٨ طنا منها ١٣ طنا من المستودعات و ١٢٥ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
مانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
كونتي فيتي	مستوعبات	ليمكسو
ماريكا	بلاط	اللبنانية العربية
طوروس	مستوعبات	ليمكسو
الحاج انور	فارغ	مارينا شيبينغ
فاتن	للشحن	غاما للتجارة
غريب	للشحن	غاما للتجارة
ليدي كيين	سيارات	ك. بيطار
حنان	صودا	اللبنانية العربية
حسن	ليمون	بيدق للملاحة
عارف	للاصلاح	مؤسسة عيسى
ب - المنتظرة:		
ريمس - ١	لتزود الوقود	بيدق للملاحة
عبد الفتاح	خشب	اللبنانية العربية
اوشيا اكسبرس	سيارات	م. مبيض
بيرتا	حديد	الملاحة والنقل
ساتانا - ر	حبوب	اللبنانية العربية
بترا	للاصلاح	كونغرس ماريتيم
كالوفير	حديد	المكتب الجزائري

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	٢٩٦ راكبا	سوكومار ترافل
الكسندر - ك (الزوق)	٤٠٠٠ فيول اويل	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
العاملة:		
سانت جون	٨٠٠٠ بنزينا	م. الترياقي
ب - المنتظرة:		
؟	نفط خام	م. الترياقي

مرفأ صور

لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
كوبليا (سلعاتا)	آلات صناعية	بولبشيب

الليرة تراجعت ٥,١٩ في المئة
الوضع العام يشجع المضاربات والسوق تعمل في اتجاه واحد

تطور العملات في بيروت

العملة	٦/٦	٦/١٤	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٣٦٥٠,٠٠	٣٨٥٠,٠٠	+ ٥,٤٨
المارك الالماني	١٦٣٤,٠٠	١٧٤٨,٠٠	+ ٦,٩٨
الفرنك السويسري	١٩٨١,٨٥	٢١١٤,٨٠	+ ٦,٧١
الجنيه الاسترليني	٥٥٠٠,٥٥	٥٨٦١,٦٥	+ ٦,٥٦
المئة ين ياباني	٢١٦٩,٠٠	٢٣٣٣,٠٠	+ ٧,٥٦
الفرنك الفرنسي	٥١٢,٠٠	٥٤٥,٩٥	+ ٦,٤٣
الفلوران الهولندي	١٤٥١,٧٥	١٥٤٥,٥٥	+ ٦,٤٦
الدولار الكندي	٢٦١٦,١٠	٢٧٨٣,٦٠	+ ٦,٤٠
الفرنك البلجيكي	٨٠,٠١	٨٥,٢١	+ ٦,٥٠
الالف لير ايطالي	٢٣٨٣,٥٠	٢٥٣٦,٣٥	+ ٦,٤٥
الكورون الاسوجي	٥٠٧,٠٠	٥٣٧,٣٥	+ ٥,٩٩

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

استمرت الضغوط هذا الاسبوع على سعر صرف الليرة ولم يظهر، على رغم بعض التقلبات، اتجاه حقيقي الى التحسن. فبقي الطلب سيد الموقف وبقيت العروض تدور في نطاق المضاربات وتحقيق الارباح.

فقد اقفل الدولار امس في سوق بيروت حسب مصرف لبنان بـ٣٨,٥٠ ليرة، مسجلا ارتفاعا مقداره ٥٠ قرشا عن اليوم السابق، مع ان النشاط الذي شهدته سوق القطع في نهاية الاسبوع كان محدودا.

وكان الدولار تطور في بيروت من ٣٨,٦٠ ليرة الثلثاء، الى ٣٩,٦٠ ليرة الاربعاء، الى ٣٨,٥٥ ليرة الخميس، الى ٣٨ ليرة الجمعة، فالى ٣٨,٥٠ ليرة السبت. وبذلك ارتفع من ٣٦,٥٠ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ٣٨,٥٠ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ليرتان ونسبته ٥,٤٨ في المئة.

اما سعر صرف الليرة فتراجع في هذه الفترة بنسبة ٥,١٩ في المئة.

وقد وصل الدولار منتصف الاسبوع الى عتبة الـ٤٠ ليرة نتيجة مضاربات قوية عززتها المواقف والتصريحات والاوضاع السياسية المتشنجة. وكان مؤملا ان يعقب الارتفاع المصطنع تصحيح للاسعار وبدت طلائع التصحيح في اخر يوم عمل من الاسبوع الماضي، على ان يستمر هذا الاتجاه خلال الاسبوع وبعد عطلة عيد الفطر التي استمرت ثلاثة ايام. لكن هذا الامل خاب اعتبارا من الثلثاء، بسبب الاضطرابات الامنية في الشطر الغربي من العاصمة منذ مساء الاحد حتى الاربعاء وبدل ان يتراجع الدولار، ارتفع في شكل حاد وكاد ان يلامس عتبة الـ٤٠ ليرة مرة اخرى (الاربعاء) لولا تدخل مصرف لبنان بائعا.

ورافقت هذا الارتفاع موجة جديدة من المضاربات غذتها اشاعات. وتوقعات ان الدولار تخطى هذه العتبة فعلا وان عتبات اخرى متلاحقة تنتظره.

الا ان العتبة الجديدة صححت جزئيا منذ الخميس مع بدء اجتماعات دمشق والتفاؤل بامكان وضع حد للتدهور او اقله تنفيس الاحتقان السائد. ولكن تبين في الايام الثلاثة الاخيرة كم كانت الردة التصحيحية خجولة وحذرة واتسمت بقصر النفس. ذلك ان تراجع الدولار بهامش محدود (نصف ليرة مثلا) كان كافيا لتنشيط الطلب مجددا، نظرا الى استمرار الحذر وتقلص الثقة. وخير دليل على ذلك ان البيان الذي صدر عن لقاء دمشق لم يساهم في خفض الدولار، بل جاءت النتيجة معكوسة فارتفع ٥٠ قرشا، ليقفل بمثل المستوى الذي كان عليه مطلع الاسبوع.

اما الاتفاق مع المصارف الذي صدر بتعميم لمصرف لبنان، فلم يكن له هو الآخر تأثير ايجابي على سوق القطع اقله بالنسبة الى الذين راهنوا عليه وربطوه بسعر الحرف.

واعتمد مصرف لبنان في سوق القطع سياسة التدخل في الاتجاهين تأكيدا لكون الهدف المنشود تحقيق التوازن الممكن وتشذيب النتوءات المصطنعة، من دون الطموح الى صنع السعر او تحديد اتجاه له في ظل الظروف والمعطيات الراهنة.

وهكذا بدا جليا ان المعالجات الجزئية باتت ذات تأثير محدود وكذلك العوامل الايجابية التي لا يعتد بها الا عند تنفيذها.

الدولار في الخارج

في الخارج اتسم الدولار ببعض التقلب ضمن اتجاه الى الانخفاض تبلور منذ الثلثاء.

فهو سجل الاثنين تحسنا ملموسا في ظل تفسيرات متناقضة للسياسة النقدية الاميركية، خصوصا بعد التصريحات غير الواضحة التي ادلى بها وزير الخزانة ورئيس مجلس الاحتياط الفيديرالي الاسبوع الماضي.

والثلثاء عاود الدولار الى الانخفاض مع ظهور بوادر قلق بالنسبة الى الديون الخارجية للمكسيك نظرا الى تورط المصارف الاميركية فيها. ثم تابع انخفاضه حتى نهاية الاسبوع، مع عودة التشاؤم الى نشاط الاقتصاد الاميركي في ضوء بعض المؤشرات التي صدرت تباعا واهمها:

١ - تراجع مؤشر مبيعات المفرق بنسبة ٠,١ في المئة في ايار في مقابل ارتفاع بنسبة ٠,٤ في المئة في نيسان.

٢ - تسجيل هذا التراجع بعد ارتفاع معدل البطالة الذي اعلن الاسبوع الماضي، الامر الذي عزز الشعور باستبعاد الانتعاش في الاقتصاد الاميركي او اقله باستمرار التباطؤ في النمو، مما يوحي بامكان خفض معدلات الفائدة على رغم نفي مجلس الاحتياط الفيديرالي ذلك وربطه اياه بخطوة مماثلة من المانيا الغربية واليابان.

٣ - ارتفاع مؤشر اسعار الجملة بنسبة ٠,٦ في المئة بعد تراجعه بنسبة ٠,٦ في المئة في نيسان، واعتبر ذلك مؤشرا لارتفاع معدل التضخم في الاقتصاد الاميركي الذي لا يساعد على الانتعاش بل يفرز مشاكل.

الا ان الدولار سجل تحسنا محدودا في اليوم الاخير من الاسبوع عزاه البعض الى عمليات تحقيق الارباح، والبعض الآخر الى تدخل المصرف المركزي الياباني لدعم الدولار والحؤول دون ارتفاع الين الياباني عن عتبة الـ١٦٥. وادى هذا الى تحسن الدولار ازاء العملات الاخرى.

اما الجنيه الاسترليني الذي تحسن على نحو مميز عن العملات الاخرى، فاستفاد من ارتفاع الكتلة النقدية في بريطانيا بنسبة ٣ في المئة في ايار، مما ابعد اي احتمال لخفض الفائدة اقله في المدى القريب.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع يتبين ان الدولار تطور كالآتي:

١ - تراجع من ١,٥٠٠٣٥ للجنيه الاسترليني الى ١,٥٢,٣٠، اي بنسبة ١,٢٨ في المئة.

٢ - تراجع من ٢,٢٣,٥٥ مارك الماني الى ٢,٢٠,٩٥، اي بنسبة ١,١٦ في المئة.

٣ - تراجع من ١,٨٤,٢٠ فرنك سويسري الى ١,٨٢,٣٠، اي بنسبة ١,٠٩ في المئة.

٤ - تراجع من ٧,١٢,٠٠ فرنك فرنسي الى ٧,٠٥,٤٠، اي بنسبة ٠,٩٥ في المئة.

٥ - تراجع من ١٦٨,٩٠ ين ياباني الى ١٦٥,٤٠، اي بنسبة ٢,١٩ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، استمر ارتفاع اسعار العملات الاوروبية والين الياباني وسجلت مستويات قياسية جديدة نتيجة تحسن هذه العملات في الخارج وضعف الليرة في الداخل (راجع الجدول). وراوحت نسبة الارتفاع ازاء الليرة بين ٦ و٧ في المئة.

رئيس مصلحة سلامة الطيران يطالب بتجهيزات

وجه رئيس مصلحة سلامة الطيران في المديرية العامة للطيران المدني السيد سامي سعد كتابا مفتوحا الى رئيس مجلس الانماء والاعمار محملا اياه مسؤولية تردي التجهيزات الفنية.

ومما قال: "بصفتي الفنية كطيار سابق ومسؤول حالي عن تأمين الحد الادنى من السلامة العامة للمسافرين، ارى ان هذه السلامة صارت شبه مفقودة نتيجة عدم توافر المعدات الملاحية اللازمة لارشاد الطائرات. وبمعزل عن اي مزايدة او مهاترة اداريا او سياسيا، وتفاديا لوقوع كارثة جوية بسبب تقاعس مجلس الانماء والاعمار عن شراء المعدات على رغم توافر الاموال والصلاحيات، نحمل المجلس مسؤولية ما قد يحصل".

واضاف ان "لا مانع اداريا او ماليا دون ابرام اتفاق يزود بموجبه المطار المعدات سوى اضاعة الوقت ورفع قيمة السمسرة واظهار النيات الخبيثة حيال مطار بيروت".

واكد "ان مطار بيروت لا يحوي الآن اي جهاز الكتروني او كهربائي لارشاد الطائرات الآتية اليه، ويتم الهبوط بواسطة النظر واثناء الشتاء بطريقة "البقبشة" وفي ظروف خطرة، خصوصا ان مناطق جبلية تحاذي المدارج، الامر الذي يذكر بالطائرات الاجنبية التي اصطدمت بتلال عرمون عندما حاولت الاستناد الى مهارة الطيار في غياب الاجهزة الفنية (...)".

اعادة فتح مسلخ صيدا

صيدا - "النهار":

اعيد امس فتح مسلخ صيدا بعد حضور فريق طبي من وزارة الزراعة والجامعة الاميركية اجرى فحوصا مخبرية على الماشية فتبين له انها خالية من الامراض ومن اية اشعاعات.

٦٤٠٠ طن قمحا بالتراضي من الاغاثة لوزارة الاقتصاد

صدر قرار اجيز بموجبه لوزارة الاقتصاد والتجارة شراء كمية من القمح من الهيئة العليا للاغاثة بطريقة التراضي.

ووقع القرار الذي اقترن بموافقة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل كل من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم بصفته رئيس الهيئة العليا للاغاثة. وهنا نصه:

"بالاشارة الى كتاب وزارة الاقتصاد والتجارة - المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري - الى رئاسة مجلس الوزراء الرقم ٩/٧٨٢ تاريخ ١٩٨٦/٥/٨ المتعلق بشراء كمية /٦٤٠٠/ طن من القمح من الهيئة العليا للاغاثة بالتراضي - واستثنائيا خارج الاسس المعتمدة بين الادارتين - في حدود الاسعار العالمية،

وبالاشارة الى القرار الرقم ١٤ تاريخ ١٩٨٦/٤/١٤ المتعلق بتنفيذ البرنامج التمويني لسنة ٨٦ مع الاحتياط للسنة المقبلة ١٩٨٧،

وبالاشارة الى تعذر انعقاد مجلس الوزراء،

نوافق على ان تشتري وزارة الاقتصاد والتجارة - المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري - كمية /٦٤٠٠/ طن من القمح - من ضمن البرنامج التمويني المقرر - بالتراضي من الهيئة العليا للاغاثة بسعر /٢٥٠٠/ ل.ل. للطن تسليم ظهر الباخرة رصيف اهراء مرفأ بيروت، على ان تسدد قيمتها بالليرة اللبنانية من المبالغ المدورة تنفيذا للقرار الرقم ١٤ تاريخ ١٩٨٦/٤/١٤".

كيلو الخبز بـ٣,٥٠ ليرات على ذمة نقيب اصحاب المخابز

تحدث امس نقيب اصحاب المخابز العربية السيد محمود اسماعيل عن اتجاه وزارة الاقتصاد والتجارة الى رفع سعر كيلو الخبز الى ٣,٥ ليرات.

وقال معلقا على ذلك: "علمنا من مصادر وزارة الاقتصاد والتجارة ان الوزير قصير اعد قرارا يرمي الى زيادة سعر كيلو الخبز نصف ليرة لبنانية. واستباقا لصدور هذا القرار، نلفت الوزير قصير الى ضرورة اصدار قرار اقتصادي ومدروس في هذا الشأن وليس قرارا سياسيا لانه لم يعد في امكان اصحاب الافران والمخابز الاستمرار في العمل من جراء ما يتكبدونه من خسائر في ضوء الارتفاع الفاحش والمستمر لاسعار المواد الاولية الداخلة في صناعة الخبز".

واضاف: "سبق لنا مرارا وتكرارا ان طالبنا الوزير قصير باتخاذ اجراءات محددة لتثبيت سعر المازوت المسلم الى الافران على مستوياته السابقة، استيراد الخميرة عن طريق مكتب الحبوب، الحد من ارتفاع اسعار اكياس النايلون الخ... الا ان الوزير قصير رفض الاخذ بهذه المقترحات ولجأ الى قرار مجحف في حق اصحاب الافران والمخابز وفي حق عمالها عندما سعر كيلو الخبز بثلاث ليرات (...)".

جمعية الصناعيين تنظم مشاركة لبنان في المؤتمر العربي للصناعات الغذائية

وردت الى جمعية الصناعيين اللبنانيين دعوة الى المؤتمر العربي الاول لتطوير الصناعات الغذائية المقرر عقده في الكويت بين ١٣ و١٦ تشرين الاول، عن الاتحاد العربي للصناعات الغذائية متعاونا مع معهد الكويت للابحاث العلمية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي والاتحاد الكويتي لتجار ومصنعي المواد الغذائية.

وللمؤتمر اهداف عدة هي: تعزيز سبل البحث العلمي وتدعيم الجهود الرامية الى اتاحة الفرصة امام العلماء العرب للالتقاء وتبادل المعلومات والاطلاع على التجارب الجارية في حقول العلم والتكنولوجيا المختلفة، دراسة المنجزات وتقويمها في مجال نقل تكنولوجيا الصناعات الغذائية وتطويرها في الدول العربية، تبادل الافكار والخبرات بين العلماء العرب والمختصين العالميين في مجالات تطوير الصناعات الغذائية، وضع توصيات لخطة عربية تحدد الاتجاهات المستقبلية واسس اختيار التكنولوجيا الخاصة بقطاع الصناعات الغذائية عموما.

وسيبحث المؤتمر في الصناعات الآتية: الاسماك والربيان، الحبوب، التمور، المشروبات الغازية والمياه المعدنية، الالبان، والزيوت والدهون، اللحوم، التعليب والتغليف، الاعلاف، الاتجاهات الحديثة لانتاج الاغذية بطرق غير تقليدية، طرق التخزين الاستراتيجي للغذاء، تدابير ضبط الجودة للاغذية المصنعة والمستوردة.

وستتولى الجمعية تنسيق مشاركة المؤسسات الصناعية اللبنانية في هذا المؤتمر. وطلبت من المؤسسات الراغبة في المشاركة تسجيل طلباتها لديها ودفع الرسوم المتوجبة خلال مهلة اقصاها ١٥ تموز.

واردات شركة مرفأ بيروت ١٠,٣ ملايين في الفصل الاول

يستفاد من احصاءات شركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره ان واردات الشركة في الفصل الاول من السنة الجارية بلغت ١٠ ملايين و٣٣٤ الفا و٥٨٨ ليرة لبنانية، اي ما يعادل نحو ٣,٤ ملايين ليرة شهريا في مقابل ٦,١ ملايين ليرة شهريا عام ١٩٨٥.

ومعلوم ان هذه الواردات المتراجعة منذ فترة هي دون النفقات الادارية والمصارف العادية، بحيث بات استمرار الشركة رهنا بسلفات الخزينة التي تعطيها اياها الدولة.

هنا تطور حركة المرفأ والواردات منذ عام ١٩٧٨:

السنة	مجموع حركة البضائع بالطن	مجموع واردات الاستثمار ل.ل.	مجموع واردات التطوير ل.ل.	الواردات الاجمالية ل.ل.
١٩٧٨	١١٨٠١٦٠٠	١٢٧١٦٤٢٠	١٣٣٠٠٩٤٨	٤٥٠١٧٣٦٨
١٩٧٩	٢٥٩٩٨٠٠	٤٢٥٥١٦٨٣	١٧٩١٥٠٧٤	٦٠٤٦٦٧٥٧
١٩٨٠	٢٩٧٩٦٠٠	٦٢٩٠٦٠٤٩	٢٦٦٩١١٧٤	٨٩٥٩٧٢٢٣
١٩٨١	٢٤٨٣٠٠٠	٦٠٧٢٥٩١٥	٢٦٠٢٩٦٧٨	٨٦٧٦٥٥٩٣
١٩٨٢	١٨٨٥٥٠٠	٦١٢٤٩٩٤٢	٢٥٢٩١٩٨٣	٨٦٦٤١٩٢٥
١٩٨٣	٢٦٥١٩٠٠	١٣٧٧٠١٣٤٢	٥٧١٩٣٤٢١	١٩٤٨٩٤٧٦٣
١٩٨٤	٢٢٩٤٦٠٠	٥١٩٧٧٧٤٧	١٩٦٣٣٤٥٦	٧١٦٠١٢٠٣
١٩٨٥	٢٤٥٤٠٠٠	٥٢٧٩٨١٥٦	٢٠٧٠٢٨٥٨	٧٣٥٠١٠١٤
١٩٨٦ (الفصل الاول)	٤٨٣٦٠٠			١٠٣٣٤٥٨٨

تجمع الشويفات يقترح وفدا لمفاوضة السوق الاوروبية المشتركة

اقترح رئيس تجمع صناعيي الشويفات السيد احمد كبارة على غرفة التجارة والصناعة في بيروت، بما لها من صفة تمثيلية شمولية وبما لرئيسها من رصيد محلي ودولي، ان تبادر بتأليف وفد لمفاوضات السوق الاوروبية المشتركة من اجل الحصول على مساعدات بصيغة مرنة.

وقال ان هذه المفاوضات تعتبر استكمالا للزيارات التي قام بها ممثل السوق السيد كلاوس فون هلدورف للمناطق الصناعية واطلع خلالها عن كثب على الامكانات المتاحة فيها. ورأى انه بعد البروتوكول الذي عقده مع مصرف لبنان، يمكن المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي ان يكون احدى افضل الوسائل والادوات للتعامل مع السوق باعتباره مصرفا متخصصا ومختلطا بين القطاعين العام والخاص.

من جهة اخرى رحب كباره بالبروتوكول الذي عقد بين المصرف المركزي ومصرف الانماء والقاضي باعطاء الاخير ٧٠٠ مليون ليرة دفعة اولى من قرض غير محدد السقف، معتبرا انه يوحي بوجود اهتمام خاص بالصناعة وبمساعدتها في النهوض. كذلك رحب بالبروتوكول رئيس تجمع صناعيي الضاحية السيد رشيد بيضون.

شيكات سياحية مسروقة

عمم حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم على المصارف العاملة بيانين اعلاميين عن وجود شيكات سياحية "توماس كوك" مسروقة في زائير وشيكات اخرى مسروقة في اسبانيا.

وطلب من المصارف ان تبلغ الى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - هيئة الاركان - الشعبة الفنية اية معلومات تتوافر لديها عن هذه الشيكات.

وكان مصرف لبنان تلقى كتابا من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي مفاده ان المنظمة الدولية للشرطة الجنائية "انتربول" ابلغت اليها سرقة شيكات في اسبانيا وزائير وزودتها ارقامها طالبة منها اية معلومات قد تتوافر لديها في حال محاولة ترويج الشيكات في لبنان.

والشيكات المسروقة من فئات ٢٠ و٥٠ و١٠٠ دولار.

اصدار جديد لسندات الخزينة

تسلم مصرف لبنان امس قرار وزارة المال الرقم ٢/١٦٩٨/ح تاريخ ١٩٨٦/٦/١٠ القاضي باجراء اصدار جديد من سندات الخزينة العادية لفئات الثلاث ٣١ و٦ اشهر وسنة) بفائدة ١٨ في المئة في ١٩ من الجاري.

بورصة بيروت
الدولار اقفل بـ٣٨,٥٠ ليرة

عاد سعر الدولار الاميركي الى الارتفاع، فبيع امس في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع ما بين ٣٨,٣٠ و ٣٨,٨٠ ليرة لفئة البنكنوط و ٣٨,٢٥ و ٣٨,٧٥ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٣٨,٥٠ ليرة في مقابل ٣٨ ليرة الجمعة، اي بارتفاع مقداره ٥٠ قرشا ونسبته ١,٣١ في المئة.

وكان الدولار فتح بنحو ٣٨ ليرة سعرا وسطيا وظل مستقرا طوال النهار ضمن هوامش شبه ثابتة حتى الاقفال وجاء نشاط السوق محدودا وبلغ حجم العمليات نحو ٣,٥ ملايين دولار.

في الذهب بيعت الاونصة بـ ٣٤٧ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٤٣٧٨٠٠ ليرة

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٣٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٦٥١٠ ليرات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ١٤ حزيران ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٢١٢,٥٠	٢١٥
الدينار العراقي	٣٤٠٠	٣٤٤٥
الدينار الكويتي	١٢٩٠٠	١٣٠٠٠
الدينار الاردني	١٠٨٥٠	١١٠٠٠
الدينار البحراني	١٠٠٧٠	١٠٤١٠
الدينار الليبي	٣٦٣٠	٣٦٨٠
درهم الامارات العربية	١٠٣٨	١٠٥٣
الريال السعودي	١٠١٥	١٠٣٩
الريال القطري	١٠٤٦	١٠٥٩
الريال العماني	٩٨٣٠	٩٩٥٠
الجنيه المصري	٣٠٣٥	٣٠٥٠
الجنيه الاسترليني	٥٧٣٥	٥٨١٠
المارك الالماني	١٧٢٢	١٧٥٠
الفلوران الهولندي	١٥٣٠	١٥٥٠
الدراخما اليونانية	٢١,٥٠	٢٦
الفرنك الفرنسي	٥٣٩	٥٤٩
الفرنك السويسري	٣٠٥٠	٣١٢٥
الفرنك البلجيكي	٨٠	٨٥
الكورون الدانماركي	٤٥٠	٤٧٠
الكورون الاسوجي	٥٢٥	٥٣٥
البيزيتا الاسبانية	٢٦,٤٠	٢٧,٥٠
الليرة التركية	٤,٩٠	٥,٢٠
الليرة القبرصية	٦٧٠٠	٧٠٠٠
الالف لير ايطالي	٢٤٤٠	٢٥٥٠
الالف فرنك افريقي	١٠٦٢٥	١٠٨٥٠
الالف ين ياباني	٢٣٠٠٠	٢٣٥٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٨٢٥	٣٨٧٥
الدولار الاميركي بنكنوت	٣٨٣٠	٣٨٨٠
الدولار الاوسترالي	٢٤٤٥	٢٦٠٠
الدولار الكندي	٢٦٩٠	٢٧٢٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٢٩٠٠٠	٣١٥٠٠
الليرة الايرانية	٢٨٠٠٠	٣٠٠٠٠
الليرة العثمانية	٢٧٠٠٠	٢٩٠٠٠
البيزوس المكسيكي	١٥٥٠٠٠	١٨٠٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٤٢٠٠٠٠	٤٣٧٨٠٠
اونصة الذهب	د ٣٤٠	د ٣٤٧
كيلو الفضة	٦٣٨٥	٦٥١٠
اونصة الفضة	د ٥,٢٥	د ٥,٣٠

معدل الحسم ٢٤٪ لكل الآجال وفائدة "الانتربنك" ٦ في المئة

حددت امس فائدة "الانتربنك" الفورية (من يوم الى يوم) بستة في المئة، اي بمعدل هو الادنى في السوق المالية منذ مدة طويلة.

وارتكز قرار تحديد هذا المعدل على نظرية تقول بأن خفض "الانتربنك" يحفز المصارف على التوظيف في سندات الخزينة التي تجتذب السيولة بفائدتها العالية البالغة ١٨ في المئة اسميا. الا ان ثمة من يعتقد ان هذه الخطوة لن تؤتي الثمار المرجوة اذ يصعب التفريق بين فائدة "من يوم الى يوم" وفائدة "غب الطلب" وان المعول عليه في السوق المالية اعتماد معدلات متناغمة وتحتملها بمرونة وفقا للمقتضيات النقدية المتغيرة في استمرار.

وبالفعل راوحت فائدة عمليات "الانتربنك" التي تمت امس بين المصارف بين ١٥ و١٧ في المئة، في حين بقيت فائدة الستة في المئة نظرية. وبلغت العمليات الاجمالية نحو ٦٠ مليون ليرة.

اما شركة لبنان المالية فأجرت عمليات في نطاق السوق المفتوحة لمدة ٣ ايام بقيمة اجمالية مقدارها نحو ٣٥٠ مليون ليرة.

من جهة اخرى، حددت امس فائدة حسم سندات الخزينة بـ٢٤ في المئة لمختلف الآجال، تنفيذا للاتفاق مع المصارف الذي نص على تحديدها باضافة ٢ في المئة الى الفائدة الفعلية لآخر اصدار من السندات.

وانتظمت على شاشة شركة لبنان المالية للمرة الاولى منذ كانون الثاني اللائحة الكاملة لمعدلات الفائدة بالنسبة الى سندات الخزينة و"الانتربنك". وهي جاءت كالآتي:

الفئة	سندات الخزينة٪	الانتربنك٪
من يوم الى يوم	٦	٦
غب الطلب	١٥ - ٢٠	١٥
اسبوع	١٥ - ١٧	١٥ ١/٢
شهر	١٨ - ٢٤	١٦ ١/٢ - ٢٤ ١/٢
شهران	١٨ - ٢٤	١٧ ١/٢ - ٢٥
٣ اشهر	١٧ ١٥/١٦ - ٢٤	١٨ - ٢٥ ١/٢
٦ اشهر	١٩ ١٥/١٦ - ٢٤	٢٠ - ٢٧ ١/٤
سنة	٢٢ - ٢٤	٢٢ - ٣١ ١/٢

يعلن المؤسسون جوزف جرجس شيخاني وكمال الفرد عليس وبيار عفيف نصار (جميعهم لبنانيون) تأسيس شركة:

"لاس سليناس"
شركة مساهمة لبنانية

المسجلة لدى الكاتب العدل في طرابلس بالرقم ٢٨١٥/ تاريخ ١٩٨٦/٤/١٦ ولدى السجل التجاري تحت الرقم ٤٤٨/٨٦ تاريخ ١٩٨٦/٤/٢١.

رأس مالها: عشرون مليون ليرة لبنانية مدفوع بكامله.

موضوعها: انشاء وتشييد واستثمار وتأجير للفنادق والموتيلات والشاليهات البحرية المجهزة والنوادي الرياضية والمطاعم واستثمارها والملاهي على انواعها.

مركزها: انفة - العقار ١٩٨٥ منطقة انفة موقع مشروع لاس سليناس السياحي.

مدتها: تسعة وتسعون عاما اعتبارا من تاريخ التأسيس في ١٩٨٦/٤/٢١.

اعضاء مجلس الادارة: جوزف جرجس شيخاني: رئيسا ومديرا عاما.
كمال الفرد عليس: عضوا.
بيار عفيف نصار: عضوا.

رئيس مجلس الادارة
جوزف جرجس شيخاني

القومي أحرز تقدماً و"حزب الله" سلم ١٢ مخطوفاً في بيروت
انتكاسة مسائية في مشغرة لجمها اتفاق آخر لوقف النار
اجتماع في شتورة برعاية كنعان وقوة سورية تستعد للانتشار


مقاتلان قوميان قرب مدرسة الراهبات الانطونيات قبالة الشارع الرئيسي في مشغرة.


آليتان ومقاتلون على المدخل الشمالي للبلدة.


مثلث مشغرة - عيتنيت.


شاحنة عسكرية للقوميين في سد القرعون. (سعيد معلاوي)

انهار بعد ظهر امس وقف النار الذي تم التوصل اليه صباحا بين مقاتلي الحزب السوري القومي الاجتماعي ومقاتلي "حزب الله" في مشغرة، برعاية حركة "امل" ومفرزة الامن السورية في البقاع الغربي، وسجل مزيد من التوغل لمقاتلي القومي في اتجاه وسط مشغرة بعدما كانوا اخترقوا مدخلها الشمالي فجرا.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مراسلين محليين في البقاع الغربي ان فرقة من الوحدات الخاصة السورية توجهت امس نحو مشغرة، على اثر اجتماع عقد في مقر القيادة السورية في شتورة وحضره رئيس جهاز الاستخبارات السورية في لبنان العميد غازي كنعان وقائد اللواء الاول في الجيش اللبناني العميد ابرهيم شاهين ورئيس الحزب القومي السيد عصام المحايري واحد مسؤولي "حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي والمسؤول العسكري العام في حركة "امل" السيد عقل حمية.

وفي معلومات امنية من البقاع الغربي ان الفرقة السورية لم تكن دخلت البلدة حتى حلول الظلام.

الوضع الميداني

وكتب مراسل "النهار" في البقاع الغربي ان الوضع انفجر مجددا في الرابعة والنصف بعد الظهر في مشغرة، فسقط وقف النار الذي بدأ قرابة التاسعة صباحا، ودارت معارك ضارية من منزل الى آخر، وتمكن القوميون من التقدم قرابة ٤٠٠ متر داخل البلدة واصبحوا على بعد ٣٠٠ متر من مركزهم في وسط مشغرة، قبل ان يعلن اتفاق آخر لوقف النار ابتداء من السابعة مساء. الا ان اصداء انفجارات ورمايات رشاشة ظلت تسمع في البلدة حتى ساعة متقدمة. واسفرت هذه الانتكاسة عن سقوط مزيد من الاصابات.

وكان مقاتلو الحزب القومي تمكنوا فجرا، بعد معارك عنيفة مع مقاتلي "حزب الله"، من التوغل نحو الف متر داخل حارة المسيحيين عند المدخل الشمالي لمشغرة.

وعلم انه سقط للقومي في اثناء اقتحام مدخل مشغرة قتيل هو اياد زيدان (٢٣ عاما) من رويسة البلوط واربعة جرحى. في حين افادت المعلومات المتوافرة من مشغرة عن سقوط قتيل من "حزب الله" وقرابة ٥٠ جريحا من المدنيين والمقاتلين، وتولت سيارات اسعاف للصليب الاحمر اللبناني نقل بعض الاصابات الخطرة من مشغرة الى مستشفيات في البقاع والى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، بمساعي حركة "امل".

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الطرفين تبادلا ليل الجمعة تراشقا مدفعيا طاول جوار مشغرة وسحمر وعين التينة وميدون المتاخمة لـ"الحزام الامني". واستمر التراشق حتى الفجر ورافقته اشتباكات عنيفة على محاور مشغرة قبالة تلتي الخزانات والنبي نون. ونقلت عن مصادر "حزب الله" انه خسر ٣ قتلى و٦ جرحى، وان القومي تكبد ١١ قتيلا، ونفت حصول اي تبدل في المواقع. واشارت الوكالة الى احصاء ١٢ جريحا في مشغرة امكن نقل عدد منهم الى المستشفيات، وقالت ان عنصرين من حركة "امل" قتلا في عين التينة وميدون، من جراء التراشق المدفعي العشوائي.

وفي سحمر التي سقطت فيها بضع قذائف يوم الجمعة، تبين ان القتيل هو حسين محمد الخشن (١٢ عاما) وليس الطفلة زهرة الخشن، وان الجرحى هم: علي محمود شعشوع، محمد سليمان الخشن، هدنة عدنان سلام، علي حيدر، عارف عدنان سلام.

وكان امام سحمر الشيخ اسد الله الحرشي وجه نداء الى اهالي البلدة عبر مكبر للصوت، قال: "بعد المساعي الحميدة والكبيرة التي قام بها اصحاب الفضيلة المشايخ، وبعد تدخل القيادات الروحية والسياسية الاسلامية والوطنية، ونتيجة للاجتماع الذي عقد بعد ظهر الجمعة في حضور العلماء والمقدم قاسم رئيس فرع الامن العربي السوري وممثل الحزب القومي وضباط اللواء الاول وحركة "امل". اتفق على الآتي:

١ - يتولى الامن العربي السوري وضع حاجز على طريق سحمر القرعون اعتبارا من صباح السبت (امس).

٢ - ينسحب المسلحون جميعا من البلدة ومحيطها.

٣ - تستكمل المساعي والجهود لانهاء الازمة في المنطقة انهاء شاملا وكاملا".

وناشد الجميع "ضبط النفس وعدم اطلاق اي رصاصة، لان الجميع خاسرون والمستفيد الاول هو العدو الاسرائيلي".

مساعي "امل"

ووصل الى البقاع الغربي المسؤول العسكري العام في حركة "امل" السيد عقل حمية، واجرى اتصالات بمسؤولي الحزب القومي، ثم دخل الى مشغرة والتقى عددا من مسؤولي "حزب الله" ورتب اتفاقا لوقف النار بين الطرفين، بدأ مفعوله في التاسعة صباحا.

وعقدت سلسلة اجتماعات في مقر كتيبة الجيش اللبناني في عيتنيت شارك فيها اضافة الى حمية، عميد المال في الحزب القومي السيد حافظ صايغ ورئيس غرفة العمليات العسكرية في الحزب السيد مفيد القنطار والرائد ايمن من مفرزة الامن السورية والنقيبان علي سليمان ومايز امهز من اللواء الاول في الجيش اللبناني والشيخ اسد الله الحرشي وامام يحمر الشيخ زيد فحص والمسؤول السياسي لحركة "امل" في البقاع الغربي السيد احمد عباس والمسؤول العسكري السيد محمد الخشن.

مشروع اتفاق

وقال حمية ان هناك مشروع اتفاق يتضمن البنود الآتية:

"١ - تثبيت وقف النار.

٢ - قوات مشتركة للفصل من حركة "امل" والقوميين والجيش اللبناني باشراف الامن السوري.

٣ - اخلاء الجرحى من داخل مشغرة.

٤ - تبادل المخطوفين.

٥ - انسحاب كل القوى المسلحة التي اتت من خارج مشغرة.

٦ - تسليم المتهمين بقتل الحاج نصار نصار والمنفذ العام في الحزب القومي جورج ابو مراد، الى لجنة من "امل" والقومي و"حزب الله" والجيش باشراف الامن السوري.

٧ - عودة الحزبيين من ابناء البلدة باسلحتهم السابقة التي كانت موجودة لديهم مع حرية العمل السياسي لكل الاطراف.

٨ - اقفال كل المكاتب الحزبية في مشغرة بما فيها مستوصف "حزب الله"

٩ - تعزيز مفرزة الامن السورية في مشغرة بعدد اكبر من عددها الحالي.

١٠ - تخمين الاضرار وتعويض جميع المتضررين.

١١ - تسيير دوريات من قوات الفصل على الطريق الممتدة من شتورة حتى مشغرة مرورا بصغبين وعيتنيت.

١٢ - تبادل الاسرى وتسليم جثث القتلى من الطرفين".

واوضحت مصادر المجتمعين ان هذه الصيغة ما زالت قيد الدرس، وان ثمة تعديلات قد تطرأ عليها، وان الاجتماعات ستتلاحق توصلا الى حل جذري وشامل على مستوى المنطقة.

واشارت "الوكالة الوطنية" الى ان اتصالات تجرى لتبادل ٤ مخطوفين من "حزب الله" بينهم احد المسؤولين احمد شهلا (ابوعلي)، و١٠ مخطوفين من الحزب القومي في البقاع الغربي.

واصدر القسم الخامس في المكتب العسكري لحركة "امل" بيانا اوضح فيه "ان الاتصالات جارية لوقف الاشتباكات في البلدة". وذكر "ان الوضع هدأ ليلا واستمر الهدوء حتى الصباح، ثم انفجر الوضع مجددا لمدة ٣ ساعات ودارت اشتباكات استعملت فيها اسلحة رشاشة وصاروخية. وظهرا هدأ الوضع، ويعمل المعنيون في الحركة والمخابرات السورية لحل الاشكالات جذريا، اما بالنسبة الى الوضع داخل البلدة فما زالت الطرق المقطوعة وحتى الان لم يتم اخلاء سوى سبعة جرحى وما زال بقية الجرحى في البلدة، ويقدر عددهم بتسعين اضافة الى عدد لم يحدد من القتلى".

بيروت

وفي بيروت تسلم نائب رئيس الحزب القومي الدكتور عبد الله سعاده ١٢ مخطوفا في الثانية فجرا، واوضح ان اطلاقهم "تم بمساع مشكورة للسيد عقل حمية وتعاون القيادة الروحية في "حزب الله" وتوجيهاتها" وذكر ان هناك مخطوفا او اثنين تبذل مساع لاطلاقهما.

دمشق

وفي نبأ من دمشق بثته اذاعة "مونتي كارلو" ان اجتماعا عقد في مقر اقامة الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه في العاصمة السورية حضره رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري وعميد الاذاعة والاعلام السيد انعام رعد والامين العام للجنة المركزية في الحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي والرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة، لتدارس آخر التطورات في مشغرة والبقاع الغربي.

ونسبت الاذاعة الى مصدر في الحزب القومي "ان هدف الحزب هو عملية محدودة لتحرير مشغرة واعادة سكانها اليها، وان هذه العملية توشك على الانتهاء، وان الحزب حريص على منع انتقال هذه الاحداث الى مناطق اخرى" وحذر من "اي محاولة لخطف اي عنصر من الحزب او مواطنين ابرياء". معتبرا "ان من شأن ذلك تعقيد الامور لاحلها وان الحزب قادر في كل لحظة على الرد لكنه يكرر نداءه الى السلام والحل السياسي الضامن كرامة الجميع".

عاطف عون

وقال رئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد عاطف عون تعليقا على احداث مشغرة:

"ان الاحداث المؤلمة التي تجرى في مشغرة بين ابناء القضية الواحدة وفي البقاع الغربي بما يمثل من انطلاقة للمجاهدين في مقاتلة اسرائيل، تزيد الالم والمحنة الما وفظاعة على شعبنا في تلك المنطقة. واذ نأسف للضحايا البريئة التي سقطت من الطرفين ومن الشعب الآمن الذي نستهجن قصفه مهما كانت الاسباب والدوافع.

وبدلا من قصف للقرى الآمنة، كان احرى بأخوة السلاح ان يوجهوا هذه القذائف الى العدو الاسرائيلي. وقد اخذت الحركة دورها في رأب الصدع ولن تدخر جهدا في طي الصفحة المرة سواء لمنع امتداد الشرارة الى بيروت او لاخماد الفتنة نفسها في قرى البقاع الغربي المجاهدة آملين من الاخوة في "حزب الله" والحزب السوري القومي التجاوب مع نداءاتنا المخلصة (...)".

وصرح المسؤول العسكري في المنطقة السابعة لحركة "امل" محمد الخشن ان الحركة "اخذت على عاتقها تسوية الخلافات بين ابناء الصف الواحد، لان القصف العنيف الذي تعرضت له سحمر ومشغرة وعين التينة وميدون، لم يفرق بين مدني وعسكري. وقد سقط للحركة شهيدان واحد في ميدون وآخر في عين التينة. وكنا ناشدنا الجميع من قبل، عدم التعرض للمدنيين وعدم قصف الاماكن الآهلة ولكن من دون جدوى".

"تجمع العلماء"

واصدر "تجمع العلماء المسلمين" بيانا قال فيه: "في الوقت الذي يبذل المسلمون الجهد في ملاحقة اليهود في منطقة الحزام الامني، ويسطرون اروع الملاحم، ويحققون الانجازات الكبيرة بعملياتهم النوعية (...) نفاجأ بهذه الهجمة الشرسة التي تستهدف المسلمين الملتزمين الذين اثبتوا جدارتهم في مقاتلة اليهود، وحضورهم وفعاليتهم في التصدي لكل المشاريع الاستعمارية، ومشاريع الهيمنة والتسلط التي يحاول الاعداء تمريرها وتنفيذها عبر اشكال واساليب مختلفة.

اننا نرى ان طبيعة المرحلة السياسية الحالية في لبنان تحمل في توجهاتها، في ما يتعلق بالمستقبل القريب، اكثر من صفقة على الصعيد الداخلي والخارجي، واخشى ما نخشاه، ان يحمل التحرك الحالي والمعركة المفتعلة الآن، في مشغرة وضواحيها بما تمثل من موقع جغرافي وعسكري. ملامح توجه سياسي يستهدف ارباك الساحة، واعاقة تحرك المقاومين المجاهدين، وتحقيق واقع عسكري على الارض يحول بين المسلمين وبين مواصلة جهادهم في مواجهة اسرائيل وعملائها.

اننا نستغرب هذا الذي يجري في مشغرة من حصار، وقصف براجمات الصواريخ، وتعريض حياة الابرياء للخطر، وقطع الطرق على المسلمين، واعتقال رموز العمل الاسلامي وتصفيتها، مثلما حصل للشهيد نصار نصار، هذا المجاهد الذي كان من ابرع قادة العمليات الجهادية في مواجهة اليهود وعملائهم (...)

اننا نعبر في هذا المجال عن مرارتنا والمنا ودهشتنا، لهذه المفارقة العجيبة الغريبة، التي جعلت احدى مناطق المسلمين، واحدى بلدات المواجهة مع اليهود ترزح تحت حصار يطرح الف سؤال وسؤال. فكيف يحاصر مشغرة اليوم من بعض جهاتها جيش العميل لحد بما يمثل من امتداد اسرائيلي ومن جهتها الاخرى يحاصرها وطنيون بما يمثلون من امتدادات نفترض فيها ان تكون وطنية وان نكون واياهم في خندق واحد في مواجهة اعدائنا؟ اننا نعتبر ان الاوان لم يفت بعد، وان الاخلاص والوطنية يفترضان في الجميع ان يعملوا على رأب الصدع ووضع حد لكل هذا الذي يجري.

اننا من موقع مسؤوليتنا الشرعية، ومن موقع حرصنا على المسلمين، وعدم تفريطنا بقضايانا المصيرية التي هي قضايا امتنا وشعبنا وبلدنا، نهيب بكل القوى الموجودة على الساحة الاسلامية في اي موقع من مواقع العمل السياسي في لبنان، ان يهبوا الى وضع حد لما يجري في مشغرة، ووقف اطلاق النار، وفتح الطرق لنقل الجرحى الى المستشفيات. وندعو صادقين الى تجاوز كل ما جرى، ورص الصفوف، وحشد الطاقات، وتجنب الصراعات الداخلية، وتوجيه كل البنادق الى صدور من يحتلون ارضنا سواء كنا في مواقع وطنية او اسلامية".

الاحزاب في الكورة تضامنت مع القومي

الكورة - "النهار":

اعلنت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" في الكورة بعد اجتماع عقدته امس، تضامنها مع الحزب السوري القومي الاجتماعي "في معركته ومعركة الاحزاب والقوى الوطنية والديموقراطية في مواجهة القوى الظلامية والفئوية".

وقال بيان صدر بعد الاجتماع: "ان الاحزاب الوطنية اذ تعلن انها جزء من هذه المعركة من حيث منطلقاتها واداتها، تؤكد تضامنها مع الحزب السوري القومي الاجتماعي وتعلن استنكارها وادانتها لاغتيال منفذ الحزب في البقاع.

وتوقفت الاحزاب امام الازمة المعيشية المتفاقمة والغلاء والنهب المنظم للقمة المواطن. وهي تحمل النظام مسؤولية الكارثة التي وصلت اليها البلاد. واذ تؤكد انها لن تسمح للمستفيدين بالاستمرار في نهب لقمة الناس، تدعو جماهيرنا الى التعبير عن سخطها وادانتها العامل الاساسي المتمثل بالنظام.

ان الاحزاب الوطنية والتقدمية في الكورة، تؤكد انها ستلاحق قضية البنزين والمحروقات وستعمل بكل امكاناتها لوضع حد لمافيا المحروقات".

"جبهة الانقاذ" ولجنة الصليب الاحمر في صيدا

صيدا - "النهار":

عرض امس امين "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب "ابونزار" مع المسؤول عن مكتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صيدا السيد انطوان كيكلان، الاعمال الانسانية للجنة في الجنوب وبيروت:

بعد اللقاء، اوضح "ابونزار" ان البحث تناول "الاوضاع العامة والجهود التي يبذلها الصليب الاحمر لتقديمها الخدمات الطبية واجلاء الجرحى من مخيمات بيروت والصعوبات التي يواجهها في تنفيذ مهمته". وقال: "تمنيت استمرار هذه الجهود ليتمكن الصليب الاحمر من اخذ دوره الانساني والقيام بالمهمات التي اوكلتها اليه القوانين الدولية على صعيد اخلاء الجرحى وضمان حياتهم.

واطالب كل القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية والعربية والدولية، بتسهيل اعمال كل المؤسسات الانسانية لتتمكن من تقديم الخدمات والمساعدات الى جماهيرنا المحاصرة في مخيمات بيروت".

البزري وسعد وفاعليات صيداوية تمنوا تنفيذ مقررات دمشق

رحبت امس فاعليات صيداوية بمقررات اللقاء الاسلامي اللبناني في دمشق وتمنت تنفيذها.

النائب نزيه البزري اكتفى بالقول: "نتمنى حسن تنفيذ هذه المقررات".

ورحب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد بالتمسك بروحية الاتفاق الثلاثي، متمنيا "ان ينفذ بكل بنوده". واشاد بالدور السوري "الساعي الى خلاص لبنان من محنته". ورفض "العودة الى ما قبل ١٩٨٢ سواء على الصعيد اللبناني او على الصعيد الفلسطيني". وحيا "نضال المقاومة الوطنية في محاربة المحتل الصهيوني".

وقال قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين: "سررنا بالبيان الذي صدر عن لقاء القادة الروحيين والرسميين برعاية نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، لما تناوله من شؤون سياسية تتعلق بأمن المواطن في بيروت الغربية وانهاء حرب المخيمات. فاستمرار الصراع بين الفئات الاسلامية والوطنية المختلفة يفيد اسرائيل فقط. وما يهمنا ان نشير اليه هو تطبيق مضمون القرارات لجهة انهاء المظاهر الحزبية وحفظ امن المواطن من خلال ما اتفق عليه من قرارات امنية. وما يتطلع اليه كل مواطن بعد هذه اللقاءات ان تترجم القرارات على الارض فعليا، وان يتم لقاء القادة الروحيين والسياسيين والاسلاميين والوطنيين تعبيرا عن وحدة الصف والموقف الوطني والاسلامي في مواجهة العدو الاسرائيلي ودحره، والا ينسى هؤلاء القادة الامانة والمسؤولية التي يحملونها وان يضعوا للمواطنين الحلول الاجتماعية والاقتصادية التي تحد من الازمة التي اصبحت عبئا على كل مواطن الى اي فئة انتمى".

واعتبر قاضي الشرع الجعفري في المدينة العلامة السيد محمد حسن الامين "ان هذه اللقاءات ضرورية على رغم انها جاءت متأخرة ولا نستطيع ان نعلق عليها كبير امل نظرا الى ضخامة الاحداث وتعقيدها في ساحتنا الاسلامية سواء لجهة الازمة المذهبية او الوطنية وملابساتها المعقدة التي تتصل بجذور الوضع السياسي، وفي الوقت ذاته لا يمكن اعتبار المعالجة الامنية هي المعالجة الناجحة". وقال: "اننا ننتظر من هذه اللقاءات ان تتحول من لقاءات فرضتها الظروف الامنية المتدهورة في بيروت الغربية وعلى صعيد المخيمات، الى لقاءات تتناول المسألة الجذرية التي تقضي بحل سياسي كامل تجمع عليه القوى والاطراف وذلك لتفادي الدوران في الدائرة المغلقة. ان هذا التوجه لا بد من انجازه في السرعة نفسها التي تفترضها السرعة القياسية للانحدار الاجتماعي والاقتصادي الذي يمثل في نظرنا اخطر فصول الازمة التي نشهد، وربما نتائجها الكارثية التي بدأت تظهر واضحة في بنيتنا الوطنية والاقتصادية والاجتماعية".

ودعا الدكتور غسان حمود الى تنفيذ المقررات، معتبرا انه "لا يمكن الخروج من الازمة من دون اسس سياسية واضحة للحل الوطني من منطلقات وطنية صحيحة". واشاد بالاتفاق الجديد في دمشق، ورأى "ان المهم اقتناع جميع الاطراف به وتنفيذ مقرراته". واشاد بالمساعي السورية لحل الازمة اللبنانية.

وحيا رئيس "الحركة الشعبية الاسلامية" الشيخ يوسف مسلماني "المسعى السوري الشقيق"، واشاد بدور سوريا "في استنهاض كل القوى الاسلامية والوطنية للخروج من هذا المأزق، خصوصا لجهة استمرار النزف في بيروت الوطنية والمخيمات".

ورحب مدير المركز الاسلامي في كندا الشيخ يوسف بخور بمقررات اللقاء الاسلامي متمنيا "ان يتسنى للمواطن في هذا البلد العيش بعيدا عن الفتن الطائفية والمذهبية التي عصفت بمناطقنا الوطنية في المدة الاخيرة". ولفت القادة الروحيين الى "وجوب وعي حرج المرحلة وعدم الوقوع في الفخ الاسرائيلي".

انفجار لغم بآلية لـ"الجنوبي" واعتداءات على ٨ قرى

بنت جبيل - "النهار":

انفجر مساء امس لغم مضاد للآليات بناقلة جند لـ"جيش لبنان الجنوبي" على طريق تلة ياطر (بنت جبيل)، فأصيب احد افراد طاقمها في جبهته اصابة طفيفة وعولج ميدانيا، ثم اكملت الناقلة التي لم يعطلها الانفجار، طريقها الى التلة ومشطت المنطقة المجاورة بأسلحة رشاشة.

وكان "الجيش الجنوبي" شن حملات تمشيط واسعة في محيط مواقعه في البياضة (صور) وكفرتبنيت وتلة علي الطاهر (النبطية) وعيناتا (بنت جبيل)، ردا على هجمات بصواريخ شنها رجال المقاومة.

وعثرت دورية من هذا الجيش فجرا في حقل مزروع بالتبغ بين عيناتا وكونين، على جهاز اتصال لاسلكي ومطرة ماء وقذيفة "لاو" صاروخية مع قاذفتها. وافادت مصادر "الجنوبي" ان رجال المقاومة "تركوها عندما تعرضوا للمطاردة على اثر دخولهم عيناتا واطلاقهم النار على ٣ مدنيين قرب مسجد البلدة، مما ادى الى اصابة التاجر موسى رامز خنافر (٣٥ عاما) في ساقه فنقل الى المستشفى وحاله غير خطرة".

وافرج الاسرائيليون و"الجنوبي" عن فيصل حيدر وتاصيف مراد وحسن حمد وكمال عباس من عيترون، بعدما امضوا فترة في سجن الخيام.

وافاد مصدر امني في صيدا ان ٣ قذائف مدفعية ورشقات قنص استهدفت بلدة جباع (النبطية) ليل الجمعة - السبت.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الاسرائيليين و"الجنوبي" قصفوا فجرا بلدة اللويزة المهجورة (جزين) بـ٢٧ قذيفة صاروخية من موقعهم في تلال سجد مما ادى الى تضرر منزلين واشتعال حريق في حقل قمح للمواطن امين حيدر. وفي الثامنة صباحا تعرضت عربصاليم لقصف بمدافع هاون عيار ١٤٠ ملم طوال ساعة، اوقع اضرارا فادحة. وفي العاشرة والنصف قبل الظهر فوجئ المزارعون الذين كانوا في حقول القمح في خراج ياطر، بقصف مدفعي مصدره جبل بلاط. وفي الحادية عشرة شب حريق كبير في حقول حداثا على اثر تعرضها لرمايات برشاشات ثقيلة من المواقع المشرفة على البلدة.

وجاء من حاصبيا ان "الجنوبي" قصف منتصف ليل الجمعة - السبت محيط يحمر وقليا وزلايا في البقاع الغربي.

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الشهيد غسان شديد في قوات الشهيد العميد محمد سليم، هاجمت في التاسعة والدقيقة الـ٤٥ ليل ١٩٨٦/٦/١٢ بأسلحة صاروخية ورشاشة، تجمعا لقوات العدو وآلياته في مزرعة هوري في منطقة الخيام، ودار اشتباك اسفر عن تدمير شاحنتين وسيارة "جيب" وسقوط عدد من جنود العدو بين قتيل وجريح. وفي الثالثة والربع فجر ١٩٨٦/٦/١٣، هاجمت مجموعة الشهيد عمار الاعسر، دورية لقوات العدو لدى مرورها على طريق الخيام، مما ادى الى تدمير آلية نصف مجنزرة وناقلة جند "م - ١١٣" وسقوط طاقميهما بين قتيل وجريح".

واعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مفرزة قتالية تابعة لقوات الموحدون بالله، نصبت في ١٩٨٦/٦/١١، صواريخ ١٠٧ ملم في مرتفع الكسارات قرب احراج زلايا موجهة نحو موقع مشترك للعدو اليهودي والصليبيين الجدد في البقاع الغربي، وفي الثالثة فجرا انطلقت الصواريخ واصابت اهدافها فاشتعلت النيران في احد المواقع. وفي التاريخ نفسه وقرابة الثالثة والدقيقة الـ٤٥ فجرا، هاجمت مجموعة الشيخ المارد التابعة لقوات الموحدون بالله، موقعا مشتركا قرب مزرعة لوسيا بقذائف صاروخية واسلحة رشاشة. واستمرت الاشتباكات اكثر من ٣٠ دقيقة. وعلى الاثر قصف العدو محيط مزرعة لوسيا وقليا. واعترفت اذاعة صوت الامل بالعملية وزعمت ان احد العناصر اصيب بجروح طفيفة".

اجتماع موسع في بلدية طرابلس والبحث تناول تشجير المدينة قريباً

رأس امس رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية اجتماعا لتنظيم حملة تشجير في المدينة بالتعاون مع الجيش والدفاع المدني والمشروع الاخضر، في حضور النقيب احمد فتال رئيس مصلحة الهندسة والمهندسين: عصمت عويضة، عصام الولي، موفق كبارة، نزيه حداد، والسيدين رياض الاسمر ووفيق منقارة عن دائرة النظافة والمكافحة، والنقيب غسان حداد قائد الاطفاء، والملازم الاول بلال المير وعلي العلي عن الدفاع المدني والمهندسين كامل الحسيني وزياد صيادي من المشروع الاخضر:

تناول البحث برنامج حملة التشجير وتحضير العناصر البشرية والمعدات والآليات والاغراض والشتول اللازمة لها ليبدأ التنفيذ في وقت قريب.

وتقرر القيام بحملة لشطف شوارع المدينة بالتعاون بين الدفاع المدني ورجال الاطفاء ودائرة النظافة العامة في البلدية.

كذلك بحث المجتمعون في مهرجان الشباب الذي تقيمه بلديتا طرابلس والميناء بالاشتراك مع "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" ويتضمن نشاطات رياضية وفنية وغيرها.

مطالبة بعلبكية بتعبيد طريق الكنيسة - ريحا

ناشد رئيس "لجنة المطالبة اللبنانية" في بعلبك - الهرمل الشيخ حسين زعيتر رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام "الايعاز الى متعهد طريق الكنيسة - ريحا بمباشرة تعبيدها".

ولفت الى "ان قرار تعبيد هذه الطريق صدر في ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٥ وان المتعهد تذرع بأن رئيس المجلس امر بتجميد العمل الى ان تأتي قروض من الخارج".

وتساءل "الا تستحق هذه الطريق مبلغ ٥ ملايين ليرة في حين رصد مبلغ ٨٨ مليون ليرة لطريق الزهراني في الجنوب والتي بدأ تأهيلها قبل اسبوعين؟"

معاودة توزيع مساعدات الطحين في طرابلس

طرابلس - "النهار":

اعلنت امس لجنة الاشراف على توزيع المساعدات العينية والغذائية في طرابلس، معاودة توزيع كمية من الطحين على المتضررين غدا الاثنين. ودعت المستفيدين في منطقة التل الى الحضور لتسلم حصصهم مصحوبين ببطاقاتهم التموينية والهويات.

كلمات وشعارات دعت الى مواجهته
تظاهرة سلمية حاشدة ضد الغلاء نظمتها هيئات اجتماعية في طرابلس

طليعة التظاهرة في شارع بولفار طرابلس.


ومع المحافظ غبريل. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

طلعت صرخة الجوع، امس، في طرابلس، تظاهرة سلمية حاشدة لم يسبق لمثلها، في دافع سياسي او امني، ان ظهر في شوارع المدينة الشمالية، او لم يسبق لمثلها ان اظهر حرارة في النداء وصدقا في التعبير.

المتظاهرون هم: "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" ونقابة المحامين واتحاد نقابات العمال واتحاد ارباب العمل والرابطة الثقافية ونقابة الاطباء ونقابة المهندسين ونقابة الصيادلة والاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات وحركة الشبيبة الارثوذكسية والاتحاد النسائي التقدمي ولجنة حقوق المرأة ورابطة المعلمين في المدارس الخاصة ونادي الزهراء الرياضي الخيري ولجنة الامهات في طرابلس وجمعية النجدة الشعبية وجمعية اليتيمة الاسلامية والجمعية الخيرية النسائية ونقابة موظفي شركة قاديشا وتجمع المرأة اللبنانية وتجمع النهضة النسائية ورابطة العمل النسوي الديموقراطي ونقابة صيادي السمك ونقابة موظفي المصفاة وجمعية رعاية الشباب وجمعية التضامن الاجتماعي وجمعية التجار... ومواطنون وربات بيوت.

تجمع المتظاهرون في مركز الرابطة الثقافية، وعبروا، في مواكبة امنية من الدرك والردع، شارع الثقافة وطريق عزمي ومستديرة البولفار الى السرايا، وحملوا لافتات: "من المسؤول؟ الكارثة حلت بالوطن والمجاعة اصبحت واقعا" و "مافيا الدولار؟ انقاذ الوطن اهم من سرية المصارف" و "مافيا الدولار؟ ضعوا اليد على المصارف المضاربة ضد الليرة" و "من المسؤول؟ لبنان اليوم = الغلاء والجوع والمرض والموت" و "من المسؤول؟ المجاعة ضربت اطفال لبنان فاي مستقبل ننتظر" و "مافيا الدولار والاحتكار؟ ادخلوهم السجون ليسلم الوطن" و "مافيا الدولار والاحتكار؟ احذروا صولة الشعب اذا جاع".

جمالي

وفي باحة السرايا، امام المسؤولين الاداريين، ارتجل الامين العام لـ "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" المهندس رشيد جمالي كلمة جاء فيها:

"... ان للسلطة دورا اساسيا في التصدي لهذا الواقع، ولكنها لا تقوم بهذا الدور، خصوصا في مواجهة هبوط سعر صرف الليرة اللبنانية، فتفسح في المجال امام الغلاء المتفاقم، وتسقط كلنا تحت وطأته.

ان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية تحولت الى كارثة حقيقية. ونحن نرى كلنا ان القوانين والانظمة المالية تتيح للسلطة قدرا اكبر من التدخل بما فيه وضع اليد على المصارف المضاربة ضد العملة اللبنانية لان هذه المصارف قد تحولت الى عدو لهذا الوطن ولا يجوز ان تبقى عاملة فيه.

اننا نرى ايضا ان بعض المضاربين ضد العملة اللبنانية، والاشاعات تتناول اسماء بعض من هم في مراكز المسؤولية، هم المسؤولون عن مأساة الجوع، ونرى ان القضاء الجزائي كفيل بان يلقي بهم في السجون، لانهم يتاجرون بلقمة شعب ينوء تحت اعباء محنة طويلة وجوع كافر.

اننا، يا سعادة المحافظ، نتوجه اليكم داعين السلطة الى اخذ دورها من دون ان نغفل دور الميليشيات القائمة التي تقيم الحواجز لتقسم الوطن اجزاء وتضع يدها على مرافقه. اننا ندعو هذه الميليشيات الى ازالة حواجزها والى الابتعاد عن مرافق الوطن وتركها لخزينة الدولة. ان الجميع مطالبون اليوم، في ظل المأساة القائمة، بان يتحملوا مسؤولياتهم كاملة والا فسيدفع الجميع الثمن من دون استثناء.

نأمل في ان يكون تحركنا الرمزي نقطة تحول وتحسس للسلطة المركزية بمسؤولياتها حيال شعبنا في جميع مناطقه...".

غبريل

ورد محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل، بكلمة جاء فيها: "ان هذه الصرخة الصادقة التي انطلقت ليست فقط من فم، بل من قلب كل واحد منكم من خلال الصديق السيد رشيد جمالي، صرخة تلاقي في نفسي كمسؤول وكمواطن اكثر من تجاوب. ذلك ان المعاناة الكبيرة التي تجاوزت الخط الاحمر لمختلف فئات الشعب باستثناء القلة الضئيلة اصبحت معاناة لا تطاق وكل واحد منا من موقعه يشارك في هذه المعاناة. ونحن مع توجهاتكم وصرختكم بان يوضع حد نهائي لكل الممارسات الشاذة التي افقدتنا في الفترة الاخيرة وتحديدا منذ نحو عشرين شهرا، واحدا على عشرة من قدرتنا الشرائية ومن مداخيلنا وتحمل اعبائنا.

يجب ان يوضع حد نهائي لكل الممارسات والمضاربات ولجميع المافيات والقوى الفاعلة التي يقع رؤساؤها رغباتهم كقدر ضد هذا الشعب فيقطعون اوصاله ويزيدون معاناته.

انكم اذ تطلقون هذه الصرخة وتقومون بهذه المسيرة الرمزية، فهذا مهم لما تمثلون، وانتم في يقيني تمثلون جميع ابناء الشعب في هذا التحرك المفيد، لعل المعنيين يرعوون وتستيقظ ضمائرهم، اذا كان ثمة بقية من ضمائر.

وكممثل للسلطة، اعدكم بان اكون صوتا ينقل هذه الصرخة والمشاعر الى المسؤولين جميعا في اقصى السرعة. الا انه لايجوز ان نكتفي في هذا المجال بالمطالبة، وان كانت المعالجة الصحيحة مطلوبة من السلطة المركزية. فعلينا ايضا ان نتحرك محليا بكل طاقاتنا لاشعار كل من له دور في تضخيم الاعباء على الناس، بان عين الشعب ساهرة (...)

وعندما بدأنا تحركنا على كل الصعد في محاولة لتخفيف المعاناة محليا، دعونا القوى الشعبية الى المشاركة معنا في التحرك، وشاركنا مع ممثلي الهيئات والفاعليات المعنية المختلفة في الدرس والتحرك والتصور. واملي الا ينفض هذا الاجتماع والا ينتهي التحرك هنا، بل يجب اشعار كل من يعنيهم الامر بان حسابه مع الشعب وليس مع السلطة فقط.

ان الامر خطير ومعقد ولا نتوهم اننا سنصل الى حل سحري، ويجب ان نكون متعاونين نعمل بدأب ونفس طويل لتحقيق هذه المعاناة".

وقال نقيب المحامين في الشمال السيد جان حرب: "كلنا نعاني ونشعر ونقاسي كابوسا من الرعب خوفا من مصير بات يدهم كلا منا.

النقد هو العينة التي تعبر عن قوة الوطن وقدرة الدولة. فاذا فقدت هذه القدرة، فمعنى ذلك ان الجسم الوطني اصبح منحلا.

نحن لا نصدق، ونعرف ان هبوط قيمة النقد اللبناني ليس طبيعيا، وارتفاع اسعار العملات الاجنبية هو بسبب الجشع.

ان تظاهرتنا اليوم صامتة، لكنها ليست خرساء. هي تعبر عن الم مكبوت في صدور الجميع. وسيتبع ذلك تحرك مدروس ومنظم لجبه هذا الواقع. فالشعب بكل هيئاته بات يعلم انه هو الضحية وانهم لا يبالون بمصيره وان يذبح على مذبح الطمع والجشع. ولذلك سيتحرك وسيتصدى للمحتكرين والمتاجرين بالدواء وبحليب الطفل وقوت العامل والمواطن. ولم يعد في لبنان طبقات، بل اصبحنا سوية في المعاناة والمصير".

كوسا

وحذر رئيس اتحاد ونقابات العمال السيد مدحت كوسا من كارثة وردود فعل شعبية "لا تبقي ولا تذر"، وقال: "ان لقمة العيش والدواء وكل وسائل حياة المواطن باتت في ايد خبيثة ومجرمة، واصحابها معروفون وسنحاسبهم حسابا عسيرا. واورد امامكم قولا مأثورا: "عجبت من قوم يجوعون ولا يثورون"، نحن للثورة اليوم ولسنا في اي وضع آخر".

ودعا الى "تعاون الجميع لانجاح الثورة ضد الجوع واقتلاع جذور المافيات في لبنان، خصوصا مافيا الدولار التي نعرف افرادها ورؤساء عصاباتها. وسوف يأتي يومهم باذن الله".

قصاب

وسأل رئيس نقابة موظفي وعمال شركة كهرباء قاديشا السيد فيصل قصاب: "هل معنى النظام الحر الذي يحتجون به لتجويع الشعب هو نهب الشعب وتجويعه؟ فاذا كان هذا هو النظام عندهم فالشعب يرفضه وسيقلبه على رؤوسهم".

«..أرغب في معاينة الكيفيّة وتفكيرها في الأدب والفن للقرن العشرين»

رواية للتعلّم من "النقد الحواري"

انطلق من اوروبا، ومن باريس بالذات، تيار "نقد النقد"، حين صار النتاج النقدي منذ بداية النصف الثاني من هذا القرن تراكما وتضاربا في شكل هائل خلال فترة قصيرة.

والناقد تزفيتان تودوروف - البلغاري الاصل الفرنسي التجنس - احد هؤلاء النقاد، الا انه اخيرا قرر ان يقف على مسافة وان يضع كتابا بعنوان "نقد النقد" يلخص ويحاور فيه اعلام النقد المعاصر في العقود الاخيرة، متبنيا ما يسميه "النقد الحواري" الذي ينسبه اصلا الى الروسي ميخائيل باختين - وان كان باختين اعلنه اكثر مما مارسه - بل الى البدايات الفلسفية التي كانت تعتمد هذا المبدأ للوصول عبر الحوار الى توضيح الرأي في ثنائية جلية.

والمهم في كتاب تودوروف الجديد الذي نقله الى العربية سامي سويدان حديثا، هو العرض الشامل والعميق للتيارات النقدية الاساسية التي هيمنت في ايامنا، والتي تسمح للقارىء غير المختص ان يتابع التطور المتشعب والتراكم في هذا النتاج النقدي العالمي في صورة مبسطة لكنها كافية للالمام.

قبل هذا الكتاب الشامل للنقد الحديث شارك تودوروف في خضم النقد الحديث بكتب عدة اهمها : "نظريات الرمز" ١٩٧٧، و"الرمزية والتأويل" ١٩٧٨، وواحد عن باختين وآخر عن النقد في اميركا. وهو يشغل حاليا وظيفة باحث في المجلس الوطني للبحوث العالمية في باريس حيث يدير مركز الابحاث حول الفنون واللغة. ولاضفاء لمسة شخصية على مبدأ النقد الحواري، يختم تودوروف كتابه بفصل عنوانه "نقد حواري؟" هو شبه صورة شخصية للناقد عبر مسيرته الكتابية. وهنا تلخيص لهذا الكتاب الضروري للقارىء الادبي استثنينا منه بعض الفصول عن اعلام سبق للعربية ان عرفت عنهم الكثير مثل سارتر وبرهت وغيرهما.

العنوان الكامل للكتاب هو "نقد النقد" متبوعا بعنوان فرعي هو "رواية تعلم"، يجعل القارىء مرتاحا الى ان المؤلف لا يريد ان يكون معلما له، بقدر ما يريد ان يكون في حالة تعلم مثله. ففي مقدمة الكتاب "ايضاحات اولية"، يقول المؤلف : "ليست غايتي الدفاع عن النقد او تأسيسه... لكنني ارغب في معاينة الكيفية التي تم بها التفكير في الادب والفن في القرن العشرين. وان اسعى في الوقت نفسه لمعرفة ما قد تكون عليه فكرة صحيحة عن الادب والنقد".

● ويحاول تحليل الايديولوجيات الكبرى لهذه المرحلة، الا انه ينطلق من موقع ايديولوجي خاص به ليعلل التساؤلات الاخرى، كما يقول، ويعترف في هذا الصدد انه لا يستطيع ان يكون موضوعيا الا بمقدار ذلك ان ذاتيته تتدخل في الاختيار والعرض : "لقد كنت وما زلت ذلك "الرومنطيقي" الذي يحاول ان يتصور تجاوزا للرومنطيقية من خلال تحليل الكتاب الذين تماهيت تباعا بهم. وبتعبير آخر ليس ما يلي الا رواية - غير ناجزة - للتعلم".

● **الشكلانية الروسية**

يخصص تودوروف فصله الاول بالشكلانيين الروس تحت عنوان "اللغة الشعرية". ويركز على مقولات شكلوفسكي الذي يحاول ان يعبر "عن ذاتية الغائية الشعرية بالفاظ ادراكية حسية". كذلك جاكوبسون واللغة الشعرية "تتجه نحو الكلمة الصواتية" وكذلك بريك الذي يرى انه "مهما كانت الطريقة التي ينظر بها الى العلاقات المتداخلة بين الصورة والصوت، فان هناك شيئا لا يمكن دحضه : ليست الاصوات، التناغمات الصوتية مجرد ملحق ترخيمي، بل نتيجة تطلع شعري مستقل". ويستند شكلوفسكي الى ان المناهج والطرائق في تأليف الموضوع" متشابهة وهي مبدئيا مطابقة لطرائق التوزيع الصواتي على الاقل. وان التركيب الكلامي جبلة اصوات وحركات من تلفظ وافكار.

ووصولا الى تعبير تينيانوف : لتحليل هذه المشكلة الاساسية يجدر الاعتراف مسبقا بان العمل الادبي نسق، وان الادب كذلك.

ويتسلسل تفكير جاكوبسون من هنا، على النحو الآتي : ان مغايرة غائية اللغة اليومية ترتضي بعلاقات التقارب بين الدال والمدلول، كما ستكون ذاتية غائية اللغة الشعرية ميسرة بفضل علاقات التشابه. واضافة الى ذلك، تم انتقال من "التقدمي" الى "الشعري" ليسمح لكل من اللفظين "الشعر" و"الثورة" في سياق المرحلة التاريخية بان يضفي احدهما على الاخر هالة ايجابية. والتمثيلات الكلامية (الصواتية كما الدلالية) في اللغتين الانفعالية والشعرية تركز انتباها اكبر على ذاتها وتصبح الصلة بين الجانب الصوتي والدلالة اقرب، وحميمية اكثر وتاليا تصبح ثورية اكثر لان تداعيات التقارب المعتادة تتراجع الى موقع خلفي.

● **"النقاد الكتاب"**

تحت هذا العنوان من المؤلف فصل عن سارتر وبلانشو وبارت ولان نظريات سارتر جد معروفة عربيا، نقتصر على عرضه لنظريات بلانشو وبارت. عن الاول يقول ان مؤلفات بلانشو النقدية جد باهرة الى حد انها تطرح مشكلة تمارس عباراتها الصافية والغامضة معا جاذبية لا تنكر. مع ذلك فالاثر النهائي يشل : تبدو كل محاولة لتاويل بلانشو في غيرلغته محكوما عليها باستحالة، واحد الخيارين : الصمت بانشداه، او التقليد.

ويبدو كأن بلانشو هو الذي يكتب بلسان ميشال فوكو : "الغياب الذي لايقهر". "الفراغ الذي يقوم له مقام المكان". "قانون العالم المفتقر الى قانون"، "الحضور الفعلي البعيد والمتلألىء، وغير المرئي بصورة مطلقة". او بريشة فرنسواز كوللن : "الصمت كلام، الذاكرة نسيان، الحقيقة خطأ". او جان بليفر : "ليس هناك من مكان هو بشكل من الاشكال حقا قعر هذا الفضاء الذي ليس له قعر". وآخرون مثل لفيناس : "من الصعب التحدث عن بلانشو دون ان نصاب بافتتان غريب، دون ان نقع اسرى صوت الكاتب تحت صيغة "يمكن" كما يفعل بلانشو نفسه ذلك". ومن هذه الايعازات الجلية نشعر مسبقا باننا على خطأ اذا ما حاولنا كسر "الافتتان الغريب" والبحث عن معرفة ما يقوله بلانشو بدقة عن الادب والنقد. ومع ذلك فاللغة ملكية مشتركة وللكلمات والتراكيب النحوية معنى لا يمت الى الفردية بصلة. ويقال ان الشعر لا يمكن ترجمته لكن الفكر كذلك، وينبغي ان يكون هناك في آلاف الصفحات النقدية المنشورة بهذه الصفة. فكر من بلانشو :

ينتج تفكير بلانشو حول الادب من تعليق على بعض العبارات لمالارمه يجري التذكير بها على امتداد اعماله.

لقد كتب مالارمه : "حالتان للكلام : خام او مباشر هنا. اساسي هناك". ويعلق : من جهة، هناك الكلام المفيد ومن جهة كلام القصيدة والادب حيث لا يعود الكلام وسيلة نقلية تابعة استعمالية بل يسعى لان يتحقق في تجربة خاصة.

يتقولب تفكير بلانشو في كتابه "الكتاب المقبل" بحسب مخطط تاريخي ذي استيحاء هيغيلي. فمنذ قرنين اصاب الفن تحول مزدوج، خسر الفن مقدرته على حمل المطلق ان يكون سيدا، ولكن كأن خسارة هذه الوظيفة الخارجية عوضتها وظيفة جديدة داخلية : يقترب الفن اكثر فاكثر من ماهيته. بيد ان ماهية الفن هي بتعبير مماثل الفن نفسه او الاحرى امكان الخلق الفني نفسه، التساؤل حول الموضع الذي ينبجس منه الفن. اذن كلمات بلانشو الاساسية : الاصل. البدء. البحث. واليوم فقط حين كان الفن الهيا وانسانيا، ولم يبق في امكانه ان يكون كذلك. اصبح هنا البحث العنيد عن اصله. واليوم اذن يريد الفن تأكيد الفن. ويسعى ويحاول ماهية الفن.

لا يسترعي فقط في هذا المخطط مشابهته التجريبية القصوى، وهي اكبر عن مشابهة التاريخ الادبي المقترح من سارتر، بل ايضا هذه السمة الهيغلية الاخرى، ذات الامتياز المفرط المعطى للزمن الحاضر. امتياز يدافع بلانشو عنه بصراحة دون ان يشكك فيه ابدا. فيكتب : "اليوم يظهر الفن لاول مرة وكأنه بحث يطرح فيه شيء ما اساسي".

لم يكتف بلانشو بممارسة النقد مكرسا له نصا بعنوان "ماذا في صدد النقد؟"، فيقول ان المثل الاعلى للتعليق على النصوص ان يصبح النص غير مرئي. ان يضحي بنفسه على مذهب فهم العمل الادبي.

ثم عن رولان بارت يقول تودوروف ان تصور بارت للنقد ايضا رومنطيقي صرف، وكان سبينوزا يريد ان يتم التخلي عن مسألة الحقيقة كي لا يكون الاهتمام بغير المعنى، ويقوم بارت بخطوة اضافية في الاتجاه نفسه. وفي نص موجز بعنوان "ما هو النقد؟" يقول بارت : "ان مهمة النقد ليست فك رموز معنى المؤلفات المدروسة، ولكن اعادة تكوين قواعد وارغامات اعداد المعنى... ليست مهمة الناقد اعادة تكوين سرد المؤلفات وانما فقط نسقها... ان المهمة النقدية هي محض شكلية". ويعلق تودوروف : انه نذر غريب للفقر. اما الحقيقة فهي مرفوضة بكل ما تحمله من مكان. فمن جهة يؤكد بارت، مستندا الى مماثلة خادعة بين النقد والمنطق (خادعة لان احدهما ذو موضوع تجريبي، والاخر ليس كذلك)، ان على النقد ان يكتفي "بالصلاحية" وحدها، بالتماسك الداخلي دون الرجوع الى المعنى. والنموذج الواضح للنقد لدى بارت هو اللغة، ولكن اذا لم تكن اللغة، معتبرة ككل، لا صحيحة ولا خاطئة، فان في امكان اي قول ان يكون كذلك، وكذلك للنقد. والنموذج غير المسمى هو في الواقع اللعب. ليس اللغة : نسق من القواعد خال من المعنى. ومن جهة ثانية يتصور بارت ان الحقيقة الوحيدة التي يمكن للادب نفسه ان يتصدى لها هي حقيقة التعادل فيرفضها، ويعتقد ان على النقد الا يهتم بها : بالتأكيد ولكن الادب لم يتطلع ابدا الى هذا النمط من الحقيقة. ورواية بروست "حقيقية" بمعنى مغاير تماما للكلمة (لم يكن سبينوزا يجهله عندما كان يتساءل عن حقيقة التوراة) فالتعايش الحالي لعدة ايديولوجيات، عدة وجهات نظر، سبب لكي يقلع النقد نهائيا عن "الكلام الصائب باسم المبادىء الصحيحة". اذن يدمج بارت تاريخانية جذرية (ليس هناك من حقيقة عامة، وانما فقط ايديولوجيات محددة) مع عدم اهتمام بالتاريخ : فهو يعرف ان الحوار النقدي لديه مبعد كليا ابعادا انانيا نحو الحاضر.

اخيرا، على مستوى مبادىء عمومية اكثر قلما يحفل بارت بها، لن نفاجأ بان نجد، الى جانب النسبوية، مثالية واضحة، وان كانت قابلة للنقاش على المستوى التاريخي، بالفردوية.

الا ان الفردوية ما عادت تصدم احدا منذ زمن طويل، بل انها "ايديولوجيتنا السائدة" كما لا ساد ونيتشه، المؤلفان الغاليان على قلب بارت كما كانا لبلانشو، يصدمان.

"مجموع هذه الآراء موجود حقا فيكتابات بارت. وليس الود الذي اكنه للشخص هو وحده يجعلني افكر انه يجب الا تعطى هذه الآراء اهمية زائدة عن الحد. هذا هو وضعها ايضا في خطاب بارت. فاذا كان ممكنا، داخل كل نص، اعتبار هذه الجمل معبرة عن فكره، فان مجمل النصوص يكشف ان الامر ليس كذلك ابدا، لانه يتبين ان بارت يعير موقفه دائما ويكفيه ان يصوغ رأيا كي يفقد الاهتمام به. وهذا التغيير المستمر لا يفسر ببعض الاستخفاف، وانما بموقف مختلف تجاه الآراء فبارت، ككاتب للعامة، يحرص على الصيغة الافضل لكل رأي. وذلك لا يؤدي به الى الاضطلاع به. ووصف نفسه في كتابه "رولان بارت" ان كتابته هي تعليق لغوي. وفي مكان آخر يقول انه لا ينقل الافكار جيدا، بل يتبع الكلمات ويضيف هذه الجمل، على غلاف كتابه : "ينبغي اعتبار ذلك كله وكأنه قيل على لسان شخصية روائية. او الاحرى شخصيات". وكان يقول ايضا : "عندما كتب المرء فانه يوزع احدثة. وفي الامكان اعتباره يوزع نوعا من السنور، وانه تاليا وضع من جديد في دورة المنار العامة".

● **ميخائيل باختين**

يصف تودوروف الناقد الروسي ميخائيل باختين بانه واحد من الشخصيات الافتن والالغز في ثقافة منتصف القرن العشرين الاوروبية : مؤلفات غنية مثيرة لايمكن ان يقارن بها اي من الانتاج السوفياتي في حقل

١٩٢٩) بعنوان : "مسائل شعرية دوستويفسكي". ثم ظهر في ١٩٦٥ كتابه عن رابليه وكأنه توسيع للكتاب الاول. ثم المفاجأة في ١٩٧٣ حين كشفت مصادر "سوفياتية" ثقة ان باختين هو المؤلف لثلاثة كتب ومقالات منشورة تحت اسماء اخرى في الاتحاد السوفياتي في العشرينات ومنها : "الماركسية وفلسفة اللغة"، "الفرويدية" وجمعت تحت عنوان "باختين المبدأ الحواري". وسنة موته ١٩٧٥ نشر باختين "مسائل الادب والجماليات"، مجموعة اجتهاداته في الثلاثينات وبعد اربع سنوات من وفاته يجمع له تلاميذه ما تبقى من كتابات غير منشورة جعلوا لها عنوانا "جماليات الخلق الكلامي".

ويتناول باختين بالنقد اسلافه الشكلانيين ولا يأخذ عليهم "شكلانيتهم" وانما "ماديتهم"، لانه اكثر شكلانية منهم، اذا اعطينا "للشكل" معناه الكامل كتفاعل ووحدة لمختلف عناصر العمل. اذ ينتقده تحديدا الجانب غير الرومنطيقي انطلاقا من مبدأ "جمالية مادة البناء" حيث تستنتج عناصر الرسم والشعر من مواد بنائهما الخاصة. ويكتب باختين : "ان التمثل الفني للفكرة ليس ممكنا الا هناك (حين يكون : "انا - انت" وليس كما في السابق "انا - ذاك")، حيث توضع هذه الفكرة فيما يتعدى التأكيد او النفي، دون ان تستعاد من جديد الى مرتبة التجربة النفسية البسيطة".

ويعتبر ان دوستويفسكي قام بهذه النقلة في ميدان الرواية.

فلم يتوقف باختين في ممارساته، عند نقد التعريف الشكلاني للادب، كي يستبدل به آخر. كلا، انه تخلى فقط عن طلب الخصوصية الادبية. ليس لان المهمة فقدت اي معنى، بل لعدم وجود هذا المعنى الا لتاريخ خاص (الادب او النقد) ولعدم استحقاقه الموضع المركزي الذي اسند اليه. ان ما يبدو له اهم الان هو كل الصلات التي تنسج بين الثقافة والادب، لاعتبارها "وحدة متميزة" عن خطابات عصر معين. ويرى ان المؤلفات، عوض ان تكون "بناء" او "معمارية" هي قبل كل شيء علم المغايرة، تعدد الاصوات، التذكارات المبهمة واستباق خطابات ماضية ومقبلة، مفترق طرف ومكان لقاءات. ويعتبر ان العلاقة بين الزمان والمكان (الزمكنة) تربط هذه المميزات النصية مباشرة بتصور للعالم المعاصر الا انها لا تستنفد فيه، لان ناس العصور اللاحقة تستحوذ عليها وتكتشف فيها معاني جديدة. وموضوع باختين فعلا هو العبور النفسي، وليس "بالطرائق" الشكلانية كما في السابق، ولكن بانتماء الى تاريخ الثقافة".

اما في النقد فان باختين يقول (اكثر مما يمارس) بشكل جديد للنقد يستحق تسميته "النقد الحواري". والحقيقة للنقد الحواري موجودة وانما لا تمتلك. ويختلف عن بلانشو وبارت، حيث الادب وموضوعه لهما يتشابهان في غياب اي علاقة بالحقيقي، اما لباختين فهما كذلك لانهما منضويان في البحث عنها (اي الحقيقة) دون ان يكون لاي منهما امتياز على الآخر.

ويتضمن عمل الناقد - بحسب باختين - ثلاثة اوجه. وفي المستوى الاول الاثبات البسيط للوقائع الذي يقول باختين ان مثاله الدقة : تجميع المعطيات المادية واعادة تركيب السياق التاريخي. وفي الطرف المقابل يقع التفسير بواسطة القوانين السوسيولوجية والنفسانية، وحتى البيولوجية. والاثنان مشروعان وضروريان. وبينهما، في شكل من الاشكال، النشاط الخصوصي الاكثر والاهم اكثر للناقد وللباحث في حقل العلوم الانسانية : انه التأويل كحوار. متبحا وحدة استعادة الحرية الانسانية.

اذ ان المعنى، بحسب باختين - هو "عنصر الحرية الذي يخترق الضرورة"، اي انني محكوم بالحتمية بوصفي كائنا (موضوعا) وحر باعتباري معنى (ذاتا). ومحاكاة العلوم الانسانية للعلوم الطبيعية تعني اختزال البشر الى موضوعات لا تعرف الحرية. ففي نظام الكينونة ليست الحرية الانسانية الا نسبية وخادعة. ولكنها في نظام المعنى مطلقة، من حيث المبدأ. اذ ان المعنى يولد من لقاء ذاتين، وهذا اللقاء يتكرر الى ما لا نهاية. هنا يلتقي فكر باختين بمشروع سارتر فالمعنى هو حرية والتأويل ممارسة لها : هذا ما يبدو حقا الوصية الاخيرة لباختين.

● **نورثروب فراي**

ويمكن تلخيص الجواب الاول الذي يعطيه فراي عن السؤال : "ما الذي يجب على النقد ان يفعله؟" بضع كلمات : عليه ان يصبح علما. هنا التطلب ليس مصوغا بقصد ارهابي، والاحرى انه قول الحس السليم، ولكن، يضيف فراي، اذا تم قبول هذه البداهة الاولى، فينبغي عنها استنتاجان : على العالم الادبي ان يكون في الآن ذاته منهجيا وباطنيا، وينبغي على فراي اذن، ان يقود معركته على جبهتين. معيرا كل مرة الخصم والحليف. فهو يعارض الاتجاه السائد آنذاك في ما يعرف في اميركا الشمالية "بالنقد الجديد" (هذا النقد داخلي بالتأكيد وانما يدرس فيه النتاج اثر النتاج دون اي تمييز للمجموعات الاوسع التي تنتمي اليها هذه النتاجات. ولا للمبادىء البنيوية التي تؤثر في اكثر من قصيدة وفي اكثر من رواية). يتمثل موقف فراي هنا بموقف اي ممارس للعلوم الانسانية. اكان عالم اناسة ام عالم نفس ام عالم السنية لا يدرس بطريقة فردية الظاهرة تلو الاخرى، وانما يبحث عن انتظامات بنيوية.

مع ذلك فالجبهة الاخرى هي الاكثر احتداما، وهي التي يقاتل فيها مع "النقاد الجدد" هذه المرة ضد اتباع العلوم الانسانية، حيث المعركة هي الموضوع وليست بالمنهج، ويأخذ فراي عليهم ان مقاربتهم خارجية تهمل خصوصية الادب اذ ينبغي بحسب

مستعمر قوي.

النتيجة الساطعة لخيارات فراي العامة رفضه ان يترك مجالا للاحكام القيمية داخل الدراسات الادبية، وهذا الرفض عصب المقدمة لكتابه "تشريح النقد". يقول فراي ان ادراج الحكم القيمي ("هذه قصيدة جميلة" او "هذه قصيدة رديئة") في برنامج الدراسات الادبية كادخال سعادة المواطن في صلب الدستور هدفا للمجتمع، وهنا ليس محلها. يريد فراي ان يحذرنا من وهم استنتاج الاحكام انطلاقا من المعرفة (الخلط بين الواقعة والقيمة في العلوم الاجتماعية). ان الحكم القيمي يسبق العمل العرفي ويستمر بعده ولكنه لايختلط به. ويوجد بين الاثنين انقطاع : فالمعرفة موجهة نحو موضوع الدراسة، بينما الحكم موجه دوما وفقط نحو الذات القائمة بها.

اعتقد ان فراي في الواقع اختار مصالحة العلم والحكمة. المعرفة والالتزام. والسياق الذي تمجده كتب فراي هو سياق الحوار وليس سياق الدراسة الموضوعية. فهو يتكلم الى مستمع متسامح وانما غير متخصص، وعندما يترك القارىء كتابا لفراي يتكون لديه شعور بانه كان على اتصال بفكر يملك هذه الميزة النادرة : النبل.

● **بول بنيشو**

يعتبر تودوروف ان افكار بنيشو العامة حول الادب والنقد، ليست سوى زاوية متواضعة في اعماله الفنية الا انها ذات تأثير. ومن هنا كان حواره مباشرا معه نكتفي منه بجواب بنيشو حول النقد وهو موضوعنا هنا. يقول بنيشو :

اعتقد ان هناك افراطا في استخدام كلمة منهج، لانها توحي بفكرة مشروع علمي، ويجري استعمالها في الواقع للدلالة على انظمة للتأويل مسبقة، وعلى اجراءات تحكمية هي احيانا، على ما اعتقد، مناقضة للفكر العلمي.

اما في النقد الجديد فعندي انطباع بانه مصطلح غامض اذ يجري اطلاق التسمية على نزعات مختلفة جدا : مدارية، ماركسية. تحليلية نفسية، بنيوية، سيمائية، الخ، ولا يمكن انكار هذه التسميات، اما لانها سبق استعمالها في الاجيال السابقة واما لانها تحتوي تحت اسماء اخرى بعض البذور المبكرة للنقد التقليدي : لم يكن هذا النقد يجهل تماما لا الاعتبارات النفسية ولا الاجتماعية. صحيح ان عصرنا افتتح في هذه المجالات دروبا جديدة يحذر تحديد معناها، في كل حالة على حدة، الا انها من مدرسة لاخرى ابعد من ان تتطابق.

اذن اين وحدة النقد الجديد؟ قد يصح تمييز الحرب والاختلاف وليس الوحدة بين المدارس، ومع ذلك نرى النقد الجديد يميل غالبا لتزويج ومزج لمقاربات نظرية عدة بحسب مقادير مختلفة.

يمكن القول انه تجلت في زمننا نزعة للتشديد على "التنظيم الداخلي للاعمال" اكثر من تشديدها على "اندراجها التاريخي"، وان يكون كذلك هو روح النقد الجديد العام. وملاحظة ان النقد القديم ليس تاريخيا في شكل اساسي. اوليس ان مؤسس التاريخ الادبي في فرنسا هو الذي خلق عبارة "شرح النص"؟

اعتقد ان كل استيحاء جديد في قراءة النصوص يستحق حكما اوليا مؤاتيا، وينبغي الحكم في النهاية على كل مشروع بناء لنتائجه، وهي جد متفاوتة بين واحد وآخر.

ان مأخذي على النقد البنيوي، مأخذ عام في العلاقة المفتعلة بين ميدانين : ذلك انه يجب عدم الاعتقاد انه لا يمكن معالجة العمل الادبي "كتنظيم خالص للاشكال والعلاقات" الا بواسطة منهج مستمد من مصدر غريب فعلا من التاريخ الطبيعي من الالسنية، من الاناسة، وهذا نهج لا يمكن ادانته ولكنه يشتمل على مجازفة حرية بالفشل.

وليس لدي كذلك، في ما هو علم النفس التحليلي اي اعتراض مبدئي، فنفسيات الكتاب دورها الهام في نظرتهم الى العالم وحتى في اختياراتهم واصطفاءاتهم الشكلية، لكن هذا العلم يضيع عندما يحل محل خطاب المؤلف خطاب آخر لم يكن يتعرف عليه، انه تكهن سلطة خارجية. ولست اهتم للعلاقة التراتبية بين الوعي واللاوعي الا انني اعلم ان الادب يعيش رئيسا على ضوء الوعي ويموت بدونه.

●

ويختم تودوروف كتابه بفصل شخصي ليفسر معنى المصطلح الذي تبناه، اي النقد الحواري الذي يعتبره في ايامنا فرصة يجب الاسراع في اقتناصها.

ويبقى ان ننوه اخيرا بالجهد من المترجم والامانة الشديدة للنص الاصلي وان كنا نتحفظ عن بعض المصطلحات التي احب ان يفرضها، حين لم تضف جديدا الى ما سبقها مثل "التبعيد" بدلا من "التغريب" او لم تكن كثيرة التوفيق مثل "مرسلة" و"صنافة" او "متخلل الافراد" وغيرها، وان كان وفق في ايجاد تعبيرات متناسبة لعديد من المصطلحات، بعضها قديم وهو احسن بالحاق معجم له في نهاية الكتاب. يلي "المراجع" التي كنا نتمنى ان تكون مفصلة اكثر لتجعل القارىء غير المختص على العام اوضح باسماء العلم او بالمؤلفات.

ع. م.

"شعر" مدرسة لبنانية

● القصيدة التي خلع بها علينا سعيد عقل في ذكرى الاخطل الصغير، جعلتنا نتساءل، مع حبنا واحترامنا للشاعر وللنقلة الكبرى التي قام بها شعره في الثلاثينات، الا يكون هكذا يتفرد بين كل شعراء العالم بالتنكر لتقدمه، مفضلا التراجع على استمرار التقدم، او على الصمت؟

● اغرب ما قرأت في مجال التصنيفات النقدية لحركة الشعر الحديث هو ما اورده محمد كامل عارف - في العدد الاخير من مجلة "الثقافة العالمية" - على لسان عبد الله العذري في امسية "النادي الثقافي العربي" في لندن. حيث قسم العذري النتاج الشعري العربي الجديد الى ثلاث حركات : حركة شعراء التفعيلة مدرسة بغداد، وحركة شعراء النكسة، وحركة مجلة "شعر" (مدرسة دمشق). فلم اعلم باي معنى تكون حركة مجلة "شعر" اللبنانية مدرسة من دمشق. الا اذا كان المقصود القول ان بعض اعضاء الحركة عن القطر السوري. جاءوا منها اليها.

● الدرس الفني العميق والبسيط الذي نتعلمه من المسلسل المصري الضخم الذي روى تحت عنوان "محمد رسول الله" قصة الاديان السماوية، ان غياب الشخصيات الرئيسية يجعل كل فن تمثيلي. بالواسطة. يفقد اهم ما يميز هذا الفن.

● قد يكون كتاب جورج جرداق الجديد "روائع نهج البلاغة" الصادر حديثا عن "دار الشروق" في بيروت، كتلخيص وتتويج لسلسلة كتبه السابقة عن شخص الامام علي، هو التقديم الاجمل لكتاب "نهج البلاغة" وابسطه.

الكلمة الضائعة

ت	ت	م	ا	ر	ا	ع	د	ا	د
ر	ن	و	ه	ه	ا	ك	و	ن	ب
ل	س	م	ص	ا	م	س	ا	م	ت
ت	ة	ا	ض	ي	س	ي	م	ش	ا
ش	ي	س	م	ت	ة	م	ة	ا	ي
خ	م	ت	ص	ا	ر	ي	ح	ر	ص
ي	ن	ق	خ	ة	خ	ل	و	ي	و
[illegible]									

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

خطوة — توصيات — اعداد — امية — بنوك
نطاق — ملاح — مسار — ساهم — رسام
مشاريع — نفال — تشخيص — تصاريح — توصية
أسبوع — خليج — تنمية — تضمنت — دولة

الكلمة: نبات طيب الرائحة
السابقة: الشهباء

اقرأ هذه الكلمة

[illegible]

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلما في هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المخفية.

الكلمة السابقة: المفتي

اعداد: ربعجد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آسي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٤٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٤٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٢٧٩
ايميال	العكاوي	٣٣١٣٤٧
اوميسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بحاوربان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مايكوري - الصوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيناني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الحمرة	الحمرة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دعبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغار	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	المر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صراميان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	بيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكوكس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
حلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٥,٠٠ فيلم عربي. ٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول. ٦,٣٠ نادي المرأة. ٧,١٥ موسيقى. ٧,٣٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي). ٨,٣٠ الاخبار. ٩,٠٠ كاس العالم لكرة القدم (مباشرة). ١٠,٤٥ الاخبار. ١١,٠٠ مسلسل اميركي. ١,٠٠ كاس العالم لكرة القدم (مباشرة)

البرنامج الثالث

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية. ٧,٣٠ قصة كابو (مسلسل فرنسي). ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية. ٨,٣٠ الاخبار بالعربية. ٩,٠٠ منوعات فرنسية. ١٠,٠٠ فيلم فرنسي

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● ابوال (ت: ٣٤٣٦١٦): "مقاتلون في لوس انجلس" (مغامرات)

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١): "الصيف القاتل" (فرنسي، مع فاني اردان، جو دالاني [illegible])

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "تاريل" (الخيال العلمي وحكاية الفتى وأمه)
٢ - "خط الكورس" (الفرقة الراقصة، الشباب وتعاطيهم الحشيشة)
٣ - "رجل، امرأة وطفل" (القصة الرومانسية العاطفية).
٤ - "شينا" (مغامرة)
٥ - "تسعة اسابيع ونصف" (العلاقة المتوترة بين الرجل والمرأة، في جحيم الصبابة)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): "صلاة للموت" (مغامرة الحي الاميركي).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤): "الطوق والاسورة" اخراجا اجتماعية حميمة، مع عزت العلايلي، شيريهان وفردوس عبد الحميد. اخراج خيري بشارة (الاقصر، المنطقة المصرية الثانية في ١٩٣٣، في العادات والجهل والخصوبة)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣): "روكي ٤" (المغامرة المستمرة والرابعة لسيلفستر ستالوني ملاكما)

● امير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "المتضورون" (كوميديا [illegible])
٣ - "تقاطع النار" (اجواء الحروب)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "فرسان السماء" (مغامرة الفرسان).
٢ - "اكاديمية البوليس - ٣" (الدفعة الثالثة من الشرطة ومغامراتهم الطريفة).
٣ - "الخارج عن القانون" (كلينت ايستوود في مغامرة عنيفة وحميمة)
٤ - "اسحب لها" (مع [illegible] وتيرانس هيل)
٥ - "الوردة" (بتي ميدلر في فيلم حلو ومرهف).

● ميكانيلي (ت: ٣٤٠٠٧٨): "كومونو" (مغامرة).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧): "الرؤيا" (على الطريقة اللبنانية. يوسف شرف الدين).

● فاندوم (ت: ٣٣٣٩٣٤): "خط الكورس" (راجع اسباس ٢).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "خارج افريقيا" (ميريل ستريب، روبرت ريدفورد، في ادارة سيدني بولاك المزرعة الافريقية الصعبة والمرأة الوحيدة العاشقة واطوارها المتكلفة).
٢ - "حياة مجنونة" (الشباب وعالمهم).
٣ - "علم غريب" (الخيال العلمي المسلي)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "رحل الكوندور" (حكاية رحل المغامرات ومزاحاته).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "شرطيو ميامي" ([illegible] وتيرانس هيل)

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ - "اكاديمية البوليس - ٣" (راجع بريزيدانس ٢)

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ - "القاتل العاشر" (العاشر القسمات وعلاقته العاطفية بصحبة الشاب الذي اوقفه على الطريق. مثيرة، [illegible] وعمق)
٢ - "الطوق والاسورة" (راجع الحمراء).
٣ - "القبضة الفولاذية" (المغامرة المجنونة والعميقة).
٣ - "بريز" (كوميديا [illegible]).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧): "جواسيس مثلنا" (مغامرة الثلج والمرح)

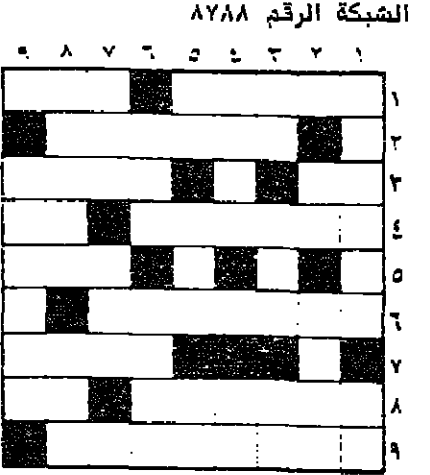
● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "السطو" ([illegible] بلموندو مغامرة)

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩): "سلام يا صاحبي" (عادل امام).

● الحمل: [illegible]
● الثور: [illegible]
● الجوزاء: [illegible]
● السرطان: [illegible]
● الاسد: [illegible]
● العذراء: [illegible]
● الميزان: [illegible]
● العقرب: [illegible]
● القوس: [illegible]
● الجدي: [illegible]
● الدلو: [illegible]
● الحوت: [illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٨٨



افقيا
١ - الضياء - كشف. ٢ - كلفتني. ٣ - نشر العالم في موجة - صوى. ٤ - التوجيه - من الصوت. ٥ - وثوب. ٦ - بحركي بعنف. ٧ - مكان اللهو. ٨ - عانة (كلمتان) - نثر. ٩ - المعنة (اللطف).

عموديا
١ - المال - غزلان متشابهان. ٢ - بنى - تكثر العطاء. ٣ - نصف صحيحة - نصيء - انهب. ٤ - معلو - نصف اودى. ٥ - نصف ماني - يترك - سكب (معكوسة). ٦ - تفك - نرفق ولم نعمل في العمل. ٧ - عصب - حمارة. ٨ - سطر - تنحا في الصحراء. ٩ - انحراف.

حل شبكة امس

افقيا: [illegible]

عموديا: [illegible]

زامبيا اعلنت "تعبئة جزئية"

جنوب افريقيا في ظل الخوف: ١٢ قتيلاً منذ اعلان الطوارىء



المصور جورج دياث اول صحافي يقتل في احداث جنوب افريقيا.

(ا ف ب تيليفوتو)

قبل يومين من الذكرى العاشرة لاحداث مستوطنة سويتو في جنوب افريقيا التي بدأت في ١٦ حزيران ١٩٧٦ واستمرت ١٥ شهرا مخلفة ٧٠٠ قتيل، خيم امس جو من الخوف على البلاد التي تعيش في ظل حال الطوارىء التي فرضتها حكومة الاقلية البيضاء منتصف ليل الاربعاء - الخميس.

واذا كان السود يخشون ان يؤدي احياؤهم الذكرى الى مواجهة مع آلة القمع المتطورة التي يسهل اللجوء اليها بموجب حال الطوارىء، فان البيض بدأوا يستعدون لجولة جديدة من العنف. وشوهدت صفوف طويلة امام المحلات التي تبيع اسلحة في المدن الكبرى.

وارتفع امس عدد القتلى منذ اعلان حال الطوارىء الى ١٢ شخصا. وافاد مكتب الاعلام الحكومي في بريتوريا ان اربعة آخرين من السود سقطوا في حوادث شغب.

ومنعت الشرطة اعطاء اي تفاصيل عن الاضطرابات التي تشهدها البلاد كما منعت المصورين من التقاط اية صور بموجب قانون الطوارىء.

وتوفي امس اول صحافي يذهب ضحية العنف في جنوب افريقيا هو المصور جورج دياث الذي يحمل جنسية جنوب افريقيا ويعمل لحساب شبكة "اي.تي.ان" البريطانية. وكان داش (٣٤ عاما) اصيب بجروح خطيرة لدى تغطيته الثلثاء الماضي اعمال عنف في مستوطنة قرب مدينة الكاب ونقل الى المستشفى.

من جهة اخرى اتهم وزير خارجية جنوب افريقيا السيد بيك بوتا مجلس الامن باذكاء "لهيب الثورة والكراهية والعنف" في بلاده. وكان بيك بوتا يرد على بيان اصدره المجلس مساء اول من امس ودان فيه فرض حال الطوارىء في جنوب افريقيا وناشد بريتوريا رفعها فورا، مطالبا اياها بالسماح بالاحتفال بذكرى انتفاضة مستوطنة سويتو من دون تدخل الشرطة او الجيش. وحذر حكومة الاقلية البيضاء من انها ستتحمل المسؤولية كاملة عن اي عنف او ازهاق للارواح او خسائر في الممتلكات قد تنجم عن "القمع والتخويف" في الذكرى السنوية لتلك الانتفاضة.

وابدت الولايات المتحدة وبريطانيا تحفظا عن صدور قرار عن مجلس الامن، الا ان ايا منهما لم تعارض اصدار البيان الذي تلاه رئيس المجلس.

زامبيا

• في تشونغوي (زامبيا) اعلن رئيس زامبيا كينيث كاوندا "تعبئة عسكرية جزئية للامة" وان تسعة بيض من جنوب افريقيا محتجزون منذ غارة الشهر الماضي على قاعدة للثوار قرب لوساكا.

وقال في مؤتمر صحافي عقد على عجل ان احد المحتجزين اعترف بانه عميل لجنوب افريقيا وكان يخطط لنسف جسور تمهيدا لهجوم على لوساكا.

وادلى كاوندا بتفاصيل قليلة عن التعبئة، لكنه دعا الى التزام اقصى درجات الحذر. واوضح ان بين المحتجزين مهندسين يعملان في مناجم النحاس في زامبيا توليا تغذية جهاز كومبيوتر بمعلومات سرية عن صناعة التعدين الحيوية في البلاد وكانا يعتزمان نقل البيانات الى جنوب افريقيا.

وسئل عما تعنيه حال التعبئة الجزئية فاجاب انه "ستستمر مراعاة حقوق الانسان بموجب هذه التعبئة الجزئية لكن هذا لا يعني تقبيل العدو". "يجب ان نكون في غاية الحذر اكثر من ذي قبل"، مشيرا الى ان اسماء المحتجزين ستعلن لاحقا ولكن لم يتقرر بعد ما اذا كانوا جميعا سيقدمون الى المحاكمة.

(وصف، رويتر)

الفيلالي: المغرب لن يعود الى منظمة الوحدة الافريقية إلا بعد زوال أسباب انسحابه

قال السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي ان المغرب لن يعود الى منظمة الوحدة الافريقية الا بعد زوال اسباب انسحابه منها".

واضاف في لقاء مع وفد معهد الدفاع الوطني البرتغالي ان المغرب "اظهر حسن نياته حيال بناء المغرب العربي الكبير" بقبوله اجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية في اشراف الامم المتحدة.

وحذر من "ان قبول ما يسمى الجمهورية الصحراوية في منظمة الوحدة الافريقية ستكون له نتائج وخيمة على مستقبلها".

وردا على اسئلة وجهت اليه ذكر الفيلالي بأن الملك الحسن الثاني تعهد علانية في خطاب القي باسمه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة "احترام نتائج الاستفتاء ايا تكن هذه النتائج".

وسئل عن تطور العلاقات بين المغرب واسبانيا في ضوء الخلاف القائم بينهما في شأن جيبي سبتة ومليلة اللذين تسيطر عليهما اسبانيا ويقعان داخل الاراضي المغربية، فاجاب ان العلاقات بين البلدين هي علاقات "ثقة" على رغم استمرار "النزاع". ولاحظ "ان هناك خلافا بين البلدين على الاراضي (سبتة ومليلة) مثلما هناك خلاف بين اسبانيا وبريطانيا على جبل طارق".

(اشا، وصف)

البرتغال: حريق ضخم قتل ١٥ شخصا

تسبب حريق ضخم شب امس في احراج في وسط البرتغال في مقتل ١٥ شخصا على الاقل واتى على الاف المكتارات من الاحراج.

وطلب رجال الاطفاء مساعدة القوات المسلحة لمواجهة الحريق قرب بلدة اغويدا التي تبعد ٢٣٠ كيلومترا شمال لشبونة. وصرح احدهم: "ان الحريق ضخم، بل ضخم جدا بحيث لا يمكن السيطرة عليه". واوضح ان بين القتلى ١٢ من رجال الاطفاء والمتطوعين.

(يب)

أوساط سياسية في عمان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الجانب السوري ما دام المسؤولون السوريون لا يرغبون في تسوية المشاكل العالقة بين البلدين.

وشددت هذه الاوساط على رفض سوريا تبديل موقفها الداعم لايران في حربها مع العراق.

ولوحظ ان العراق سعى في الايام الاخيرة عبر تعليقات صحفه والتصريحات التي ادلى بها وزير خارجيته الى الحد من ابعاد اللقاء.

وعزت مصادر مطلعة في بغداد رفض سوريا حضور طرف ثالث اللقاء بصفة مراقب (الاردن او السعودية) الى تخوفها من ان تلقى عليها مسؤولية فشله بسبب "موقفها المتصلب في موضوع دعم ايران".

وفيما التزمت اجهزة الاعلام العراقية الصمت حيال تأجيل اللقاء، هاجمت صحيفة "الجمهورية" الرسمية السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري لتصريحه اخيرا للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الثورة الايرانية "مكسب للشعب الايراني والامة العربية وحركة التحرر العربية" وقالت: "ان المكاسب التي يتحدث عنها خدام واضحة من خلال السنوات السبع من حكم (اية الله) الخميني والتي تميزت بالممارسات الدموية والدمار والتخلف في ايران".

• في طهران صرح السيد علي محمد بشارتي نائب وزير الخارجية الايراني الذي التقى الرئيس حافظ الاسد اخيرا ان الاسد "كرر دعمه الكامل لايران ولسياستها التقدمية". ونفى "الاشاعات" التي تحدثت عن توقف ايران عن تزويد سوريا النفط. وكذلك "الاشاعات" عن اعادة فتح خط الانابيب الذي ينقل النفط العراقي عبر الاراضي السورية.

(و ص ف)

تونس: تشدد مع المعارضة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العقاب على ما اقترفه في حق الوطن مثلما كان الشأن بالنسبة الى الرئيس السابق لشركة "تونس الجوية" الذي قالت العدالة فيه حكمها".

وكان الرئيس بورقيبة يلمح بذلك الى محاولة الوساطة التي قام بها بعض القريبين من القصر الجمهوري التونسي للحؤول دون تقديم السيد محمد بل حاج رئيس شركة "تونس الجوية" السابق الى المحاكمة والذي صدر عليه حكم بالسجن خمس سنوات وشهرا بتهمة اساءة التصرف باموال الشركة.

المستيري

وظهر دليل آخر على تشدد السلطات التونسية اذ رفضت محكمة الاستئناف في العاصمة الاستئناف الذي قدمه السيد احمد المستيري الوزير السابق وزعيم حزب الديموقراطيين الاشتراكيين المعارض وايدت حكما بالسجن صدر عليه لمدة اربعة اشهر.

وتعني المصادقة على الحكم ان المستيري لن يستطيع ترشيح نفسه للانتخابات العامة في تشرين الاول المقبل، ذلك ان القانون التونسي يمنع اي شخص حكم عليه بالسجن مدة تزيد على ثلاثة اشهر من خوض الانتخابات.

وقد حوكم المستيري بتهمة المشاركة في تظاهرة لم تسمح بها السلطة عقب الغارة الاميركية على ليبيا في نيسان الماضي.

من جهة اخرى نفذ حكم الاعدام امس في خمسة اشخاص ارتكبوا جرائم ورفض بورقيبة العفو عنهم.

(اب، اشا، رويتر)

طهران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

• في طهران صرح السيد محمد علي بشارتي نائب وزير الخارجية الايراني بعد عودته الى بلاده من زيارة شملت دمشق وبيروت "ان الاقتراح الايراني وقف النار بين حركة "امل" والمنظمات الفلسطينية لقي قبولا من الطرفين". وذكر انه "في نهاية اجتماع طويل حضره ممثلو "امل" والفلسطينيين مد كل طرف يده الى الطرف الآخر واكدا الوحدة بينهما".

(سانا، رويتر، وصف)

يبدأ اليوم زيارة لالمانيا الشرقية

عبد المجيد أنهى زيارته لبراغ: ارتياح مصري - تشيكي الى العلاقات

اختتم امس الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري زيارة رسمية لتشيكوسلوفاكيا ومن المقرر ان يصل اليوم الى برلين في زيارة لالمانيا الشرقية.

وكان عبد المجيد قابل اول من امس الرئيس التشيكي غوستاف هوساك، وافادت مصادر رسمية في براغ انهما ابديا "ارتياحهما الى الانطلاقة الجديدة في العلاقات" بين بلديهما ولاحظا ان "ظروفا مؤاتية نشأت لمتابعة تطوير هذه العلاقات في كل الميادين ولمزيد من التعاون" بين البلدين.

• في القاهرة اكد السيد بوهوسلاف شنوبيك وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا مجددا موقف بلاده من مشكلة الشرق الاوسط ومطالبتها بايجاد حل سلمي لها بمشاركة كل الاطراف المعنيين والانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة.

وقال شنوبيك في حديث الى صحيفة "الاهرام": "ان هذا هو الاسلوب الوحيد المقبول لاقامة السلام في الشرق الاوسط وتوفير الامن لجميع شعوب المنطقة". وانتقد موقف الولايات المتحدة واسرائيل مشيرا الى ترجحت فيها هذه العلاقات بين المد الارهاب الى استخدام القوة ضد الدول العربية والشعب الفلسطيني لدفعها الى حلول استسلامية".

واشاد بالعلاقات المصرية - التشيكوسلوفاكية ووصفها بأنها "علاقات تقليدية ذات تاريخ عريق". ولاحظ انه "على رغم مرور ظروف تأرجحت فيها هذه العلاقات بين المد والجزر، الا اننا حافظنا معا على قدر من التفاهم تحول اخيرا الى حوار سياسي ثم الى بعث للحيوية في العلاقات الثنائية والتعاون الذي يحقق فائدة ملموسة لكل من الجانبين".

(وصف)

وفاة خورخي لويس بورخيس

صورة من الارشيف من عام ١٩٨٣ لخورخي لويس بورخيس. (ا ف ب تيليفوتو)

غاب امس الكاتب الارجنتيني خورخي لويس بورخيس احد كبار كتاب العالم ومن اشدهم تأثيرا على الادب المعاصر في اميركا اللاتينية.

ولد بورخيس في ٢٤ آب ١٨٩٩ في بوينس ايرس وتوفي في جنيف التي انتقل اليها لتمضية عيد الميلاد اواخر العام الماضي ثم قرر الاقامة فيها.

وكان الكاتب الارجنتيني معجبا بالمدينة السويسرية التي امضى فيها اربع سنوات ابان الحرب العالمية الاولى ودرس فيها الفرنسية والالمانية.

كان قاصا وشاعرا وله ديوان "دفاتر سان مارتان". وقد اختار قبل ايام شقة في جنيف بعدما اقام ثلاثة اشهر في احد فنادق المدينة. وفي جنيف تزوج منذ اسبوعين سكرتيرته ماريا كوداما.

نبغ الكاتب الارجنتيني باكرا ويروى انه الف اولى قصصه وهو في السادسة.

عام ١٩٣٩ بدأ بورخيس يفقد نظره تدريجا وفي الخمسينات صار كفيفا، الا ان ذلك لم يمنعه من زيارة بلدان كثيرة والاستمرار في القاء المحاضرات والانتاج الادبي. وهو رشح مرات عدة لنيل جائزة نوبل.

(وصف)

بني غودمان احد ملوك الجاز

بني غودمان في صورة من الارشيف من عام ١٩٨٠. (ا ف ب تيليفوتو)

توفي اول من امس في نيويورك عازف الكلارينيت المشهور بني غودمان عن عمر يناهز الـ٧٧ عاما.

وكان غودمان يعتبر احد ملوك موسيقى الجاز وهو من مواليد ٣٠ ايار ١٩٠٩ في شيكاغو.

عالم بلا شروش

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

كثيرا ولا انت يرتفع مستواك ويبقى ضميرك مجروحا لانك كسلان وتتزكى ضمائرهم. والنجاح في لاهوتهم من بركات الله وقد اقنعوك انت ان تسمي الغني المنعم الله عليه. ولعل الله يستمع الى دعواتك لانك بار فاذا انعموا عليك يعود عليهم هذا عطاء. وان ينعموا عليك يعني في اللغة انهم اعطوك مجانا ما لست انت تستحقه وما ليسوا عليه بمضطرين. فهذا كله من كرم اخلاقهم. انت وهم مؤمنون بذلك.

متى يؤمنون انك شريك وان الرب ينعم عليهم ان هم اعطوك؟ متى يعرفون ان لك حقا على ما يملكون لان كل ما في حوزتهم قد ائتمنهم الله عليه وليسوا هم بمالكين لشيء؟ اولياء النعمة (وانا هنا اسير اللغة) فوضوا الى المعلمين ان يكتبوا وان يعلموا غير ما انا كاتبه لك اليوم وانا مردد لما قاله آباؤنا في المسيحية القديمة.

غير ان همي اليوم ليس اللقمة وما ذكرتها الا رمزا. همي الحرية. اجل هم استعبدوك ليأكلوا خبز الوجع الذي تتوجع انت لتحصيله وما ينتزعون حريتك الا ليرغموك على إثرائهم. ان بين السلطة والمال في ايديهم عروة وثقى. فاذا انت اوغلت في الفقر يتدخلون بالاحسان واذا هم احسنوا تتزلف. تبيعهم حريتك وتشتري لقمتك بالعبودية.

لا فرق هنا بين كبير وكبير في اية بقعة من المعمور عاش كأن القوي دائما قهار، كأن سكر العظمة الدنيوية يجرد صاحبه ابدا من انسانيته، كأن الجحيم هنا بالثراء والمجد. عالم المجد والقوة عالم الخطيئة الامثل وقد انقطع الخطاب.

الغني لا يحس الا اذا توجع. الالم قد يكون حديث الله اليه فان الله يبدل وحده العالم تبديلا. الله يمسح كل دمعة من عيوننا.

• • •

ينزف قلب لبنان وانا في روما. ارتحت فيها الليلة الماضية. بعد قليل سيمتلىء غدائي حديثا عن لبنان مسهبا وانا في طريقي الى الحوار الارثوذكسي - الكاثوليكي في باري. هذا حوار معرض عن آلام البشر. اتظنون يا اهل بلدي انكم قلب العالم؟ هكذا يحسب الموجع. طبعا لا يسمح الجدول ان تقول للزملاء ان ناسا من بلدك سقطوا في الضاحية الجنوبية وبيروت كلها وعلى تخومها. ماذا تعني لهم اسماؤنا؟ لماذا تثير مشاعر الناس بذكر اشلاء الاطفال؟ سأرتكب خطيئة الصمت. ربما تحول حديثي بعد ساعتين مع كبير هنا الى ملف القضية ولا يبقى غير وجه ربك حتى ينزل الفرج من فوق وتعود السواقي رقراقة بين نبع مار سركيس وعين الصفا ويرضى الله عن عدالة للكبار تواضعوا وحب في الصغار تندمل به جروحهم ويغفرون.

المطران جورج خضر

رئيس أساقفة نيويورك في لبنان والفاتيكان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الدرجة الاولى".

الهاشم

واستغرب وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم تصريح كرامي وقال: "ان اكثر ما يلفت في هذا التصريح البدعة التي اطلقها الرئيس كرامي بقوله ان المقاطعة كانت نتيجة مواقف سياسية اتخذت في القمة الحادية عشرة التي انعقدت في دمشق. هل يجوز ان يعمد رئيس حكومة الى مقاطعة رئيس جمهوريته او المطالبة باستقالته، اذا كانت محادثات رئيس الجمهورية مع رئيس جمهورية آخر لم تسفر عن نتائج؟ حقا ان هذا القول بدعة ومنطق يجب ان يعمما على كل الحكومات في العالم!".

حرب

وبدوره قال عضو "تجمع النواب الموارنة المستقلين" النائب بطرس حرب: "بكل اسف، ان رئيس الحكومة قال كلامه بعد اجتماعات عقدت في دمشق لمعالجة الاوضاع الامنية في المنطقة الغربية (...) وكنا نتمنى ان يقول ان هذه الاجتماعات اسفرت عن نتائج جدية ستطبق على الارض".

ولاحظ "ان طرح رئيس الحكومة ان يستقيل رئيس الجمهورية وتستقيل الحكومة في آن، كبداية لحل، يبدو كأنه دعوة الى ترك المركب الذي تتقاذفه الانواء والقفز منه وابقائه بين الامواج والرياح".

وحذر من الاستمرار في "المماترات والمزايدات بدل ان يتحرك المسؤولون لمواجهة المشكلة الاقتصادية، وهي اخطر مشكلة يمر بها لبنان". وشدد على "ان في لبنان صمام امان هو رئيس الجمهورية". ودعا الحكومة واعضاءها الى اعلان هدنة سياسية والحد من القطيعة بينهم لتحمل مسؤولياتهم.

مصدر "شرقي"

وقال مصدر وزاري "شرقي" تعليقا على موقف كرامي، انه "لم يكن مفاجئا، بل كان طبيعيا بعد الذي جرى في دمشق. فالمعلومات المتوافرة عن الاجتماعات الاخيرة والاجراءات التي اعلنت كانت مبتورة، فجاء موقف كرامي ليحول الانظار الى قضية سياسية خارج اطار الصراعات على الساحة الواحدة. ومن الطبيعي ان يكون الهدف رئيس الجمهورية".

وتوقف المصدر عند تخلي رئيس الحكومة عن تفاؤله بعد عودته من دمشق، وذهابه الى حد المطالبة بالاستقالة الجماعية "متناسيا الاوضاع المعقدة في الجنوب والمخيمات والتطورات الاقليمية ومتجاهلا اسبابها ومعتبرا ان الحل بذهاب الرئيس".

واكد ان الحكومة هي المسؤولة، حسب الدستور، وليس رئيس الجمهورية، لافتا الى ان ثلاثة رؤساء سابقين للجمهورية تغيروا والازمة على حالها.

مصدر "غربي"

وقال مصدر بارز في بيروت الغربية ان موقف كرامي ليس امتدادا لمحادثات اللقاء الاسلامي الثاني في دمشق، ووصفه بأنه "موقف مهم وينطوي على ابعاد".

الحسيني

وعاد بعد ظهر امس الى بيروت رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد زيارة رسمية لفرنسا استمرت خمسة ايام.

واعلن انه لمس في الافق "مؤشرا على تبدل دولي يدل على امكان انقاذ الوطن من الاحتلال الاسرائيلي لارضه". وقال "ان هناك تصميما فرنسيا واستعدادا كاملا للعمل على تطبيق القرار الرقم ٤٢٥" (راجع ص٣).

اوكونور

من جهة اخرى، صرح رئيس اساقفة نيويورك الكاردينال جون اوكونور ان كنائس الولايات المتحدة وجميع بطاركتها "يأملون في ان يستمر اللبنانيون في عيشهم المشترك، وان يستعيدوا موقعهم في العالم".

وكان اوكونور وصل صباحا الى لبنان عن طريق لارنكا يرافقه مدير المؤسسة الكاثوليكية للمساعدات في الشرق الاوسط المونسنيور جون نولن. وقد نقلته الى بكركي طوافة عسكرية للجيش اللبناني، واستقبله البطريرك صفير والكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش ومطارنة وكهنة.

وبعد استراحة في بكركي، زار اوكونور القصر الجمهوري والتقى الرئيس امين الجميل وعرض معه الاوضاع.

وبعد الظهر بدأ اوكونور زيارات لرؤساء الطوائف المسيحية، فزار على التوالي بطريرك السريان الكاثوليك مار اغناطيوس انطون الثاني حايك وكاثوليكوس الارمن الارثوذكس كريكين الثاني ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عوده.

وتكتم اوكونور حول برنامج لقاءاته في لبنان، وحول امكان زيارته سوريا. ولكن علم ان اتصالات تمت مع مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، وابلغ اليه استعداد الكاردينال اوكونور لزيارته وزيارة سائر الرؤساء الروحيين للطوائف الاسلامية.

وفهم ان اللقاءات والرؤساء الروحيين المسلمين في بيروت الغربية وزيارة دمشق ستتقرر اليوم.

وافادت مصادر مطلعة ان مهمة اوكونور منفصلة عن مهمة امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني. وهو سيلتقي الاثنين المقبل القيادات المسيحية للبحث في الازمة اللبنانية وما يمكن ان يساعد فيه على تقريب وجهات النظر في علاقة المسيحيين بالطوائف الاسلامية وبسوريا. وفي ضوء استطلاعه، سيرفع تقريرا الى البابا يوحنا بولس الثاني ومجلس اساقفة الولايات المتحدة والادارة الاميركية عن الوضع في لبنان، خصوصا الوضع المسيحي، مقترحا بعض الافكار في شأن معالجته. واوضحت المصادر ان اوكونور متعاطف مع المسيحيين في لبنان والشرق، لكنه يحث على الحوار والتعاون والتعايش. ومن بين اهداف زيارته ايضا المساعدة على اطلاق الكاهن الكاثوليكي الاب جينكو المخطوف منذ مدة. وهو سيثير الموضوع في اثناء زيارته لدمشق (راجع ص ٤).

رسالة كازارولي

واكد امين سر دولة الفاتيكان الكاردينال اوغسطينوس كازارولي ان مبادرة اوكونور بزيارة لبنان "تحمل على الشجاعة والامل، الذين لا يزالون على رغم المصاعب يؤمنون بامكان بعث الحياة في وطن تسوده ثقة متبادلة وسلام يدوم".

جاء ذلك في رسالة تلقاها البطريرك صفير امس من كازارولي وهنا نصها:

"روما في ٤ حزيران ١٩٨٦.

صاحب الغبطة، كان نيافة الكاردينال جون اوكونور رئيس اساقفة نيويورك ورئيس اللجنة من اجل السلام في مجلس اساقفة الولايات المتحدة والمؤسسة الكاثوليكية لمساعدة الشرق الادنى عقد العزم منذ زمن بعيد على زيارة لبنان.

ويسعده ان يتمكن اخيرا من القيام بهذه الزيارة التي تريد ان تعرب باكثر واقعية لجميع اللبنانيين، خصوصا لاخوته في الاسقفية ولابناء الكنائس المسيحية عن قربه الروحي.

وهذه العواطف المستوحاة من مبادىء المحبة المسيحية والتضامن الانساني، تريد ايضا ان تكون بمثابة جواب عن الرسالة التي وجهها الاب الاقدس في الاول من ايار ١٩٨٤ الى جميع اساقفة الكنيسة في شأن الحال في لبنان.

ان رئيس اساقفة نيويورك يدرك جيدا ما لوجود المسيحية وازدهارها من اهمية بالنسبة الى لبنان والشرق الاوسط بكامله، وهو يرغب في ان يؤكد من خلال هذه الزيارة ما ينوي كاثوليك ابرشية نيويورك بالاتحاد مع الكنيسة جمعاء في الولايات المتحدة، ان يواصلوا تقديمه من اهتمام ودعم من اجل المحافظة على ما لكنائس الشرق التي اعطت الكثير للكنيسة جمعاء، من تراث روحي.

ان من شأن هذه المبادرة التي يقوم بها راعي كنيسة محلية تعبيرا بليغا عن الجماعية التي تربط ما بين جميع الاساقفة، ان تحمل على الشجاعة والامل، الذين لا يزالون على رغم المصاعب يؤمنون بامكان بعث الحياة في وطن تسوده ثقة متبادلة وسلام يدوم. وانني لممتن سلفا لغبطتكم لاستقبالكم نيافة الكاردينال رئيس اساقفة نيويورك ومؤازرته، راجيا ان تتأكدوا من عواطف الاحترام والاخلاص بالمسيح.

الكاردينال اوغسطينوس كازارولي".

اتفاق دمشق - ٣

واستمرت امس الاتصالات وبلورة المواقف من اتفاق دمشق الرقم ٣. واوضح كرامي ان الاتفاق "يعالج جزئيات ولا يجد حلا شاملا للبنان بحيث نستطيع ان نطمئن الى ان هذه الازمة قد طويت الى الابد". وتوقع ان تبدأ اللقاءات والاجتماعات الاسبوع المقبل من اجل الترتيبات المطلوبة لتنفيذ الخطة المتفق عليها.

وتوقع عضو في اللجنة التي يرئسها كرامي والمكلفة وضع الاتفاق موضع التنفيذ، انعقادها الاثنين، وهي تضم الى رئيس الحكومة الوزراء: عادل عسيران، سليم الحص، نبيه بري، وليد جنبلاط. وربما انضم اليهم رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم والامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد نبيل قريطم ومدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر، وذلك للبحث في موضوع تأليف قوة نظامية لضبط الوضع الامني في بيروت الغربية وفي محيط المخيمات الفلسطينية. لكن تأكيد موعد الاجتماع ينتظر عودة بري من دمشق، وهي قد تتأخر اياما كما افاد مكتبه في بيروت لارتباطه باتصالات في العاصمة السورية، واحتمال استقبال الرئيس حافظ الاسد له.

"اللقاء الاسلامي"

وعقد اجتماع مساء امس في منزل الرئيس رشيد الصلح ضمه والرئيس تقي الدين الصلح واعضاء "اللقاء الاسلامي" النواب السادة: زكي مزبودي، جميل كبي، ناظم القادري، والوزراء السابقين السادة: بهاء الدين البساط، محمد كنيعو، مالك سلام، فؤاد البزري، امين البزري.

واطلع الملحان الحاضرين على نتائج اجتماعات دمشق على صعيد معالجة امن بيروت الغربية وانهاء "حرب المخيمات".

"هيئة العمل"

وبثت اذاعة "مونتي كارلو" مساء انه عقد اجتماع في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ضمه و"هيئة العمل الوطني" اللبنانية وحضره رئيس حركة "امل" الوزير بري والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي والامين العام لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد علي عيد والامين العام المساعد للحزب السيد سهيل حماده ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد رياض رعد ونائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابوفاضل والوزير السابق الدكتور الياس سابا والمسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد منير الصياد وعضوا "تجمع اللجان والروابط الشعبية" السيدان بشارة مرهج وعدنان عيتاني والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه.

وبحث المجتمعون في سبل ترسيخ الامن والاستقرار في بيروت الغربية والمخيمات تنفيذا للاتفاق الذي اعلن يوم الجمعة في دمشق.

وبعد الاجتماع صرح بري انه "من المفروض ان يكون وقف النار في المخيمات قد بدأ منذ الساعة السادسة مساء، وقد ذهب وفد من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" الى بيروت للاجتماع مع قيادة "امل" تنفيذا لما تم الاتفاق عليه اليوم". واضاف: "ان الاجتماع مع هيئة العمل الوطني ورؤساء الاحزاب والقوى الوطنية في لبنان كان لتنفيذ الاتفاق باعتبار ان للاحزاب ايضا دورها في امن بيروت ولها مكاتبها ووجودها الحزبي والعسكري، فضلا عن وجودها السياسي. وكان لا بد من اطلاع هيئة العمل الوطني على ما تم في الاجتماعات التي عقدت مع وفد اللقاء الاسلامي الموسع امس (الجمعة) والاجتماع مع جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني اليوم، وذلك لحسن سير التنفيذ".

وسئل هل تناول البحث قضايا اخرى، فاجاب: "طبعا موضوع الجنوب وموضوع العمل السياسي العام وضرورة الخروج من الازمة اللبنانية، لان ما يحصل في الغربية او غيرها من المناطق اللبنانية هو عبارة عن فقاعات او افرازات سببها العلة الاساسية وهي انعدام الحل الشامل، لان الحل الشامل هو الذي يوجد الحل في كل منطقة من لبنان، اذ لا توجد جزر في لبنان حتى يكون الحل مجزءا. لقد كان هذا الموضوع موضع تدارس يوم الجمعة، وهناك استعداد لدى الحكومة، على ما علمت من الرئيس كرامي ومن خلال لقاءات امس، واذا ما كانت هناك استقالة من الحكم والحكومة، للمجيء ببدائل، لان الذي يوصل الامور الى ما وصلت اليه، عليه ان يدفع الثمن".

"جبهة الانقاذ"

وكان عقد اجتماع قبل الظهر في مكتب خدام بين بري وجنبلاط وقادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، درست فيه السبل الكفيلة بتنفيذ اتفاق دمشق الرقم ٣، واعلن بعده اتفاق على وقف النار اعتبارا من السادسة مساء امس في كل المخيمات، وتأليف لجنة قيادية مشتركة من حركة "امل" و"جبهة الانقاذ" تكون بمثابة غرفة عمليات واحدة للاشراف على تثبيت وقف النار، ووضع نقاط مراقبة مشتركة من "امل" والجبهة والحزب التقدمي الاشتراكي ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ومراقبين سوريين في مناطق الاحتكاك، وتشكيل قوة امنية من اللواء السادس بأمرة النقيب وليد سكرية. تتركز في شكل قوات فصل في مناطق الاحتكاك في المخيمات وينكفىء المسلحون الى مراكزهم الاصلية.

وتعليقا على هذا الاتفاق، قال المسؤول الاعلامي في "جبهة الانقاذ" السيد خالد عبد المجيد: "نحن مع كل ما من شأنه تأمين الامن والاستقرار في المناطق الوطنية اللبنانية، ومع ما يراه الوطنيون اللبنانيون لتنظيم العلاقات بين ابناء الصف الواحد لوضع حد لحال الفلتان الامني التي شهدتها بيروت الغربية في الفترة الاخيرة. اننا نتمسك باتفاق دمشق الذي ينص على ان جبهة الانقاذ هي القيادة السياسية للشعب الفلسطيني في لبنان. كما نتمسك بورقة العمل لتنظيم العلاقات الوطنية الفلسطينية - اللبنانية التي اقرتها هيئة العمل الوطني اللبناني بالاتفاق مع جبهة الانقاذ".

وفي العاشرة ليلا، وصل الى بيروت من دمشق وفد من قيادة "جبهة الانقاذ" برئاسة امين سرها "ابو ماهر" اليماني وعضوية "ابو علي" مهدي بسيسو والسيد صلاح صلاح، للمشاركة في الاشراف على وقف النار في المخيمات تنفيذا للاتفاق. والتقى الوفد اعضاء قيادة الجبهة في بيروت السادة: "ابو خالد" الشمال وعلي عزيز وحاتم كعوش، وشدد على وجوب التقيد بوقف النار وتنفيذ اتفاق دمشق. وسيباشر اليوم اتصالاته بالقيادات المعنية للشروع في التنفيذ على حد قول مصدر في الجبهة.

"حرب المخيمات"

وفي اليوم الـ٢٢ لحرب المخيمات، الذي شهد ولادة اتفاق لوقفها في دمشق، حصلت اشتباكات محدودة. ولم يحترم وقف النار ابتداء من السادسة، اذ تحدثت حركة "امل" و"جبهة الانقاذ" عن استمرار القصف والقنص. واتهم كل طرف الآخر بخرق الاتفاق.

واستمرت الاتصالات واللقاءات بين المعنيين طوال الليل لتثبيت وقف النار.

ويذكر ان الاشتباكات التي اندلعت في ٢٣ ايار الماضي اوقعت حسب معلومات اولية ١١٠ قتلى و٢٨٠ جريحا في الضاحية الجنوبية، و٥١ قتيلا و٢٤٠ جريحا في المخيمات (راجع ص٥).

فيروز في لندن ابكت لبنانيين

لندن - رويتر - حركت فيروز اكبر مطربات العالم العربي عواطف مستمعيها عندما غنت عن الوحدة اللبنانية في حفلة اقيمت ليلة اول من امس في قاعة الاحتفالات الملكية في لندن وحضرها لبنانيون مسيحيون ومسلمون. وبكى كثيرون من هؤلاء تأثرا.

وقد اخرت اجراءات امنية بداية الحفلة نصف ساعة.

وقالت فيروز في مقابلة اجريت معها على الاثر: "انني اجد ان علي مسؤولية كبيرة لان الناس يعتبرونني رمزا لوحدة لبنان". واضافت انها ترفض ترك البلد الذي تحبه. لكن الحرب في لبنان كان لها تأثير سيء عليها اذ منعتها من احياء مزيد من الحفلات في الخارج.

وافاد منظمو الحفلة ان معجبين قدموا لحضورها من البرازيل والكويت. وقد بيعت التذكرة الواحدة بمئة جنيه استرليني (١٥٠ دولارا) في شباك التذاكر، لكن كميات اكبر بيعت في السوق السوداء خارج القاعة ووصلت الى الف جنيه (١٥٠٠ دولار).

وسبق لفيروز أن غنت في لندن عام ١٩٧٨.

الملك فهد في نداء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ايها اللبناني في الساحل وفي الجبل، في الشرقية وفي الغربية، في الشمال وفي الجنوب.

لقد حل يوما بين ظهرانيكم اخ لكم عزيز علينا وعليكم بعدما اخرجه العدو من ارضه ودياره فآويتموه واكرمتم وفادته وانزلتموه من انفسكم منزلة السخاء والعطاء والكرامة واشاد الضيف بذلك العمل الجليل في كل المحافل. ولكن سرعان ما اختلطت الاوراق وتداخلت الامور وعز على العدو ان يرى الوفاق والوئام يأخذ مكانه الطبيعي على ساحتكم فبث بينكم العداوة والبغضاء حتى شهر البعض سلاحه في وجه البعض وصوب العربي فوهة مدفعه الى صدر اخيه العربي على ارضكم وساهم البعض من كل طائفة في اشعال النار حتى اتت على كل ما ادخرتموه لاجيالكم من زاد وعتاد وامجاد. الا فلنعد الى تحكيم الضمائر في هذا الواقع المرير ونحافظ على ما بقي من ابناء الشعب الفلسطيني في كل الاوطان حتى يرد الله غربتهم الى وطنهم ويحقق لهم امالهم ويأخذ بيدهم الى طريق النصر.

ايها الاخوة اللبنانيون،

ليس بالتمنيات والنداءات وحدها تتحقق الغايات ولكن بصفاء النيات لله وحده وبحشد الطاقات ونبذ الاحقاد والاخلاص في كل قول وعمل. وليس ذلك على همم الرجال بعسير او مستحيل.

وان المملكة العربية السعودية التي كانت ولا تزال تعمل جاهدة لكل ما فيه خير لبنان مجردة من كل غاية، ستظل تساند لبنان وتواصل دورها مع اشقائها لانقاذه.

انار الله بصائركم لما فيه خير يومكم وغدكم وسدد خطى العاملين والمصلحين منكم على الطريق المستقيم نحو فجر جديد نتطلع اليه ونعمل له ونعلق على جهود الخيرين منكم بعد الله كل الآمال".

الأردن سيحصل على أسلحة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وكان الملك حسين عقد اجتماعات مطلع الاسبوع الجاري مع الرئيس ريغان وشولتز في واشنطن ووصف محادثاته بانها كانت صريحة وصادقة.

وغادر العاهل الاردني الولايات المتحدة امس بعدما اجرى فحوصا طبية في مستشفى كليفلاند في ولاية اوهايو. واعلن المستشفى ان حالته الصحية "ممتازة".

وذكر الملك حسين في المقابلة انه يحاول التوفيق بين سوريا والعراق ويأمل في ان يسفر ذلك عن وضع حد للحرب بين ايران والعراق. وقال: "لقد شاهد كثيرون في عالمنا (الحرب) تمضي سنة بعد سنة وانني آمل في ان يساهم جهد مشترك من الجميع في تمكيننا من ان نشهد نهاية لحرب ذهب ضحيتها الكثير من الناس والممتلكات وتسببت في القلق والتهديد اللذين تتعرض لهما المنطقة باسرها وربما العالم".

واعلن انه تلقى تأكيدات من الرئيس حافظ الاسد ان سوريا لم تشترك في عمليات ارهابية مثل الانفجار في مرقص في برلين الغربية الذي اسفر عن مقتل جنديين اميركيين ومحاولة وضع قنبلة على احدى طائرات شركة "العال" الاسرائيلية في لندن.

واضاف انه اسف للغارة الاميركية على ليبيا، لكنه اسف ايضا لاعمال ليبية قد تكون ادت الى الهجوم الاميركي.

وكشف انه توصل الى اتفاق مع موسكو لامداده باسلحة اضافية لاستكمال انظمة دفاعية كان الاردن حصل عليها من الاتحاد السوفياتي في وقت سابق. ولاحظ ان اي اسلحة اخرى ستأتي من اوروبا نظرا الى معارضة الكونغرس تصدير اسلحة اميركية الى الاردن.

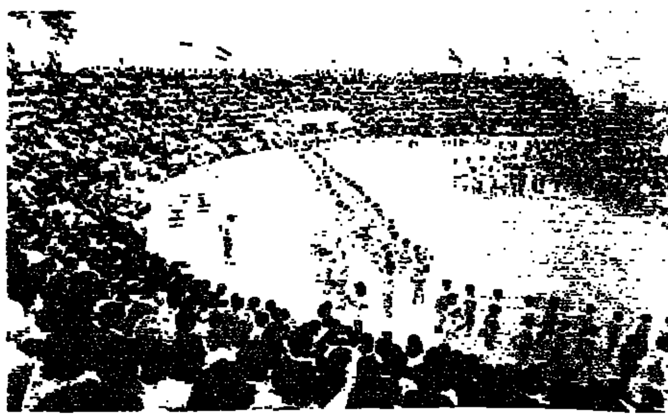
ثم قال ان الموافقة باكثرية صوت واحد في مجلس الشيوخ على بيع السعودية اسلحة اميركية ربما كان يشير الى مشاعر معادية للعرب في الكونغرس. و"انه لامر محزن. غير ان المرء قد يشير الى وضع نشأ في الآونة الاخيرة، اذ صور جميع العرب ارهابيين بسبب اعمال لقلة من الناس هنا وهناك وهي اعمال تتنافى اساسا وفي حقيقة الامر مع اي شيء نؤمن به".

(رويتر)

"ستاديوم الراهبات الانطونيات في رومية" مهرجان رياضي وتخريج للمنتهيات



الرسميون يتقدمهم الوزير قصير.



(ساكو بيكاريان)

ح ثانوية مار ضومط للراهبات الانطونيات في رومية لبست امس حلة العيد، فزينت ملاعبها بالازهار والاعلام والبالونات واستقبلت وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير ممثلا رئيس الجمهورية في افتتاح "ستاديوم الراهبات الانطونيات في رومية" وفي المهرجان الرياضي وتوزيع الشهادات على تلميذات الصفوف النهائية.

الخامسة بعد الظهر اضاءت رئيسة الثانوية الاخت جوديت هارون الشعلة الرياضية، ثم قام الطلاب بعرض عام تلاه النشيد الوطني ودقيقة صمت هي "حق الشهداء علينا".

والقت الاخت هارون كلمة ترحيب بـ"راعي المهرجان وشكر لجميع الذين "ساهموا في تحقيق هذا المركز الرياضي من ملتزمين وعمال ومحترفين ولاسيما المهندس جان صفا".

واعتبرت ان المركز الجديد "سيكون دون شك متنفسا حيويا لشبيبتنا ولتلامذتنا ولمعلمينا ولاهل تلامذتنا ولكل من يرغب ان يمارس الرياضة وان يقبل على الثقافة والفن. فالى ملاعب كرة اليد وكرة السلة والكرة الطائرة وميادين الركض والعاب القوى هناك تحت المدارج بناء من طابقين يتضمن قاعة جيمنازيوم لممارسة كل انواع التمارين البدنية وغرف لتعلم الرقص والباليه والتيكواندو والجيدو واليوغا وغيرها. وهناك خصوصا مكتبة كبيرة ستتجهز بكل انواع الكتب المثقفة باللغات الثلاث الانكليزية والفرنسية والعربية لتكون في متناول الجمهور ولتسهم في نشر الثقافة والمعرفة لدى كل الفئات".

واضافت: "واليوم اذ نحتفل بتخريج دفعة كبيرة من فتياتنا اللواتي قضين ربيع العمر في الكد والسهر والانضباط المدرسي، نأمل ان تكون شهادة المدرسة التي سيتسلمنها عن جدارة واستحقاق في نهاية دروسهن الثانوية، لا نقطة وصول، بل حافز جديد ومقدرة اكتسبنها لمواصلة التنقيب والبحث للكشف عن سر الاشياء وحقيقتها. فالحقيقة المقرونة بالمحبة وحدها تستطيع ان تحرر وتوحد وتحيي. كان شعارنا دائما في هذه المدرسة كلمة المسيح في انجيل يوحنا: "تعرفون الحق والحق يحرركم" فليكن هذا الشعار رفيقا لكن في دربكن الاتية اليكن من البعيد المجهول، وليثبت الرب عزيمتكن في سعيكن لتحويل ذهنية المجتمع وتجديده وتطويره. فلا يحق في ما بعد الا تقوم المرأة اللبنانية بدورها كاملا لئلا تكثر الفجوات في حياة الامة ان هي تقاعست عن القيام بهذا الدور كما يجب. فهنيئا لكن تلميذاتنا الثماني والستين، خريجات سنة ١٩٨٥ - ١٩٨٦، هنيئا لكن شهاداتكن ودوركن وهنيئا لمعلميكن ولاهلكن وهنيئا لنا بكن".

ثم تسلمت التلميذات شهاداتهن. وتلا ذلك تقديم لوحات رياضية فعرض في الحركات المتناسقة وختاما وزعت رئيسة المدرسة الكؤوس والميداليات على "المميزين في الرياضة". واطلقت بالونات في الجو.

وزير التربية وتدريب المتعاقدين

التقى امس وزير التربية الرئيس سليم الحص رئيس "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين في لبنان" السيد محمد المرعبي الذي جاءه طالبا الاسراع في تحديد موعد دورة التدريب للمعلمين المتعاقدين.

وبعد اللقاء قال المرعبي ان الرئيس الحص ابدى كل تجاوب واهتمام ووعد باعطاء تعليمات مشددة للجهات المختصة لانهاء هذا الموضوع وانه اكد ان دورة التدريب ستجرى ايا كانت الظروف.

نقابة مدارس عن الامتحانات

اكد نقيب اصحاب المدارس الخاصة في لبنان الدكتور حسين يتيم بعد اجتماع لمجلس النقابة امس ان النقابة تدعم قرارات وزير التربية في شأن اجراء امتحانات رسمية نزيهة تعيد الى المؤسسات التربوية مصداقيتها العلمية والى الشهادة اللبنانية احترامها بين الشهادات العالمية. وهي تهيب بالمسؤولين في وزارة التربية ان يبادروا بتحديد مواعيد الامتحانات الرسمية وامكان اجرائها واعلان التدابير المتخذة لكفالة نزاهتها.

يوم جامعي فني في الشمال

(حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

[illegible] فرع الشمال لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية [illegible] الجامعية بـ"يوم جامعي فني" ترفيهي، دعت [illegible] الطالبية في الفرع وشارك [illegible] فروع الشمال للجامعة امضوا نهارهم في لقاءات وحلقات رقص ودبكة وغناء وزجل وتمثيليات في الهواء الطلق.

وعلى سياج باحة الكلية واعمدة الاروقة العتيقة علقت رسوم واشغال يدوية فنية وعرضت في الباحة فخاريات ومصنوعات منوعة.

إيقاعات وألحان قارصة من ثلاث آلات



من اليسار: اشخانيان، بارسيغيان، باغدجيان.

القيثارة والماندولين والاكورديون معا في برنامج منوع من الموسيقى الخفيفة والالحان الغنائية المعروفة والفلامنكو النارية، نسقه استاذ القيثارة جوزف اشخانيان. وشاركه في الاداء: زهراب باغدجيان عازف الاكورديون والمختص به في كونسرفاتوار باريس، واشود بارسيغيان تلميذ الكونسرفاتوار اللبناني في الماندولين والبوزوكي والقيثارة.

الماندولين سايرت القيثارة في اول البرنامج بالحان عمرها اكثر من نصف قرن: "زمن الزنبق" و"العيون السوداء" الروسية الايقاع والنبرة، وما بين الرومانطيقية والفرح الصاخب والالحان الايطالية. وصرنا في القاعة نرندحها عبر "السانتا لوشيا" و"اوسولي ميو" بالافقيات المتماوجة المتصاعدة في تعبيرية مرتعشة، والماندولين مرافقة للقيثارة ومن الآلتين قشعريرة من حنين الى ماض، الى الاغنية الآتية من ضفاف الفولغا وغندول البندقية رمز حب وغنزة لحبيب.

جوزف اشخانيان اختار للجزء الاول من البرنامج الحانا عالقة في الحنجرة، لكي يوقظ الذاكرة بحنان وقرحة، قبل ان يلتحم الاكورديون بين طياته المنتفخة والمفرغة ايقاع الفالس والاغنيات الفرنسية المشهورة لاوائل الخمسينات، وزهراب باغدجيان بارع في عزفه آلته المطاطة ودورات الفالس تنهل منه ايقاعا ورشاقة على قدر طيرانها اللولبي وهو يلبي بأصابع زائغة مجنونة.

في الفلامنكو جلس اشخانيان منفردا يعزف الملاغينا وتقاسيم لمقطوعات دمجها ونسقها.

لاستورياس البينيز جوه الاسباني الكلاسيكي، وهنا دفء اسبانيا وحلبات مصارعة الثيران. وجوزف اشخانيان يزيد من طاقة المقطوعة كهرباء ضربا على خشب قيثارته.

استاذ القيثارة الذي علم معظم اللبنانيين كيف يحضنونها في محاذاة قلبهم، ليسمعوا طرقات قلبها مربوطة بنبضاتهم، ساعة ينفرد بآلته، يمسي وهو تلميذ لاغويا متفاعلا بأوتاره تفاعله بأوتار معلمه الكبير.

مي منسى

"علها تعود" قصص لمجيد حاتم أحاطت بها كلمات منتدين

عقدت ندوة حول الكتاب الجديد الذي اصدره مجيد حاتم "علها تعود" (قصص)، واحياها الدكتور طوني غوش بكلمة عن "الحب والابداع نسغ الابنية في عروق الزمن". الدكتور صبحي البستاني بكلمة عن "الاسلوب والفن والجمال"، والسيد ايلي مارون خليل بكلمة عن الذاتية.

في قاعة المدرسة المركزية - جونية، النشيد الوطني اولا بصوت الجمهور، والى السيدة نجاة خاطر التي ادارت الندوة، وفي ختامها كان نقاش وتوقيع من المؤلف.

● ومن كلمة طوني غوش:

"(...) ينقلنا الكتاب عبر معظم قصصه الصغيرة السبع الى ادب الريف ويضعنا في قلب القرية اللبنانية ايام زمان... من هنا، فالكتاب فنن من الدوحة الادبية الريفية التي يكاد معظم ادباء لبنان المعاصرين يشكلون جذورها وفروعها وغصونها: من الادباء المهجريين ولاسيما جبران ونعيمة والريحاني الى المقيمين امثال فؤاد سليمان ومارون عبود، فالى المحدثين وفي طليعتهم ربيعة ابي فاضل. واذا كان لكل من هؤلاء واولئك تجربته الريفية الخاصة فإن مجيد حاتم قد استطاع عبر هذا الكتاب ان يلتقط الزمن الهارب والمحفور ذكريات على صخور قريته، على جذوع اشجارها وفي تلالها ووديانها، حتى اذا كانت جغرافية لبنان تاريخه فإن ريف لبنان سيرة العهد المتنوع من كتابه.

ولعل من يقرأ "علها تعود" لا يلبث ان يكتشف ان الكاتب مشدود ابدا الى قطبين زمنيين متباعدين حينا متلاصقين احيانا: هما الماضي والآتي. وبينهما يقبع الحاضر متسائلا قلقا باحثا من معنى الحياة. عن الحلم الضائع، عن ومضة الخلاص. ترى الكاتب يرتد الى الماضي ولاسيما في قصص: العافية، والمحدلة، وتحت الزعرورة، وحامل الشنطة، وعلها تعود، وذلك هربا من الحاضر الخانق الضاغط والارتداد الى الماضي حنين مثلث الوجوه: هو في وجهه الاول حنين الى الريف، الى القرية، وهو في وجهه الثاني حنين الى الطفولة، وهو في وجهه الثالث حنين الى الحياة ومحاولة للالتفاف على زمن الموت (...)".

● ومن كلمة صبحي البستاني:

"الحديث عن الاسلوب في عمل ادبي ما، يعني الكشف عن السحر الكيميائي الذي يحمل في ذاته سر التحولات في قلب اللغة. انها التحولات التي تؤدي الى الجمال.

انطلاقا من هذا المبدأ الذي به اؤمن تتحدد نظرتي الى كل عمل ادبي. كل معاناة، مهما كانت عميقة او صادقة لا تتحول الى فن وتاليا الى ادب الا من خلال "الفعل الشعري" بحسب تعبير رامبو، من خلال اللغة، من خلال الاسلوب. من هنا، لا اتناول الاسلوب كما قد يتوهم، وكأنه جزء اضافي، ثانوي ننيّل به كل دراسة ادبية. على العكس تماما. بالاسلوب تتحدد معالم الجمال في العمل الادبي. وبالجمال يضمن العمل الادبي خلوده.

من هذه الزاوية الج كتاب مجيد حاتم "علها تعود"! لا اشك في صدق معاناة الكاتب ولا في عمق التجربة التي عاشها (...)

وخلاصة القول ان اسلوب مجيد حاتم في كتابه "علها تعود" يتصف بالكثير من المزايا الجمالية. فالكاتب، وبالرغم من النمط الكلاسيكي الغالب، ادرك ان اللغة في الادب اتقان وصناعة، وسعى كما رأينا الى ذلك. ولكن كم كنا نود ان ينسى او يتناسى على الاقل في ساعات الكتابة، انه استاذ ومعلم فينسى التلاميذ ورسالة الاستاذ في التوضيح والافهام، ويشذب اسلوبه من المقاطع التقريرية والامثولات الاخلاقية لانها تطيح الادب وتشوه كل جمال في التعبير".

● ومن كلمة ايلي مارون خليل:

"(...) "علها تعود"، كتيب انيق. يمتد قلبا على خمس وثمانين من الصفحات. يبدأ هكذا: "الحياة برعم فوار يطاول الابد" (ص ٩)، وينتهي بهذه الكلمات: "الآن؟ في ظلال الحب يسعدان" (ص ٨٥). ولا يخطىء مجيد حاتم. فالحياة البرعم الفوار حب، والا فلا تستطيع مطاولة الابد. والحب حياة، والا فلا يقدر ان يكوكب برعما فوارا. وبينهما. الحياة والحب. فسحة من العمر يجب الا تنقضي الا شهقة بال، نمنمة خلق. اندفاع رجاء.

ذلك ان شهقة البال، توق الى اكتمال. والحياة والحب، في جوهرهما الاصيل، هما هذا الاشرئباب الى الاكتمال. ونمنمة الخلق، زوغة الارادة الى الاصالة. والحياة والحب، في اكتمالهما النابض، هما تجذر الاصالة. واندفاع الرجاء، سكرة القلب في عصفه اللاهب الى الالوهة. والحياة والحب في اكتمالهما والاصالة، هما حتماً ذاتنا المتجهة الى الالوهة. والالوهة. هي دعوة الله لنا، نشاركه جوهره، وما بغير اكتمال الاصالة فينا. نحقق دعوة الله (...)".

مدرسة صيدون الوطنية





الحضور في الاحتفال. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اختتمت مدرسة صيدون الوطنية سنتها الدراسية فاقامت احتفالا فنيا ومعرضا للاشغال اليدوية والرسوم في مبناها في مركز مكسيموس الخامس حكيم - عبرا. وحضر مسؤولون تربويون وتلامذة المدرسة واولياؤهم ومهتمون.

المدرسة وانتهاء السنة الدراسية، ثم اغان ورقصات وموسيقى منوعة واسكتشات من التلامذة.

ورأى المشرف العام على المدرسة السيد فاروق الزعتري ان "للاحتفال اهمية خاصة لانه الاول بعد الاحداث التي وقعت السنة الماضية شرق صيدا، وهو يساعد على عودة السكان الى بيوتهم".

نسيب بك النكدي شعر ونثر

الشاعر نسيب بك النكدي (١٨٧٥ - ١٩٢٢)، نشأ في بيت عريق الجاه والمجد والعلم والادب، وبرع فدعا الامير شكيب ارسلان، وامير الدولتين امين بك آل ناصر الدين ان يعتاه من اصحاب القول الفصل في علوم اللغة وآدابها، ومن ركائز الادب في منظومه ومنثوره. قال عنه الامير امين في كتابه المخطوط (او من من عرفت):

"كان رحمه الله رصينا، راجح العقل، سديد الرأي، معروفا بسعة الصدر، شائق المحاضرة، حاضر البديهة، واسع الاطلاع، حسن الرواية، قليل الكلام، لكنه اذا تكلم قال صوابا، ادرك من العربية نصيبا وافرا، ومارس الانشاء فاجاد النثر والنظم باسلوب واضح يزينه اللفظ الجزل الذي لا ابتذال فيه ولا حوشية، وكان مع ادبه متين الخلق لا يخاتل ولا يتملق. يوهم من يلقاه اول مرة انه ذو كبرياء، حتى اذا عاشره ايقن انه جد متواضع وانه صادق المودة مخلص، ويعد من امثلة الوفاء الصحيح".

هو نسيب بن سعيد بن قاسم بن كليب بن نجم بن احمد النكدي. ولد في عبيه سنة ١٨٧٥. والده سعيد بك النكدي، تولى رئاسة الجزاء عدة من الزمن، عهد المتصرفية في لبنان. جده الشيخ حمود من اكابر الرجال الذين استأثروا باخبار حقبة حافلة بالمفاخر والمكارم والمحامد في التاريخ اللبناني القديم. علومه الابتدائية في مدرسة اعبيه للاميركان، ثم انتقل الى مدرسة سوق الغرب ثم عكف على المطالعة والدرس والتحصيل معتمدا على نفسه، حتى بلغ مرتبة من الادب اهلته لان يكون محيطا.

كان الشاعر يوقع كل ما يكتبه او ينشره من نثر وشعر باسم "التغلبي"، ونشر في عدد من الصحف والمجلات الواسعة الانتشار في ذلك الحين منها: "الصفاء" و"المفيد" و"الحارس" و"لبنان" و"البلاغ" و"المقطم" و"المقتطف" و"الرأي العام". كما ان له ديوانا مخطوطا لم يتمكن من طبعه، يحتوي على معظم قصائده، في كل المواضيع، وله بعض كتب الادب ومختاراته. وله تعليقات على عدد من الكتب اللغوية والادبية. ومخطوطة بعنوان "تاريخ النكديين" موجودة في مكتبة الجامعة الاميركية في بيروت، علق عليها المحامي المرحوم سليم ابو اسماعيل بقوله: ما زال طلاب المعرفة يأخذونها مرجعا لهم في ابحاثهم الادبية والتاريخية حتى يومنا الحاضر. قدمها هدية لمكتبة الجامعة، ولده الاديب والمؤرخ عارف بك النكدي.

وتوفي الشاعر وهو في شرخ الشباب عن عمر ناهز السابعة والاربعين، في الثالث والعشرين من شهر ايار ١٩٢٢.

كانت بينه وبين الامير امين بك آل ناصر الدين، مودة صافية، ووفاء متبادل، فنظم الامين فيه قصيدة رثاء منها هذه الابيات:

ابا حارث لما اهاب بك الردى
بكيتك ممدوح الخصال حصينا
وفيا كريم العهد حر سجية
نزيها بصيرا بالامور انوفا
وان يراعا صنته عن تبذل
عليك اكتسى لون المداد لهيفا
اذا خط نثرا في الطروس منمقا
رأينا عليهن البيان صنوفا
وان خط نظما رائقا في صحيفة
رأينا عقودا نضدت وشنوفا
وما كنت الا للاكارم مخلصا
وما كنت الا للاباة اليفا
وحسبك نهج في الحياة سلكته
فعشت شريفا ثم مت شريفا

في السنة ١٩١٢ اعتدت ايطاليا على البلاد الطرابلسية فنظم النكدي قصيدة بعنوان "حسن الدفاع" ومنها:

كذا تحمى الحقائق والذمار
وتمتنع المعاقل والديار
ويشري الحمد بالمهجات قوم
فدى اوطانهم دمهم يمار
كذا الشرف الاثيل كذاك يبنى
على هام السماكين الفخار
من العرب الاول قدما نمتهم
شفار البيض والاسل الحرار
فكيف ينال موطننا بضيم
ودون مناله تلك الشفار

وقال قصيدة في الامير محمد مصطفى ارسلان الذي قتل في الاستانة بفتنة ١٣ نيسان ١٩٠٩. اذ دبرها انصار السلطان عبد الحميد بغية الحكم المطلق. وكان نائب اللاذقية في مجلس المبعوثان، ونقل جثمانه الى بيروت وجرى له احتفال. والقصيدة نشرها في "المقطم" في ١٥ مايو ١٩٠٩ ومنها:

اخطبك ام خطب العلى والتكارم
ومثواك ام مثوى النهى والعزائم
رزلناك ما اغنى عن الموت سؤدد
اشم بناء المجد راسي الدعائم
ولا حسب وضاء اشرق باهرا
ولا محتد ينمي سراة الاكارم
الا في سبيل الله والحق والهدى
شهيد رأى الاقدام ضربة لازم

ويوم فتك السفاح التركي بعصبة من شبان العرب بالشنق. نرى الشاعر نسيب بك النكدي في قصيدته "الشهداء" يهيب بالعرب ان يثوروا على الظلم والظالمين.

قال في بعض ابياتها:

لقد اوقع الاتراك بالعرب وقعة
بها ثار الالحاد حقا من الهدى
فيا ليت شعري هل درى الترك ما جنوا
واي رجال اوردوا مورد الردى
هموا ظلموا منا الغطارفة الاولى
هم كان يرجو العرب ان ينقعوا الصدى
نجوم سماء الفضل والعلم والحجى
وازهر روض الحزم والباس والندى
فذلك مشنوق وهذا مروع
وذلك بالاغلال امسى مقيدا

وفي السنة ١٩١٩ وقعت في لبنان حوادث اليمة. وكان للاستعمار يد فألم الشاعر ما رآه، وخاطب المستعمرين المستبدين:

منيتمونا رقيا بانحا وغنى
الى حضارة اقطار وبلدان
حتى ولم يرتفع فينا لكم علم
ملأتم الارض من شر وخسران
ان كان منهم جمال قد اتى شططا
ففيكم كجمال الف شيطان
يا عصبة الامم المرجو موعدها
ليس الوعود سوى زور وبهتان
كما ادعيتم ان لا فرق عندكم
في الحكم ما بين درزي ونصراني
اهكذا كان تحرير الشعوب وما
قد امل الناس من سلم وعمران

ومن "منظومات الصبا" متغزلا:

الشمس من ضاحي جبينك تشرق
ومن ابتسامك بارق يتألق
والشهد حقا من رضابك والجنا
من بطيب نكهتك الزكية يعبق
ولقد اعار الليل شعرك لونه
وجلا عمود الصبح منك المفرق
اما محياك الصبيح فانه
بدر به زهر الكواكب تحدق
والجيد تكنفه عقود لآلىء
فكأنه بالنيرات مطوق

نسيب النكدي (١٨٧٥-١٩٢٢).

وجاء في "المقتطف" عدد يوليو ١٩٢١ بعنوان "معجزات خطية" حول نابغة الخط الشيخ نسيب مكارم:

"نسيب صاحب المعجزات الكتابية العجيبة في احكامها ودقة احرفها، الذي جهر الانظار وشد الافكار بتلك الكتابات الغريبة في بابها. كتب على البيضة عشرة آلاف كلمة وبقي منها فراغ شغله بخريطة بلاد الدولة العثمانية. آخر ما صنعه من المعجزات الخطية خاتم "ذهب" قلبه من الفضة قياسه سبعة مليمترات مربعة. وقد حفر عليه ستة ابيات من الشعر من نظم الاستاذ اسكندر صافي تحتوي على مائتين وستة وسبعين تاريخا لجلوس عظمة السلطان فؤاد الاول".

ومن مقال:

"... ما هكذا الاصلاح يا ناشدي الاصلاح، وليست هذه اساليب العمران يا طالبي عمران لبنان، لئن افترقت مذاهبنا فقد الفت بيننا الوطنية، او كنا طوائف كثيرة، فان مصالحنا واحدة. ما ضرنا ان المعتقدات الدينية متباينة اذا كانت اغراضنا متقاربة. ليقل الدرزي اي يوم شقي بسعادة المسيحي؟ وأي حين مات السني بحياة الشيعي؟ لقد جعنا وشبعنا وعرينا واكتسينا وخفنا وآمنا، وفي كل حال كنا سواء مشتركين في الشدة والرخاء ففيم التنازع وعلام التنابذ اذن؟".

انه الشاعر نسيب بك النكدي الذي طواه الردى منذ اربع وستين سنة، ومن نظمه تحت رسمه:

فيا رسم ها إنا غريبان ههنا
وكل غريب للغريب (نسيب)

نجيب البعيني

الجامعة اللبنانية عن "الاساتذة المتفرغين"

جاءنا من رئاسة الجامعة اللبنانية:

"نشر بعض وسائل الاعلام بيانا صادرا عن "الرابطة اللبنانية للاساتذة المتفرغين في الفروع الثانية في الجامعة اللبنانية". فتوضيحا للواقع تعلن رئاسة الجامعة اللبنانية انها ليست على علم بوجود مثل هذه الرابطة وهي غير معنية بما تضمنه بيانها.

دراسة لطلاب في العلوم الاقتصادية

من ادارة الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية ان الدراسة ستعاود لطلاب السنة الرابعة - قسمي الاقتصاد وادارة الاعمال في مبنى الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية ابتداء من غد الاثنين الساعة الثانية والنصف بعد الظهر وفقا للجدول المعلن في الكلية. وطلبت من جميع الاساتذة المعنيين التقيد بالحضور.

"القوة المتعددة الجنسية" لخطار ابو دياب

صدر في باريس عن المطبوعات الجامعية في فرنسا كتاب "القوة المتعددة الجنسية في لبنان ١٩٨٢ - ١٩٨٤" باللغة الفرنسية تأليف السيد خطار ابو دياب في ١١٥ صفحة من القطع الصغير.

والكتاب دراسة كان اعدها المؤلف لنيل ديبلوم الدراسات العليا من كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية والاجتماعية في جامعة باريس الثانية قدم لها الاستاذ في الجامعة السيد جان بيار فيريه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري اسعد بشير
ارملة المرحوم حنا قبلان اسكندر
والدة نبيل وهدى.
تقبل التعازي اليوم الاحد ١٥ حزيران في منزل الفقيدة خلف السيار قرب اوتيل ديو ملك جبارة.

آل الجسر
آل الميقاتي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
المهندس رشاد محمد الجسر
والد محمد (مدير البنك اللبناني للتجارة في طرابلس) والمهندس فؤاد والدكتور فيصل الجسر، شقيق السفير حسين (النائب السابق والامين المساعد لاتحاد المحامين العرب) والنقيب عدنان وعاصم (نائب نقيب المحررين) والدكتور باسم الجسر (مدير مؤسسة الاعلام العربي في باريس) وسالم وناظم (مدير بنك البحر المتوسط في الحمراء) والمرحومين الدكتور حسن والمهندس حازم الجسر، اصهاره عاصم مخزومي ورفيق حمر، عمر سليم وابرهيم وعمر ميقاتي.
تقبل التعازي في الثالث والاسبوع ١٥ و١٩ حزيران للرجال في منزل شقيقه النقيب عدنان الجسر طريق الميناء بناية عبدالله بك المحمد المرعبي من الساعة الخامسة حتى الثامنة مساء وللنساء في منزل ولده محمد الجسر شارع سابا زريق المتفرع من شارع المرحوم الشيخ نديم الجسر بناية ابي كرم وطوال يوم الاربعاء ١٨ حزيران في منزل والده المرحوم الشيخ محمد الجسر شارع مار الياس في المصيطبة في بيروت.
كذلك تقبل التعازي في منزل شقيقه باسم الجسر في باريس يوم الاربعاء ١٨ حزيران:
8 rue du Commandant SCHLOESING Paris 16e.

جامعة فروع العلم سعادة
وعائلة الفقيد
طانيوس سليم سعادة
المتوفى في الارجنتين
حامل الوسام الوطني الارجنتيني
تدعوان الى قداس وجناز بقامان لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ١٥ من الجاري في كنيسة مار الياس الحي في ميروبا.
تقبل التعازي في منزل شقيقه رشيد في ميروبا يومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري جورج كورنلي
ارملة المرحوم يوردان عجمي
والدة بشارة وهنري وايفا زوجة ادغار بلدي.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ حزيران في منزلها في الاشرفية شارع سرسق بناية الريس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل الاكحل وجبر ومكوك ونويدي وناصر وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
محمود عارف الاكحل
والد عارف وسوسن زوجة رياض المكوك ودينا، شقيق محمد واكرم والمحامي معين الاكحل.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاحد ١٥ حزيران في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في البطريركية بناية النخيل الطابق الثامن.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليم يوسف حبيقة
زوجته تريز بدران عون، والد جوزف وانطوان وريتا زوجة غسان بدران عون وحيزبل زوجة جان ايوب، شقيقتاه غلوريا زوجة اديب كبا وافلين ارملة المرحوم ميشال فرنسيس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاحد ١٥ حزيران في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ من الجاري في منزل الفقيد في الرميل شارع اسكندر الكبير ملك نيهاد عازوري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليم امين جليلاتي
زوجته ايفون مخايل جليلاتي.
اولاده فؤاد وسهيل ومنى زوجة الخوري مروان معلوف وربيعة زوجة شربل عساف.
شقيقاه الياس وجوزف.
شقيقتاه ايلين ولوريس ارملة المرحوم ميشال كعدي.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة البربارة في بعلبك الاثنين ١٩٨٦/٦/٩.
تقبل التعازي في منزل ولده فؤاد في النقاش، تلة السرور في ملكه اليوم الاحد ١٥ من الجاري.

نقابة المحامين
ارملة الفقيد ماري افتيموس هبة
وعموم عائلات هبة وافتيموس وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
المحامي نمر ميشال هبة
نقيب المحامين سابقا
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ من الجاري في منزله في الزلقا بناية نصر رحمة، مفترق بياقوت الجديد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد بشير جابر
اولاده شاهين ورياض وغسان وعدنان وبهية زوجة حقيق العطار وانجيل زوجة دريد ابو شقرا.
يصلى على جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاحد ١٩٨٦/٦/١٥ في كفرنبرخ
تقبل التعازي في منزله يومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ من الجاري.
الآسفون آل جابر وانسباؤهم.

آل الاشقر واقرباؤهم واصدقاؤهم ينعون فقيدهم الكبير
اسد بولس الاشقر
المتوفى في بيروت صباح الجمعة ١٩٨٦/٦/١٣.
يصلى على جثمانه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٩٨٦/٦/٢٢ في كنيسة سيدة الوردية في رأس بيروت. وينقل الى ضهور الشوير حيث يشيع في احتفال تأبيني الساعة الثامنة والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي للمشيعين في ضهور الشوير بعد الاحتفال التأبيني، ويومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤/٦/١٩٨٦ في بيت الفقيد في رأس بيروت شارع عبد العال بناية ارتوا قبالة وزارة الاقتصاد وفي منزل ابن شقيقه فوزي الاشقر في ديك المحدي، المتن الشمالي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

الحزب السوري القومي الاجتماعي وآل الفقيد ينعون الى الامة فقيدها المناضل الكبير
الامين اسد بولس الاشقر
رئيس الحزب السابق
ونائب لبنان السابق
وحامل وسام سعاده
توفي في بيروت صباح الجمعة ١٩٨٦/٦/١٣.
يصلى على جثمانه الساعة العاشرة قبل ظهر يوم الاحد ١٩٨٦/٦/٢٢ في كنيسة سيدة الوردية في رأس بيروت وينقل الى ضهور الشوير حيث يشيع باحتفال تأبيني الساعة الثامنة والنصف بعد الظهر
تقبل التعازي للمشيعين في ضهور الشوير بعد الاحتفال التأبيني، ويومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ حزيران الجاري في دار الفقيد في رأس بيروت شارع عبد العال بناية ارتوا قبالة وزارة الاقتصاد.
يرجى عدم ارسال اكاليل والتبرع بالمال لعائلات شهداء الصراع ضد العدو الاسرائيلي.
البقاء للامة والخلود للشهداء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج عبد القادر توفيق النويري
نائب رئيس الخلايا الاجتماعية في لبنان
عضو مجلس ادارة بنك الاعتماد الوطني
عضو سابق في مجلس ادارة مرفأ بيروت
زوجته نجاح حباب.
والد المهندس اياد وربيع والدكتورة نهى زوجة الدكتور ابرهيم سلطي وسنيمة زوجة القاضي مصطفى محور وسميسم زوجة المهندس احمد سرحان وحمانة زوجة المهندس عارف عبد الله الباهي، شقيقاه المرحومان منير والدكتور محمد خير، شقيقته المرحومة كونشام زوجة المرحوم سليم النويري.
يعلن موعد الدفن لاحقا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل صهره الدكتور ابرهيم سلطي بناية ميموزا شارع كينيدي محطة غراهام قرب سفارة سويسرا.

في مرور اربعين يوما على استشهاد
الرائد ابرهيم خليل الفار
والد خليل وخالد وثريا
تتلى آي من الذكر الحكيم قبل ظهر غد الاثنين ١٦ حزيران وبعده للنساء والرجال في منزل عديله المرحوم عبد الرحمن شهاب الدين شارع ليون خلف اوتيل كومودور
الآسفون: آل الفار وكافلهاني وحيدر وكساسير وشهاب الدين والبابا وزهير

ذكرى اربعين
تصادف غدا الاثنين ١٦ حزيران ذكرى اربعين المرحومة
الحاجة ملكة عبد السلام السردوك
زوجة الحاج رفيق عزيري
والدة عمر وعماد وعدنان وعصام وعبد الكريم عزيري، شقيقاها عارف والمرحوم الحاج مصطفى السردوك، صهرها حسين محمد منتش.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها وتقبل التعازي في منزل ولدها عمر عزيري في الطريق الجديدة شارع عفيف الطيبي بناية الرصافة الطابق السابع. قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

ذكرى سنة
في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
العميد الركن جان نخول
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ١٥ حزيران ١٩٨٦ في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

شكر على تعزية
عائلتا الحلبي والمصري تتقدمان بعاطفة شكرهما الى جميع من آساهما في مصابهما الاليم بوفاة فقيدهما الغالي المأسوف على شبابه
المحامي غازي محمد الحلبي
ويخصون الهيئات الرسمية والنقابية وجميع الرسميين والاصدقاء والاقارب سائلين العلي القدير عدل حكمه

هكذا في الأصل

هكذا اصبح الأصل

مناقضات في الرفق بالحيوان هي عينها للانسان

في الاقطار الغربية تتعدد وتزدهر جمعيات الرفق بالحيوان، وتلح الدعوة الى المحافظة على تلك المخلوقات الحية البكماء التي تزين الطبيعة بأشكالها العجيبة المتنوعة، وتؤنسها بنشاطها وحيويتها، في حين انها تؤدي للانسان، خدمات لا تحصى في تلك الاقطار وفي غيرها من انحاء العالم.

في الغرب ايضا تنفق الاموال الضخمة على تربية الكلاب والهررة المنللة، وتقام المعارض التي تنوه بجمالها وتعبر عن العناية الفائقة التي تبذل لهذه الحيوانات المحظوظة.

اقاصيص الاطفال في النتاج الادبي المعاصر تدعو الى التفاهم والمصالحة بين البشر وبين الحيوانات التي اشتهرت بعدائها للانسان ووحشيتها كالذئب والضبع والدب. فتقول ان هذه الحيوانات تستطيع مصادقة الانسان ومؤالفته. فهي كغيرها قابلة التدجين ولا تؤذي الانسان الا اذا آذاها.

علماء الحيوان يحاولون تبرئة النملة والصرار مما نسبها اليه لافونتين. فالنملة غير بخيلة كما يقول. والصرار حشرة نشيطة تحصل طعامها بنفسها. تنقر غصن الشجرة للحصول على عصير تغتذي منه، وتسقي النملة اذا طلبت منها ذلك.

وتتعدد الاصوات من اصدقاء الحيوان للمحافظة على الانواع الحيوانية المهددة بالانقراض مثل نمر البنغال المشهور بجلده المخطط الجميل، وقد منعت الحكومة في الهند صيده. كذلك يشجعون تربية الغزلان المعروفة بجمالها ورشاقتها، والحصان العربي الاصيل الذي يكاد ينقرض في بلاد منشأه اي في جزيرة العرب. فوق هذا يحاول اصدقاء الحيوان تحريم صيد الحيوانات المشهورة بجمال فرائها كالفيزون والظربان، او بجمال شكلها كالظباء والحمر الوحشية (الفرا) كما يحرمون صيد العصافير التي تقضي على الحشرات الضارة وتؤنس الاحراج بزقزقتها.

مقابل الدعوة المتزايدة الى الرفق بالحيوان والمحافظة عليه ومعاملته كمخلوق يحس ويتألم، ما زلنا نلتزم في عاداتنا ما ينقض تلك الدعوة ويهدمها. فالانسان لا يتورع من ذبح الحيوانات كل يوم بالملايين ليتخذ منها غذاءه، ملايين العجول والابقار والخراف والخنازير والطيور على انواعها، تسلط عليها السكاكين كل يوم وتجري دماؤها انهارا لكي ينعم الانسان بأكل لحومها، متناسيا دفاعه عنها وتدليله لها في حياتها.

في بلادنا عادة مستهجنة. لا ريب انها بقية من العهود البدائية. هي عادة ذبح الخراف والحملان في حفلة استقبال زعيم او عائد من سفر. دماء الحيوانات المسكينة تجري في الطرق والشوارع فتحول جمال الاحتفال الى قبح. تشوه منظر الطرق، تزرع القذارة. تعرقل السير وتعطي درسا في القسوة والمباهاة والكرم المزيف... متى نخلص من هذه العادة القبيحة التي تضاهي في قبحها عادة اطلاق الرصاص في الاعياد والحفلات؟

لماذا يحسب ضرب الحيوان عملا مخالفا للعدل والرحمة ولا يحسب ذبحه جناية لا تقل ظلما عن قتل الانسان؟

لماذا يعد ساجن العصفور مجرما بينما يحسب ذابحه وآكله بريئا لا يستحق اللوم؟

حقا ان البشر يعيشون على التناقض في تصرفهم وفي فلسفتهم الحياتية. ولو استعملنا التفكير والمنطق لوجدنا وجوها عديدة من التناقض في التقاليد والاعمال التي نمارسها من غير تفكير.

ان مشكلة ذبح الحيوان يمكن ان تعالج من ناحيتين. اولا بالسعي للتقليل من اكل اللحوم لأن ذلك افيد للصحة ومن الاقوال السائرة: "ما قتل الرجال الا الاحمران، اللحم والخمر". هذا القول يصدق على الجميع لا على الرجال فقط.

ثانيا بالسعي لذبحها بطريقة سريعة مفاجئة تحول دون تعذيبها بالطريقة الشائعة عندنا. اي باستخدام التقنية في كثير من اقطار الغرب لاعدام المجرمين من غير تعذيب ولذبح الحيوان بأسلوب مماثل، يقضي عليه قضاء سريعا يمنع تعريضه لالوان العذاب والموت البطيء.

ان موقفنا من الحيوان يجب ان يكون منطقيا. وبما اننا لا نقدر على تحريم ذبحه كما يفعل الهنود البراهمة والنباتيون الذين يمتنعون عن اكل اللحم بتاتا، يجب ان نهتم بتحسين معاملته في حياته وتخفيف عذابه حين نضطر الى قتله. وكما يحرمون في البلدان الغربية صيد العصافير التي لا تسمن ولا تغني من جوع. كذلك يجب تحريم صيدها عندنا والاقتصار على صيد الطيور التي بحجم الحمام او اكبر.

يلاحظ ان عادة صيد الطيور والعصافير - لحسن الحظ - آخذة في التراجع عندنا، لاسيما في المناطق التي ينتشر فيها العلم ويمارس الشبان هوايات فنية او علمية بعيدة عن خشونة الصيد ووحشيته.

ومن يدري؟ قد يأتي يوم يعتنق فيه الناس مذهب غاندي الذي دعا الى اجتناب القتل والتزام اللاعنف وتحريم ذبح الحيوان واكله، والاكتفاء بالبيض والالبان والحبوب والخضر والفواكه، هذه الاطعمة الصحية التي تغني عن اللحم، وقد تنجح في تلطيف امزجة البشر والقضاء على ما قد يحملونه من ميل فطري الى القتال والمشاكسة والحروب المدمرة.

ذلك ان التناقض في معاملتنا للحيوان يظهر هو بعينه في معاملتنا للانسان. الذي نعد قتله في السلم جريمة، لكننا نحلل قتله في الحروب وما يتصل بها من الوان العنف كالقنص والخطف، بل نحسب قتله في هذه الاحوال بطولة وفضيلة.

روز غريب

حوار المستحيل

(مهداة الى صلاح ستيتية، ذكرى حوار في الرباط)

امتلأ الليل ثقوبا
خيبة الامل ارتحلت.
بعضا من حنين النجم كنت
وانا السرداب الذي يختزن، يمحو
يعزق يترك بصمات.

❀

البارحة
تركتني كاليابسة. كالصحراء،
كليل بحجم النور
كصبح بحجم ابتسامتك
كعود ثقاب يقترب كي نفيق.

❀

البارحة حين مضى
احسست بالزمن
بالعمر. بالموت
بتاريخ لم يكتمل
بساعة من عمرنا انتهت ولم تبدأ.

❀

البارحة.
احلام اليقظة كانت هنا
ارتحلت
شيئا كالحنين زال
شيئا بحجم الحنين احتراقا.
شيئا... بحجم الحزن الذي بقي فينا
رغما عنا.

❀

البارحة كنت كعود ثقاب
يتبلل يتبلل يتبلل.

❀

البارحة
فتشت عن وطن في العقول.
عن زهرة ولا زهرة،
عن خوف في وسط النهار.
عن الدار. الام.
عن الخراب. الخراب،
عنك يا لبنان.

❀

الامس حين مضى
تغيرت الرياح
اقترب الجزر
فتشنا عن ذاتنا ولا ذات
عن جسدنا الذي احترق
عن لغة حوار بحجم المستحيل.

❀

البارحة
احسست ان بعض الناس في بلدي
كالقمامة،
احسست نحن
هذا البرميل الذي يختزن
عفن السنين
عفن العالم
زبالة هذا الوجود.

❀

الامس حين مضى
كنت جزءا منه
كنت بعضا فيه
كنت صورة عنه.

فرحان صالح
(❀ الرباط)

عمتي شمس

لم تتغير،
خمسون سنة،
ستون،
سبعون... ولم تتغير.

فمن عرفها في مقتبل العمر وما زال يعرفها تظل له شخصية "عمتي شمس" لم تتغير ولم تتبدل عبر كل تلك العقود.

- وكل من عرفها او يعرفها يثني على سهولة الحديث معها كما يثني على طيبة قلبها وقربها. وكل من يدخل بيتها يشعر بدفء وراحة واطمئنان وكأنه في بيته وبين اهله ومحبيه.

- مضيافة، لبقة الحديث، واقعية، ناضجة، محبة. لم تتعلم في المدارس كثيرا ولكن الحياة والسنوات الطويلة علمتها جميع الدروس، لتجعل منها امرأة مدركة، واعية حادة التفكير، مليئة بالحكمة والانسانية والنفس الطويل.

- سنوات كثيرة ومديدة وصعبة مرت على "عمتي شمس"، وحياتها ليست عادية كحياة الكثيرين، بل مليئة بالاحداث والمواقف الصعبة والمفاجآت والتناقضات كالفقر والثراء، والحزن والفرح، واليأس والفرج. الخ.

- وهكذا، ... حياتها مثقلة بالعبر، وبدروس في الصبر والكد والنشاط. وكم يجدر ان تكتب حياتها يوما، قصة، قصة ام لبنانية وفية، مخلصة، ذات رسالة سامية يتعلم منها الصغار امثولات في الوفاء العائلي والمحبة والعطاء وتحدي الصعاب بوجه مشرق وتفاؤل دائم.

- ولدت في قرية شمالية اوائل هذا القرن وربت في بيت متواضع. كان والدها المرحوم "بوديب" مزارعا يعتني بأرضه وكرومه. وكبقية المزارعين، كان يجد ونشاط خاصة فصلي الربيع والصيف ليؤمن "مؤونة البيت" من زيت ودبس وبرغل وملح وزعتر وقمح وحبوب وغيرها، لسنة كاملة، او لاكثر، اذا اعطت الارض ونشطت الهمم.

- وكانت الصغيرة شمس دائما الى جانب والديها، "ابو ديب وام ديب"، لكل ما يطلب منها دون تأفف او منة او جدل. ففي موسم الزيتون، مثلا كانت السباقة الى حمل السلة الى الكروم فجرا برفقة العائلة لجمع حبوب الزيتون، لارسالها الى المعاصر فمؤونة البيت من زيت القرية الفاخر.

وفي موسم القز كان والدها يعتمد عليها كثيرا لاطعام دود القز الاوراق الخضراء التي تعودت الصبية النحيلة ان تجمعها في حضنها والسلال من الجلال المتدرجة في وادي القرية الخصيب.

- اما في بقية المواسم فكانت، ايضا، عونا مهما للعائلة، - ففي موسم الزرع كانت تزرع، وفي موسم الحصاد كانت تحصد، وفي موسم القطاف كانت تقطف، وعندما لم يكن حاجة اليها في الكروم والبساتين تبقى في البيت لتساعد امها في الاكل ورتي الملابس وتنظيف المطبخ والغرف والممرات.

لا نعرف الكثير عن طفولة "عمتي شمس"، فعندما كنا نحن صغارا كانت هي زوجة شابة في مقتبل العمر واما لابنة صغيرة واربعة صبيان.

- اول ذكرياتنا تعود بنا ونحن نراها قادمة الينا برفقة زوجها وفي يدها سلة من العنب او التين او الرمان او الاجاص او السفرجل او البندورة، الخ، وهذه هي هدية الصباح المألوفة في قرانا. (ونادرا نشاهد عمتي شمس تدخل بيتنا او بيوت غيرنا من الاقرباء بدون سلة او ربطة او ضمة من الخضار او الفاكهة التي تجنيها بيديها.)

- نعم، نحن لا نعرف الكثير عن طفولة "عمتي شمس"، ولكنها لم تكن طفولة هانئة هادئة، بل اعتراها الكثير من "القلة" والفرقة وهجرة الام والاخت وبعض الاخوان. وكلهم احبة لها، وهي صغيرة العائلة المدللة المحببة.

- لقد هاجرت امها واختها كما هاجر ثلاثة من اخوتها الخمسة الى اميركا في طلب الرزق وتركوا الصغيرة في عهدة ابيها، تساعده وتعتني.

- كان زوجها، المعلم حنا، رحمه الله اسكافيا ماهرا يشهد له، وكان مثلها متواضعا نحيلا خلوقا ودودا قريبا الى القلب، وكان يخشى ان يجرح الناس.

كان يعمل باتقان وجد وكان دائما هالة من الجودة والامانة حول اسمه وعمله. كان صادقا امينا، يسقط من حقه دائما، ويعامل الزبائن بطريقة عائلية وليست تجارية. كان عليه الاتقان وعليهم الدفع، واحيانا كما يحلو لهم. ولا مرة خرج زبون من محله غاضبا او رافضا. ولهذا كله، عاش الرجل مع زوجته، شمس، واولاده حياة تميل الى الفقر اكثر مما تميل الى البحبوحة والثراء.

وكان كزوجته، كدودا نشيطا يبدأ بعد منتصف الليل بقليل وينتهي بعد الغروب. وعلى هذا المثال، مثاله ومثال عمتي شمس تربى ونشأ ابناؤهما، فمنهم من "اخذ عنها" ومنهم من "اخذ عنه".

منهم من اخذ مهارة الاب وصدقه ومنهم من اخذ النشاط والبشاشة وجاذبية الام، ومنهم من اخذ الطيبة والصبر ووداعة الاثنين.

- لم يجمع المعلم حنا وعمتي شمس مالا. واين للطيبين الانسانيين، المحبين المتفانين، القدرة على الثراء وجمع الاموال.

- كانا يعيشان واولادهما الخمسة من يوم ليوم، "خبزنا كفاف يومنا".

لم يعمرا او يشتريا بيتا بل كانت العائلة تسكن في بيوت صغيرة للايجار. وهكذا لعشرات السنين من بيت لبيت، بعضها صالح وبعضها غير صالح، تتسرب المياه من سقوفها وجدرانها خلال فصل الشتاء. كل هذا لم يؤثر على الوالدين، اذ ان همهما الاول والاساسي جمع العائلة وتربية الاولاد تربية صالحة فاضلة. والتربية الصالحة، ليست فقط في الدور والقصور وانما في كل بيت حين يتوافق الوالدان ويتعاليان على صغائر الامور ويفهمان بعمق سبب وجودنا في الحياة. وهكذا نشأ الاولاد وكبروا. وعندما ضاقت البيوت الصغيرة بهم كان باب الهجرة الى اوستراليا مفتوحا امام اللبنانيين، خاصة الشباب، فهاجر ثلاثة ونجحوا في اعمالهم كمعظم اللبنانيين في اوستراليا او غيرها من بلدان الله الواسعة.

اما الاخ الرابع وهو صغير اخوته فتمكن من الدخول الى الجامعة الاميركية في بيروت حيث درس الهندسة وفي بضع سنوات تخرج بشهادة بكالوريوس في الهندسة المعمارية واحب مهنته الجديدة وبرع فيها وهو اليوم من انجح المهندسين في الشرق.

- هنا ابتدأت احوال عائلة "عمتي شمس" تتغير، اما هي، وككل شيء اصيل، فلم تتغير ولم تتبدل وكل ما كانت عليه من صفات حميدة باقية عليه ومحافظة عليه حتى اليوم.

- الآن، لقد نجح الاولاد وانتقلت العائلة من البيوت المتواضعة والاقبية الى بيوت حديثة تحوطها الحدائق والازهار والاضواء. وتزوج الابناء، جميع ابناء "عمتي شمس"، - من تزوج في اوستراليا ومن تزوج، ايضا، بعيدا عن قريته، ولكنهم جميعا يعودون باستمرار الى بيت الام، - الى خليج الاطمئنان والراحة والصفاء.

- نعم، لقد تزوج جميع ابناء عمتي شمس كما تزوج العديد من ابناء ابنائها والكثير منهم اليوم في بيوت جميلة في شتى انحاء الارض، - في اوستراليا وفي اميركا وفي الكويت وغيرها. وهنالك دائما شوق كبير في قلب كل واحد الى تلك القرية الجميلة في شمال لبنان حيث الوالدة الكبيرة شمس. وهم دائما يعودون الى بيتها، بيت الجميع، للراحة والاستقرار كما الطيور المتعبة الى دفء اعشاشها من تحليق طويل.

- ... وكل طبع او مزاج او خلق ينصهر في بيت "عمتي شمس" ليزداد لمعانا ومحبة وانسانية وتساميا. وكما ذكرنا، بعض اولادها واولاد اولادها تزوجوا من بيئات تختلف عن بيئتها اجتماعيا وثقافيا، واحيانا اول ما تدخل العروس الجديدة الى بيت عمتي شمس كان الاقرباء او الجيران يلاحظون تباعد الميزات الشخصية بين القادمة الجديدة واهل بيتها الجديد. وفي اسابيع او اشهر او الى اقصى حد في سنة او سنتين تبدأ العروس الجديدة "بالاخذ" من ميزات شخصية شمس المحببة. وهكذا. وعلى مر الايام والتجارب تكتسب الصبايا الجديدات قدرا كبيرا من الصفات النبيلة التي تتحلى بها ربة العائلة الكبيرة. حتى لتحس احيانا ان جميع المقيمين معها او المترددين اصبحوا الى حد بعيد "نسخا طبق الاصل" عنها.

مصطفى فروخ. "خبز الصاج".

- نعم، عاشت حياة مليئة بكل شيء واختبرت كل ما تعطيه لحياة من افراح واتراح. والصعوبات والمفاجآت الضاغطة نادرا تفارقها، - ففي طفولتها "قلة" وهجرة وفراق احبة، وفي اواسط عمرها مرضت ام زوجها (حماتها) وعجزت واعتلت لسنوات فخدمتها بمحبة وعفوية وصبر واطعمتها وسقتها بيدها الى ان فارقت الحياة. ومرض الزوج الطيب والوالد الرؤوف لسنوات فخدمته بمحبة وصبر واطعمته وسقته بيدها وهو على فراش الموت ولم تفارق جواره حتى الرمق. ثم مرضت، حبيبتها، زوجة ابنها البكر جدا فلازمتها بمحبة وصبر وروية واطعمتها وسقتها بيدها وهي على فراش الموت ولم تفارقها.

مات الثلاثة وتركوا في نفسها جرحا بالغا ولم تستسلم ولم تتغير. وبعد وفاة زوجة ابنها اصبحت العون الاكبر لابنها في تربية اولاده الاربعة الصغار، وهم اليوم، وبالتربية الجماعية وخاصة تربية امهم من خيرة الابناء تربية وعلما ونضجا.

- قد نكون استرسلنا هذا المساء في الكتابة عن عمتي شمس ولكن من اين لنا الاختصار والموضوع مشوق وواضح وسهل كوضوح وجهها وسهولة التحدث اليها.

واليوم، وهي في اواسط الثمانين نشيطة "حاضرة ناضرة" وكأنها لمسيرة جديدة في مواكب الحياة. وما زالت تحادث الجميع بلهفة واهتمام وتلاعب الاطفال، والاطفال يحبونها وينهبون اليها دونما تردد او خشية، يدركون بالفطرة والحواس من يعطف عليهم ويرأف بهم. كما يفهمون اكثر ما يفهمون، بلغة العيون وهم يسرعون الى دفء التي يحبون ان يتكئوا برؤوسهم الصغيرة عليها.

نعم. انها الآن في اواسط الثمانين مهتمة بكل شيء، وبيتها مليء بالمؤونة والخضار والفواكه التي تجنيها يداها. وكثيرا ما نشاهدها، خاصة في الامسيات الصافيات، جالسة في حديقة منزلها المشرف على الطريق العام في القرية تمازح الصبايا والشباب يتمشون بزهو واناقة امام بيتها وهي التي تدري الكثير من اسرارهم الطريفة البريئة المحببة.

ترى، ماذا دفعنا الى كتابة كل ما كتبنا هذا المساء عن عمتي شمس؟

- الأنها "عمتي" وهي ليست عمتي فقط بل "عمة" كل من يعرفها ويحادثها ويجاورها!

- الأن اولادها الشباب اصدقاء اعزاء لنا؟

- الأنها من قريتنا الحبيبة الهادئة؟

قد يكون لكل هذه الاسباب او لبعضها دافع صغير لنا للكتابة عنها، والدافع الاول ونكاد ان نقول الوحيد للكتابة عن "عمتي شمس" كونها اما من لبنان من امهاتنا القديمات في وطننا الصغير، لبنان، انها ام من مثل امك وامي وبقية الامهات اللبنانيات ينكرن نفوسهن في سبيل اسعاد من حولهن من ابناء وابناء ابناء وغيرهم من الاحبة. انها من الامهات اللبنانيات القديمات، حياة محبة وزهد، يمتن على الصليب في سبيل دروس خالدة في الحياة العائلية الصالحة. انها الام التي على حضنها اطفال فقراء ليصبحوا فيما بعد قادة شرفاء في جميع مجالات الحياة.

لقد كتبنا عنها لأنها نموذج للام اللبنانية العصامية، ربت اجيالا من الطموحين المثقفين، ولا منة او تردد.

نعم لقد كان الدافع انها تمثل الام اللبنانية في جميع ارجاء لبنان، بكل فئاته ومناطقه، من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال مرورا بالسواحل والجبال والوديان وما بينها من هضبات واكمات.

صباح نصر

(❀ من كتاب سيصدر له: "من التراث")

"الشفاء بالجراحة" لمحمود فاعور

"الشفاء بالجراحة - دراسة طبية مبسطة للامراض الجراحية وعلاجها". تأليف الدكتور محمود فاعور، صدر عن دار العلم للملايين في ٣٣٥ صفحة من القطع الكبير.

يشتمل الكتاب على موضوعات متعددة ومختلفة يعالج كل منها حالا جراحية معينة، ويحاول التعريف بالعضو المصاب وتكوينه وموقعه في الجسم ووظيفته، ويتطرق الى حالاته المرضية واعراضها خصوصا تلك التي تستدعي علاجا جراحيا، ويبين نتائج الجراحة ويذكر اختراكاتها ويراعي قدر الامكان الجمع بين السرد العلمي والاسلوب السهل.

وفي مقدمة الدكتور فاعور ان "تعريف المريض بالامراض الشائعة التي تحيط به، يساعد في خلق علاقة مثمرة وجيدة بينه وبين الجراح مما يسمح له بالتعامل مع المريض بكثير من الراحة والثقة المتبادلة ويقضي على السطحية التي كانت تميز هذه العلاقة في الماضي".

وفصوله: "العناية الصحية قبل العمل الجراحي، الجرىء، المعدة، الاجسام الغريبة المبتلعة، الامعاء الدقيقة، التهاب الزائدة الدودية، الامعاء الغليظة، امراض الشرج والمستقيم، المرارة، البنكرياس، الكبد، الطحال، الاكياس المائية او الكلبية، التشوهات الخلقية، الرئتان، اللسان، الفتوق، الجلد، الحروق، الدوالي، الغدة الدرقية، الغدة النكفية، الثدي، امراض الخصيتين الجراحية، المبيضان، امراض البروستات الجراحية، السرطان، اصابات الحروب وجراحاتها، زرع الاعضاء، التخدير والجراحة، الاختراكات في الجراحة، والعناية الصحية بعد العمل الجراحي".

"هكذا تفجر البركان" لناصر قنديل

صدر عن الحقيقة برس كتاب "هكذا تفجر البركان (عدن - ١٣ يناير ١٩٨٦)" تأليف ناصر قنديل في ١٧٠ صفحة من القطع الكبير.

في مقدمة واربعة اقسام: "نقاط على الحروف، ربع الساعة الاخير، الانفجار، الى اين؟". ومذيل بثلاث وثائق: "وثيقة صادرة عن القيادة الجماعية حول احداث ١٣ يناير، علي عنتر في حديث الى الكوادر قبل ايام من ١٣ كانون الثاني، صورة عن رسالة بخط علي ناصر محمد الى صالح عوض الزوكاء".

وتعريفا كتب الناشر في المقدمة: "بعد احداث ١٣ كانون الثاني ١٩٨٦ في عدن، اجتاحت الاوساط الصحافية والسياسية، التقدمية والرجعية والليبرالية، تساؤلات كثيرة، تدور جميعا حول اسباب هذه الاحداث ومعانيها ونتائجها... البعض قال سقطت الماركسية وانتصرت القبلية، والبعض الاخر قال اشتراكية الفقر في العالم الثالث، وبعض ثالث قال صراع على السلطة ورابع وخامس... وركام من الاسئلة والجواب معلق... هذا الكتاب محاولة متواضعة للاجابة. ماذا جرى في عدن؟ ولماذا؟ وكيف؟ والان الى اين؟".

"تاريخ الافكار السياسية"

عن الدار الاهلية للنشر والتوزيع صدر بالعربية "تاريخ الافكار السياسية" تأليف مارسيل بريلو وجورج ليسكييه في ٤٠٥ صفحات من القطع الكبير.

والكتاب يعرض للتيارات السياسية منذ العصور القديمة الى الحاضر في شكل موجز لكنه يعطي فكرة واضحة وشاملة عن هذه التيارات وتطورها. وهو يتضمن دراسة للمذاهب المختلفة تبعا لتسلسلها التاريخي مبينا التأثير الذي تركته في كل عصر بدءا من عصور الاغريق ثم الى ما نتج من الديانة المسيحية من تطور في الافكار وتفاعلات نشأت عن المبادىء التي نادى بها رجال الكنيسة وانعكاسات هذه المبادىء على العالم الغربي خصوصا على الانظمة السياسية ومبادئها. وينتقل الى النظريات السياسية التي سادت مختلف الدول والديموقراطيات والديكتاتوريات التي نشأت مع مرتكزاتها الفكرية.

الاوبيك من الداخل ومنذ ابويها الفنزويلي والسعودي

"الاوبيك: قصتها من الداخل"، كتاب بالفرنسية لبيار ترزيان، صدرت ترجمته الانكليزية لميخائيل باليس عن دار زد اللندنية المتخصصة للعالم الثالث في ٣٥٥ صفحة(❀).

بفصوله السبعة عشر يلخص قصة مجموعة الرجال الذين التقوا في بغداد في ١٧ ايلول ١٩٦٠، لوضع نواة كارتل هو اليوم من اهم المنظمات الاقتصادية في العالم الثالث تغييرا لوجه النظام الاقتصادي العالمي.

يشدد ترزيان الذي حضر اجتماعات عدة للاوبيك والتقى كبار زعمائها، على دور الاوبيك الاولي كطرف داعم للعالم الثالث لتحديه الشركات النفطية الغربية الرئيسية، وسعيه لفرض سيطرة اكبر على موارده النفطية وتحسين اسعارها. ويعيد مثالية الابوين المؤسسين للمنظمة: بيريز الفونزو (فنزويلي) عالم البيئة، المتقشف، النباتي والعدو المحلف للمجتمع الاستهلاكي؛ والاب الثاني عبدالله طريقي (سعودي)، الشيخ الشيوعي كما لقبه الاعلام الغربي والسوط المؤدب لكارتل الاخوات السبع (Chevron, Texaco, Gulf, Exxon, B P, Mobil, Shell).

لكن اوبيك الستينات اليسارية المثالية انقلبت هرة سمينة في السبعينات. بارتفاع اسعار النفط في ١٩٧٤ تحول المدافعون عن الفقراء الى مقامرين للبترودولار اثرياء يماشون جهاز الغرب للقوة والمال. حتى وصلت المنظمة اليوم الى طريق مسدود بالارتداد الاقتصادي في الغرب والاغراق النفطي الناجم عنه. كيف تطور كل هذا داخل الاوبيك؟ وكيف استطاعت المحافظة على وجودها رغم كل التقلبات داخلها؟

هذا ما يلاحقه كتاب ترزيان بالضوء على احداث سرية حددت المعالم التاريخية لهذه المنظمة الفريدة في مغامرتها.

الفصل الاول من الكتاب: مقدمة استهلالية عن اميركا اللاتينية وولادة فكرة الاوبيك عند زعماء فنزويلا والاخص الفونزو، من تطور طويل وضرورة حتمتها الاحداث لاجراءات معينة بين دول عدة منتجة للنفط تضبط شركات النفط الخاصة، ودخلت دول الشرق الاوسط: السعودية، ايران، العراق، مصر، الكويت وسوريا حلقة اميركا اللاتينية النفطية.

الفصل الثاني، السنوات الاولى: اتفاق المعادي بين الدول الخمس الكبرى المصدرة للنفط (فنزويلا، السعودية، العراق، ايران والكويت) والدولتين اللتين تتحكمان في ٦٥٪ من النفط الشرق الاوسطي الداخل الى حوض المتوسط (مصر وسوريا)، وولادة الاوبيك في ١٤ ايلول ١٩٦٠ منذ الخفض المتلاحق لاسعار النفط.

الفصل الثالث: تمكن المنظمة في وسط الشدة، ومحاربة الشركات النفطية الغربية الرئيسية الثماني للاوبيك، لعدم الاعتراف بوجودها واستغلال كل التناقضات داخلها لشلها وابطال فاعلية الزعماء الاخطر داخلها، الفونزو وطريقي.

الفصل الرابع: الابوان المؤسسان للاوبيك: الفونزو وطريقي.

الفصل الخامس: دول ثمان تبحث عن سياسة نفطية عقب حرب الايام الستة: البيان الوثيقة للسياسة النفطية (فيينا، حزيران ١٩٦٨): حجر الزاوية لكل نشاطات الاوبيك اللاحقة التي هيأتها للموقف الهجومي.

الفصل السادس: معاهدتا طهران (١٤ شباط ١٩٧١) وطرابلس الغرب (٢٧ كانون الثاني ١٩٦٩) والنصر الكبير الاول للاوبيك.

الفصل السابع: مساهمة الشركات الغربية مقابل التأميم.

الفصل الثامن: النفط في ارض المعركة.

الفصل التاسع: الاوبيك والولايات المتحدة الاميركية: معركة واحدة؟

الفصل العاشر: قمة الجزائر (آذار ١٩٧٥)، فرصة تاريخية فاتت: حجر الزاوية للعلاقات العراقية - الايرانية جميعها.

الفصل الحادي عشر: اعتداءات كارلوس على الاوبيك: اعتداء فيينا (كانون ١٩٧٥/٢).

الفصل الثاني عشر: السعودية تحاول فرض قانون السعر النفطي.

الفصل الثالث عشر: الهزة النفطية الثانية وبدء الحرب العراقية - الايرانية ٢٢ ايلول ١٩٨٠.

الفصل الرابع عشر: ديكتاتورية الرياض، الاوبيك انقذت واعيد توحيدها بتوحيد اسعار النفط الرسمية لكنها دخلت مرحلة القرار السعودي ٢٩ تشرين الاول ١٩٨١.

الفصل الخامس عشر: الفينيق الايراني: عودة ايرانية قوية الى مسرح الخليج: ١١ تموز ١٩٨٢ وغزو ايراني للعراق استعاد خرامشهر في ثلاثة ايام.

الفصل السادس عشر: سنوات البقرة الهزيلة وفشل الاوبيك.

الفصل السابع عشر والاخير: خاتمة استنتاجية: الاوبيك مغامرة غريبة وفريدة حافظت على وجودها مستوعبة الحروب العربية الاسرائيلية والحروب بين الدول الاعضاء نفسها، ومتجاوزة الثورات والانقلابات، ارتفاعات اسعار النفط وانخفاضاتها، الاعتداءات الارهابية وعمليات الخطف والانقسامات الخليجية والافريقية داخل المنظمة نفسها، واخيرا مواجهتها الشركات الغربية ومن ثم التعاون معها. والسؤال: ماذا يحمد من تماسك العالم الثالث واللحمة التي بشر بها مؤسسا المنظمة المثاليان؟ "اعطونا المطر فقط تحصلوا على المقابل النفط الذي تطلبون وبالسعر الذي ترونه مناسبا". كلمة قالها وزير النفط الليبي عز الدين مبروك في ١٩٧٩ للصحافيين بين جلستين للاوبيك في جنيف، تلخص مشكلات المنظمة، وتعكس قلقها وتطلعاتها.

مؤلف الكتاب، الدكتور بيار ترزيان، لبناني المولد ١٩٤٨، تخرج في الاقتصاد من جامعة باريس وهو نائب مدير مركز ابحاث النفط العربي في باريس منذ ١٩٧٦، ومحاضر في جامعة العلوم الاجتماعية في غرينوبل وله مؤلف "اتفاقات التنقيب عن النفط وانتاجه" (بيروت ١٩٨٢).

ليلى فؤاد حمدان

(❀) Pierre Terzian: Opec: The Inside Story: Zed Books ltd, London. 1985. (Translated by Michael Pallis).

ميلاد الدرجاني

اعاين هدوءك.
عيناك في الطرف الآخر من التكوين.
خداك في الرؤى. وانفك
عشوب باللون اثر حكة ذات يوم.
كيف لها اصابعك تغادر الاقلام
والاوتار وصناعة الوجوه
المستعارة من خصوصيات الاحلام؟

❀

ميلاد(١)
عفوا - نسيتم ايقاف المحرك في
محلة البحصاص. فأجلوا الجثث
وبراويز الصور، وعفاريت السيارات.
انما المحرك، المحرك.

❀

ان ترحل بالصدفة. حدث. كحركة
الشعر الحديث ومدارس الفن
المتطورة.
انساق طوعا الى المسالح. انا عنز
العليق والبلوط.

نهيد الدرجاني

(١) ميلاد الدرجاني: فنان قضى بالصدفة مع رفاقه بيار فرشخ وبول نحنح في مجزرة البحصاص ١٦ حزيران ١٩٨٣.

"الثورة الايرانية بين الواقع والاسطورة"

عن دار اقرأ صدر "الثورة الايرانية بين الواقع والاسطورة" تأليف زهير مارديني في ١٧٩ صفحة من القطع الكبير. وفصوله: "من الكاشاني الى الخميني، عالم الاسلحة والبترول والمخابرات، منكرات آخر سفير لشاه ايران في لندن، بعد ثورات ثلاث ارتفع نداء: "زندباد اسلام"، الساعات الاخيرة من ازمة الرهائن الاميركيين في طهران، قصة الزعامات الدينية في ايران، قصة المذهب الجعفري في ايران، المجتمع الايراني في ظل الشاه، وظهر الخميني، "نواب صفوي" منظم الفداء الحديث. ويسألونك عن "الشيوعية" في ايران. الاتحاد السوفياتي في ايران: نحو الاختراق (الثغرة): ايران: الحرب - السلطة - الخلافة".